

مرآة طباعة

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الإمام أحمد رضا صاحب الهدى البريلوي ١٣٤٠ هـ

الدكتور محمد مهران باوي

إدارة ضياء كتيبة كراتشي، باكستان



دراسة طباعة

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية



رقم سلسلة النشر: ٩٨

اسم الكتاب : مراحل طباعة

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

جمع وترتيب: الدكتور محمد مهربان باروي

الطبعة الأولى: ربيع الأول ١٤٣٥ هـ / شباط ٢٠١٤ م.

الناشر: ضيائي دار الأشاعت، إدارة ضياء طيبة،

كراتشي، باكستان

Anjuman Zia-e-Taiba

B-1, Shadman Apartments
Block 7-8,
Shabirabad Society,
Shaheed-e-Millat Road,
KCHS,
Karachi, Pakistan
Ph: +92(21)34320720-21
www.ziaetaiba.com
E-mail: ziaetaiba92@gmail.com

إدارة ضياء طيبة

B-1، شادمان ابارتمنت،
بلاک ٧-٨، شبیرآباد سوسائٹی،
كراتشي، باكستان
+٩٢(٢١)٣٤٣٢٠٧٢٠
+٩٢(٢١)٣٤٣٢٠٧٢١

جميع الحقوق محفوظة باسم إدارة ضياء طيبة كراتشي باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.ziaetaiba.com

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بإنزال القرآن، والصلاة والسلام على سيد الإنس والجان، وعلى آله واصحابه الذين عزّروا حبيب الرحمن، وعلى أولياء أمته وعلماء ملته لا سيما على شيخنا الإمام أحمد رضا خان عليه الرحمة والرضوان.

أما بعد

فإن إمام أهل السنة مجدد الملة شيخ الإسلام والمسلمين الإمام أحمد رضا خان عليه الرحمة والرضوان كان إمام العلماء في عصره في الديار الهندية، ولم يكن الإمام فقيهاً فقط بل كان بارعاً في مئتين علماً وفناً على رأسها علم التفسير والحديث والفقه، ولكن صيته طَبَّقَ الآفاق بالفقه؛ لأن المسلمين كانوا يسألونه عن أمور الدين، وكان يفتي على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، وأن الإمام رحمه الله تعالى كان من عباقرة الفقه الحنفي الذين منحوا الفقه عطاياهم الغالية، وقد صنَّفَ في الفقه الحنفي أكثر من مئتين وستين كتاباً كلها تدل على عبقريته ولياقته وجزارة علمه وكثرة معرفته وسعة اطلاعه ووفرة آثاره في الفقه منها العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية، هذا الكتاب العظيم يحتوي على ٣٣ مجلداً، ولاشك أن هذا الكتاب الجليل موسوعة في الفقه الإسلامي ودائرة العلوم والمعارف، عندما يطالعه

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

العلماء يتعجبون ويتحIRON من بصيرة الإمام الفقيه؛ ولذلك قال العلامة الجليل السيد إسماعيل بن خليل المكي الحنفي (ت ١٣٣٩ هـ) بعد اطلاع رسالته المباركة كفل الفقيه الفاهم: «والله أقول والحق أقول: إنه لو رآها أبو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى لأقرت عينه، وجعل مؤلفها من جملة الأصحاب»^(١). ويقول فيلسوف الهندي الكبير الدكتور محمد إقبال الشاعر الشهير: «لم يظهر فقيه طباع ذكي مثله في عهد الهند الأخير، وليس رأي هذا إلا بعد أن طالعت فتاواه، وتشهد فتاواه بذكائه وفطنته وجودة طبيعته وكمال تفقهه وتبحره العلمي في العلوم الدينية شهادة عادلة...» إلى آخره^(٢).

وقال عبد الحي اللكنوي: «ويندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفي وجزئياته، ويشهد بذلك مجموع فتاواه...» إلى آخره^(٣). وكان الشيخ العلامة عبد الله صديق مفتي الحنفية يطالع كتاب كفل الفقيه الفاهم إذ ضرب بيده على ركبته بغاية الاستعجاب وقال: أين كان الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر من هذا البيان!^(٤).

(١) مقدمة كفل الفقيه الفاهم: ص ١٠.

(٢) مقدمة كفل الفقيه الفاهم: ص ١٢.

(٣) نزهة الخواطر: ٤١/٨.

(٤) مقدمة كفل الفقيه الفاهم: ص ١٥.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

وقال الشيخ المحقق عبد الفتاح أبو غدة: كنت في سفر فكان الرجل الجالس إلى جانبي يقرأ في أحد مجلدات الفتاوى الرضوية، فأخذت منه هذا الجزء وقرأت إحدى فتاويه باللغة العربية فاستغربتُ من جزالة عبارته ومن الدلائل المذكورة فيه من الكتاب والسنة وأقوال السلف، فعرفت أن الإمام أحمد رضا خان كان عالماً كبيراً وفقياً حنفياً دقيقاً^(١).

فهذه (مراحل طباعة الفتاوى الرضوية) رسالة مباركة ألّفها الأستاذ الدكتور محمد مهربان باروي حفظه الله تعالى فجزاه الله تعالى على هذا السعي، وستطيع من إدارتنا ضياء طيبة كراتشي باكستان، نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنه وينفع بها جميع المسلمين، آمين بجاه النبي الأمين صلى الله عليه وآله وسلم.



www.ziaetaiba.com

محمد إكرام المحسن الفيضي غفرله

عضو مجلس إدارة ضياء طيبة، كراتشي باكستان.

(١) الإمام احمد رضا خان وأثره في الفقه الحنفي: ص ١٥١.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الأكرمين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته الفاضلين الطيبين، وعلى ملائكة الله المقربين وأنبيائه المرسلين.

أما بعد

كتاب الفتاوى الرضوية ذو أهمية كبيرة؛ لأنه من أهم كتب الإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي (ت ١٣٤٠هـ) الذي يمثل قمة إنتاجه وجزارة علمه؛ ولأهمية الكتاب قال العلامة الجليل السيد إسماعيل حافظ كتب الحرم كما جاء في كتابه: «... ثانياً: تفضل علينا سيدنا بعدة أوراق من فتاويه أتمودجة نرجو الله عز شأنه أن يسهل ويقارب لكم الأوقات لإتمامها في أقرب حين، فإنها حريه بأن يعتنى بها، جعلها الله تعالى لكم ذخراً اليوم المعاد، والله أقول والحق أقول: أنه لو رآها أبو حنيفة النعمان لأقرت عينه ولجعل مؤلفها من جملة الأصحاب...»^(١).

(١) الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة مطبوع مع الرسائل الرضوية: الإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي المؤلف (ت ١٣٤٠هـ) مكتبة المدينة،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

وهو ليس كتاب فقهي فحسب بل يحمل في طياته معالم الثقافة الإسلامية في بلاد شبه القارة الهندية، وذلك لَمَّا كان يسأله المستفتي لم يكن متقيداً بأي صيغة يسأل وفي أي فن من الفنون يسأل وبأي زمان ومكان يسأل كما هو الحال الآن، فجاء كل هذا التراث مكتوباً بالدقة مع تدوين أسماء المستفتين وبلادهم مفصلاً بدءاً من الحي ثم أقرب اسم مركز البريد أو قسم الشرطة، ثم المديرية ثم المحافظة أو الولاية، ومع ذكر التاريخ والشهر والعام الهجري، ومن خلال هذه الأسئلة والأجوبة نستطيع أن نعرف وضع المسلمين المعيشي والفكري والدعوي والعلمي والثقافي والترفيهي وغيرها في تلك الحقبة بجلي كوضوح الشمس، ويمكن الحصول على مئات درجات الدكتوراه في كل فن وموضوع، ومع هذا كله فلم يحظ الكتاب بالعناية العلمية التي يستحقها.

ذكر الإمام أحمد رضا خان أقوال الفقهاء بشكل دقيق جداً، ونقل نصوصهم الحرفية بأمانة علمية تامة، واختار المعلومات المتنوعة من مصادرها المتخصصة بأمانة علمية متناهية، وحقق ودقق وفصل وفرع المسائل لم يسبق له نظير عند أسلافنا من قبل، وعلل الأحكام بالقواعد الأصولية والفقهية والضوابط كثيراً ويعتبر المؤلف في ذلك مبتكراً، وجاء فيه ما حدث بالفعل وسئل الإمام عنه، وعلى هذا لم تُذكر فيه الافتراضيات إلا نادراً لتفهم المسألة ونحوه.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

وكذا تبرز أهمية الكتاب وقيّمته العلمية من خلال كثرة الفنون التي يحتوي عليها الكتاب، قسط منه في علم الكلام موضعاً عقيدة أهل السنة والجماعة التي كان عليها النبي والصحابة والتابعون وما بعدهم الأئمة المجتهدون^(١)، وقسط منه في علم التجويد والقراءة^(٢) والقواعد الفقهية^(٣) ورسم الإفتاء^(٤) إضافة إلى ذلك ما فيه من العلوم العقلية^(٥).

- (١) كرسالة: أعالي الإفادة في تعزية الهند وبيان الشهادة. ذكرها في الفتاوى الرضوية رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان، ط ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، كتاب الحظر والإباحة: ٢٤ / ٥١١. والسوء والعقاب على المسيح الكذاب المعروف بالقاديانية. ذكرها في كتاب السير: ١٥ / ٥٧١. قوارع القهار في الرد على المحسّمه الفُجّار. ذكرها في العقائد والكلام: ٢٩ / ١١٩.
- (٢) كرسالة: نعم الزاد لروم الضاد. ذكرها في كتاب الصلاة من الفتاوى الرضوية: ٦ / ٢٨٣.
- (٣) كرسالة: جلي النص في أماكن الرخص. ذكرها في كتاب الحظر والإباحة من الفتاوى الرضوية: ٢١ / ٢٠١.
- (٤) كرسالة: أجلى الإعلام أن الفتوى مطلقاً على قول الإمام. ذكرها قبيل كتاب الصلاة من الفتاوى الرضوية: ١ / ٩٥.
- (٥) كرسالة: درء القبح عن درك وقت الصبح. ذكرها في كتاب الصوم من الفتاوى الرضوية: ١٠ / ٦١٧. وهداية المتعال في حد الاستقبال. ذكرها في كتاب الصلاة من الفتاوى الرضوية: ٦ / ٦٠.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

ولهذه الأسباب وغيرها عزمتمُ أن أرتب بعض الورقات تتعلق بمراحل الطباعة الفتاوى الرضوية حتى يكون عوناً لمن يريد معرفة الفتاوى الرضوية ليطلع على علم من أعلام شبه القارة الهندية، وفي الحقيقة من اطلع على مبحث من مباحث الفتاوى الرضوية لعرف وادعى بأن لا تكتمل مكتبة الفقه الحنفي دونه، والله الهادي إلى سواء السبيل، هذا وقد جرى البحث حسب الخطة الآتية:



www.ziaetaiba.com

خطة البحث

هذا البحث يتضمن على مقدمة وخمسة مباحث:

المبحث الأول في مؤلف الفتاوى الرضوية

والمرحلة الأولى من طباعته وهي التدوين

والجمع والترتيب والطباعة

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مؤلف الفتاوى الرضوية الإمام أحمد رضا خان (ت ١٣٤٠هـ).

المطلب الثاني: التدوين والجمع والترتيب والتهذيب والطباعة.

المطلب الثالث: جدول طبعة المكتبة الرضوية كراتشي باكستان.

المبحث الثاني في المرحلة الثانية

وهي الترجمة إلى اللغة الأوردوية

ثم الطباعة الجديدة

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأسباب التي دعت إليها الحاجة لترجمة النصوص إلى الأوردوية.

المطلب الثاني: تجزئة المجلد الأول وجمع الفهارس والترتيب الألفبائي.

المطلب الثالث: جدول طباعة الفتاوى الرضوية برضا فاؤنديشن

لاهور باكستان.

المبحث الثالث في المرحلة الثالثة وهي تعريب الفتاوى الرضوية وتحقيقه على أسس علمية صحيحة وقواعد تحقيق وتأليف.

وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: نشأة المرحلة الثالثة وأسبابها وخطواتها
- المطلب الثاني: لجنة التحقيق ومجلس المشاورة والمراقبة والأمور الإدارية.
- المطلب الثالث: منهج التعريب.
- المطلب الرابع: منهج تحقيق الفتاوى الرضوية الذي رسمنا لتحقيق
الهدف المنشود.

المبحث الرابع في الأسئلة والأجوبة

تتعلق بالمنهج والأسلوب

- وهو يحتوي على عشرة مطالب:
- المطلب الأول: عامة عيوب التحقيق.
- المطلب الثاني: طريقة تدوين المصادر والمراجع في الهامش ومعلومات
دور النشر.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

المطلب الثالث: الأمور التي تتعلق بتصحيح المتن والمقابلة والاقتباسات.

المطلب الرابع: أسئلة تتعلق بتخريج الحديث وبيان درجته وضبط

نصوصه وطريقة تدوينه.

المطلب الخامس: أمور تتعلق بعلامات الترقيم.

المطلب السادس: الاستدلال والتعليق والتوضيح والتأييد والبحث

والمناقشة ونحوها.

المطلب السابع: ما يتعلق بالفقرات والعناوين والخطط.

المطلب الثامن: ما يتعلق بتراجم الأعلام وتعريف الكتب.

المطلب التاسع: طريقة توثيق النصوص وتخريج الأحاديث في هامش المؤلف.

المطلب العاشر: أمور تتعلق بالتنسيق والإخراج الفني.

المبحث الخامس في صور أغلفة

الفتاوى الرضوية من

جميع المراحل

وهو يحتوي على ٢٨ صورة من صور أغلفة الفتاوى الرضوية.

المطلب الأول

في مؤلف الفتاوى الرضوية الإمام أحمد رضا خان

الهندي البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)

هو الشَّيْخُ الإمام أحمد رضا خان بن نقي علي بن رضا علي بن كاظم علي بن أعظم شاه بن سعاد يار الأفغاني البريلوي (ت ١٣٤٠هـ) ينتمي إلى أسرة عريقة برهيج هجرت من مدينة قندهار، أفغانستان إلى الهند، وُلد الإمام في يوم الاثنين العاشر من شهر الشوال عام ١٢٧٢هـ الموافق للرابع عشر من أيار سنة ١٨٥٦م في مدينة بريلي في ولاية أُتْرُ بُرْدِيشْ بالهند، نشأ في حجر والده المفتي نقي علي خان وهو أحد أعيان علماء البلد، وعُرف في صغره برجاحة العقل وحصافته، وقوة الذاكرة، فكانت نشأة الإمام في بيت العلم والعلماء، ودرَسَ العلمَ في مدرسة والده مصباح التهذيب المعروف بـ: مصباح العلوم، وقد اتجه منذ حداثة سنه ونعومة أظفاره إلى العلم، فبدأ بحفظ الحديث والمتون وهو دون عشر سنين، وتعلم القرآن وعلوم العربية منذ صغره، حتى بدأ يتكلم اللغة العربية الفصحى وعمره أقل من عشر سنوات^(١).

(١) انظر: الفتاوى الرضوية للمؤلف، المقدمة: ١ / ٨٦؛ جد الممتار حاشية على رد المختار: المؤلف الإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

لقد تلمذ المؤلفُ على صفوة الأساتذة، وفرغ من التعلم والدراسة وجلس للتدريس والإفتاء وعمره لم يتجاوز أربع عشرة سنة، ولم يزل بعد تخرجه يبحث ويدرس أنواعاً من العلوم والفنون، حجَّ الإمام أحمد رضا خان سنة ١٢٩٥هـ مع والده الكريم، حيث طلب مفتي الشافعية في المسجد الحرام الشَّيخ حسين بن صالح جمل الليل أن يترجم كتابه في أحكام الحج إلى اللغة الأوردوية، فترجمه وعلق عليه، وحجَّ ثانياً عام ١٣٢٣هـ، واستقبله علماء الحرمين استقبالاً حافلاً، وأخذوا عنه إجازة في الحديث، والفقه والعلوم الأخرى^(١).

مكتبة المدينة، مجلس المدينة العلمية (الدعوة الإسلامية) كراتشي، باكستان، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، كتاب الطلاق: ٣٥/٤؛ نُزهة الخواطر: عبد الحي بن فخر الدين اللكنوي (ت ١٣٤١هـ) دار ابن حزم، ط ١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م: ٩٧٢/٧، ١١٨١/٨ وما بعدها.

(١) انظر: مقدمة الفتاوى الرضوية: ٨٣/١ وما بعدها؛ النيرة الوضيّة شرح الجوهرة المضيئة مطبوع مع الفتاوى الرضوية: ٧٧٣/١٠؛ نُزهة الخواطر: ١١٨١/٨ وما بعدها؛ تذكرة علماء أهل سنت: الشيخ محمود أحمد المظفر بوري البهاري، سني دار الأشاعت، علوية رضوية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢، ١٩٩٢م: ص ٤٢.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

أخذ الإمام الحديث والعلم عن السيّد أحمد زيني دحلان الشافعي المكي، والشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الأحناف بمكة (ت ١٣١٤هـ) والشيخ حسين بن صالح حمل الليل، وذاكر علماء الحجاز في بعض المسائل الفقهية، والكلامية، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالحرمين، وأجاب عن بعض المسائل التي عرضت على علماء الحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية، والمسائل الخلافية، وسرعة تحريره، وذكائه، وفي نفس الزيارة التقى مع الشيخ أحمد زيني ابن دحلان المكي^(١).

هو من أهل السنة والجماعة المبني على التقيّد بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وفقه السلف والأئمة رضي الله عنهم أجمعين، وفق منهج الذي رسمه الإمام الماتريدي والأشعري رحمهم الله تعالى، وكتابه المستند المعتمد بناءً بحجة الأبد وقوارع القهار في الرد على

(١) انظر: نزهة الخواطر: ٨ / ١١٨١ وما بعدها؛ تقاريط علماء الشام القديمة على الدولة المكية بالمادة الغيبية مع صورها الأصلية: جمع وتحقيق محمد نور عتيق، دار طيبة الغراء، دمشق، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م: ص ٦٣ وما بعدها؛ تاريخ الدولة المكية: عبد الحق الأنصاري، بهاء الدين لائبريري، تشونبي، جواسيدن، تشكوال، باكستان، ط١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م: ص ١٠٨ وما بعدها.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

المجسّمة الفجّار في علم العقيدة خير شاهد لهذا، من حيث الفروع فهو حنفي المذهب، ويعتبر من كبار فقهاء الحنفية وأعلامهم، وكتابه الفتاوى الرضوية خير شاهد على انتمائه وهناك رسالة بعنوان الإمام أحمد رضا خان وأثره في الفقه الحنفي قدمها الباحث مشتاق أحمد في جامعة الأزهر وحصل عليها درجة ماجستير في الفقه المقارن في عام ١٩٩٧م.

مما لا ريب فيه أن الإمام أحمد رضا خان تبوّأ منزلةً عاليةً، وأُعتبر من أكابر علماء عصره، قد شهد له بذلك معاصروه، ومن تلوه ممن قرأوا كتبه، ولقد أظهرت مصنفاته العديدة المتنوّعة سموً مكانته، وعلوّ درجته في كثير من ميادين العلوم والفنون التي خاضها ودرسها، فهو الفقيه الضليع، والأصولي البارِع، وله دراية فائقة بعلم العقائد والتوحيد، ورزق السعادة في اللغة والأدب جمع الإمام من العلوم والفضائل والحسنات والكمالات والمبرات والتصنيفات والتأليفات مالا يأتي عليه الحصر، كان فقيهاً، أصولياً متكلماً، حافظاً، ورعاً، زاهداً، عابداً، مفسراً، شاعراً، ناقداً بصيراً، لم تقتصر مهارته على علم دون آخر بل تنوع واتسع حتى شمل أكثر من خمسين علماً منه الفقه وأصوله، الحديث ومتعلقاته، وعلوم القرآن، التاريخ والسيرة،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

والعقيدة، المنطق والفلسفة، الحساب والرياضيات والهندسة واللوغارتمات، التوقيت، النحو والأدب، والتصوف، وكتب في اللغة الأوردوية والعربية والفارسية وغير ذلك^(١).

وصفه العلماء الكبار بمحاسنه وكماله منهم: منهم الرامفوري (بعد ١٣٢٣هـ) إسماعيل بن خليل المكي الحنفي (ت ١٣٢٩هـ) وأحمد الخياري المدني (بعد ١٣٢٩هـ) والفيلسوف الإسلامي الشاعر الكبير الدكتور محمد إقبال (ت ١٩٣٨ م) عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٤١هـ) ويوسف بن إسماعيل بن يوسف النبھاني (ت ١٣٥٠هـ) وابن المحدث الكبير بدر الدين الحسيني (ت ١٣٥٤هـ) ومحمد أمين سويد (ت ١٣٥٥هـ) ومحمد عطاء الله الكسم الدمشقي مفتي الشام (ت ١٣٥٧هـ) ومحمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) وغيرهم^(٢).

(١) انظر: نُزهة الخواطر: ٨/١١٨١ وما بعدها؛ تذكرة علماء أهل سنت: ص ٤٢.

(٢) انظر: تقاريط علماء الشام القديمة على الدولة المكية، بعد المقدمة؛ تاريخ الدولة المكية: ص ٦٣ وما بعدها؛ تاريخ الدولة المكية: ص ١٠٨ وما بعدها.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

قد حصل كثير من الباحثين على درجة الدكتوراه والماجستير على شخصية الإمام أحمد رضا خان في جامعات العالم، تتجاوز عن ٣٠ أطروحة الدكتوراه و ٢٥ رسائل الماجستير حسب علمي، وكما أُسِّست كثير من مراكز البحوث والدراسات والمؤسسات العلمية والأكاديمية، حيث يقدمه العلماء ورجال الفكر الديني التحقيقات والبحوث العلمية حول شخصية الإمام العظيم العبقري.

مؤلفاته تتجاوز عن ست مئة وعندما شرف الله تعالى بزيارة الحرمين الشريفين في المرة الثانية عام ١٣٢٣هـ فاستجازه كبار علماء الحجاز فقال في إحدى الإجازة: «... وكذلك أجزته بجميع مؤلفاتي التي بلغت إلي الآن مائتين...»^(١). وأما أنا فعثرت على قرابة ٥٥٠ اسم كتاب له منها ١٢٣ كتاباً لم أعرف عنها شيئاً سوى الاسم وكثير منها مفقود، والباقي ٤٢٥ معظمها عندي إما بشكل مطبوع أو مخطوط سواء أكان كاملاً أو ناقصاً، ومنها قرابة ٣٦ باللغة العربية في الأصل، ومنها ٧٥ مؤلفاً نقل إلى العربية عن طريق طلاب الوافدين إلى الدول العربية ومنها ٣٠ رسالة أنا عربتها، وكما حصلتُ على درجة الدكتوراه على هذا الكتاب الفتاوى الرضوية

(١) الإجازات المتينة: ص ٧٠.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الذي نحن بصدد ذكر مراحلها في جامعة أم درمان الإسلامية بسودان عام ٢٠١٣ والحمد لله^(١).

توفي الإمام أحمد رضا خان في يوم الجمعة ٢٥ من الصفر سنة ١٣٤٠هـ. الموافق لـ ٢٨ تشرين الأول ١٩٢١ م، حيث شاع خبر وفاته، فوفدَ الناسُ من كل فج عميق للمشاركة في تشييع جنازته وتقديراً لشخصيته الكريمة، فدفن في بريلي بالهند^(٢).

(١) انظر: حياة أعلى حضرت: تلميذ المؤلف ملك العلماء محمد ظفر الدين البهاري (١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ألفه عام ١٩٣٨ م، جمع فيه تصانيف المؤلف وبعض الشيء من حياته وأعماله طبع عدداً من المرات منها طبعة مكتبة نبوية، غنج بخش رود، لاهور، باكستان، ٢٠٠٣م. يحتوي على ٥٨٧ صفحة. انظر: مقدمة الكتاب المذكور: ص ٦ وما بعدها.

(٢) انظر مزيداً من التفاصيل على شخصية الإمام في رسالة البسط المسجل في امتناع الزوجة بعد الوط للمعجل للإمام الموصوف حقتها وعربتها، طبعها دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١، القسم الدراسي، من صفحة ١٧ وما بعدها، والقسم الدراسي من أطروحة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية للإمام الموصوف قدمتها عام ٢٠١٣م في جامعة أم درمان الإسلامية بسودان لنيل درجة الدكتوراه.

المطلب الثاني

في التدوين والجمع والترتيب والتهديب والطباعة

فلما أقام والد الإمام أحمد رضا خان للإفتاء كان عمره أربع عشرة سنة^(١)، وأذن له الإفتاء كان عمره تسع عشرة سنة، ولكنه لم يجمع فتاواه حتى توفي والده رحمه الله تعالى إذ كان عمره ٢٥ سنة كما ذكر في مقدمته^(٢).

ثم بعد ذلك بدأ بجمع الفتاوى، فكان الإمام يفتي على ورقة السائل نفسه أو يلحقها ورقة أخرى أيضاً، ثم كان يحتفظ نسخة

(١) قال المؤلف في مقدمة الكتاب: «... أقامني في الإفتاء للربيع عشر من شعبان الخير والبشر ست وثمانين وألف ومئتين من هجرة سيد الثقلين، عليه وعلى آله الصلوات من رب المشرقين، ولم تتم لي إذا ذاك أربعة عشر عاماً من العمر». الإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي المؤلف (ت ١٣٤٠هـ) الفتاوى الرضوية، خطبة الكتاب: ١ / ٨٧.

(٢) قال المؤلف في مقدمة الكتاب: «... فبعد سبع سنين أذن لي، عطر الله تعالى مرقده النقي العلي، إن أفتي وأعطي ولا أعرض عليه، ولكن لم احترئ بذلك حتى قبضه الرحمن إليه سلخ ذي القعدة عام سبع وتسعين، فلم ألق بالي إلى جمع ما أفتيتُ في تلك السنين، نحو اثني عشرة سنة، قرناً كاملاً في الأزمنة...». الفتاوى الرضوية، خطبة الكتاب: ١ / ٨٨.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

السؤال والجواب في كراسته بخط يده أو من كان يكتب له^(١) وذلك دون تكرار، كما صرح في خطبته: «... فلم ألق بالي إلى جمع ما أفقيت في تلك السنين، نحو اثني عشرة سنة، قرناً كاملاً في الأزمنة، وبعد ذلك إن أتى السؤال من بلاد قريبة دانية، وممالك بعيدة قاصية، عشر مرات فصاعداً، لم أثبت في الكتاب إلا جواباً واحداً إلا لفائدة، أو عائدة زائدة، أو طروء نسيان، وقلمًا يسلم منه إنسان.

ومع فوات الكثيرة وروم الاختصار قد بلغت إلى الآن سبع مجلدات كبار، كل مجلد ما بين سبعين كراساً كبيراً إلى ثمانين، والآن هي في ازدياد إلى ما يشاء الكريم الجواد، فاستثقل الأحباب حجم المجلدات وجزّوها على اثني عشر، وما يرزق المولى من بعد ذلك فسيكون ذيلاً بعونه الأكبر»^(٢).

(١) كان تلميذه الرشيد صدر الشريعة العلامة أجمد علي الأعظمي(ت ١٣٦٧هـ) يتولى بمنصب أمانة السر، وفي الغالب هو الذي كان ينسخ فتاوى الإمام على كراسة ثانية ثم كان يحتفظ عنده بنسخة، والنسخة الأخرى كان يُسلم المستفتي أو يرسل عن طريق البريد. انظر: مقالة الشيخ المفتي محمد شريف الحق الأجمدي طبعت في المجلة الأشرفية الشهرية، مباركفور، جمادى الأولى والآخرة ١٤١٦هـ / تشرين الأول والثاني ١٩٩٥ م: ص ٤٦.

(٢) الفتاوى الرضوية، خطبة الكتاب: ١ / ٨٨.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

توفي الإمام رحمه الله والفتاوى الرضوية لم يطبع إلا مجلداً واحداً فقط طبعه تلميذه الرشيد صدر الشريعة العلامة أمجد علي الأعظمي (ت ١٣٦٧ هـ) في مطبعة أهل السنة ببريلي، وطبع المجلد الثاني بعد وفاة أستاذه، ثم لم يهتم به أحد إلى أن زار المدرسة الأشرفية بمباركفور أعظم غره في الهند ولد المؤلف الصغير الشيخ مصطفى رضا خان المفتي الأعظم في الهند في عصره (ت ١٤٠١ هـ) حول سنة خمسين وثلاث مئة وألف الهجرية، فاستفصره الشيخ العلامة عبد الرؤف البلياوي رحمه الله تعالى (ت ١٣٩١ هـ) عن طباعة الفتاوى بشكل كامل ففوض الشيخ مصطفى رضا خان أمر الطباعة إليه، فقام العلامة عبد الرؤف البلياوي بتأسيس إدارة خاصة مهامها طباعة الفتاوى الرضوية باسم سنِّي دار الأشاعت بمباركفور، علماً أنه طبع المجلد الأول والثاني والخامس في بلدة المؤلف ببريلي الشريف من قبل^(١).

كان الفتاوى الرضوية آنذاك في النقل الرابع بشكل مخطوط، وفقدت منه أجزاء كبيرة والأخرى أكلته الأرضية أو تأثر بالماء، فكان العمل شاقاً جداً بأن يجمعوا المخطوطات كلها أولاً ثم يطبعوها فتابعوا

(١) الفتاوى الرضوية، مقدمة المجلد الأول: ٢٢/١؛ تذكرة علماء أهل سنت:

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

إلى أن تيسر الله تعالى لهم^(١)، ومع قصارى الجهد المبذول بقي بعض الفتاوى والرسائل ناقصة أو مفقودة، فقد صرحوا في بداية كل مجلد أن فتوى كذا أو الرسالة كذا من باب كذا مفقودة أو ناقصة لم نعثر عليها.

طُبِعَ المجلدُ الأول والثاني والخامس في بريلي الشريف كما ذكرتُ، وطُبِعَ المجلد الثالث في إدارة سُنِّي دار الأشاعت بمباركفور عام ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م^(٢)^(٣)، والمجلد الرابع طبع في سُنِّي دار الأشاعت^(٤) وكما أعادوا طباعة المجلد الخامس

(١) أخبرني الشيخ المفتي محمد حنيف الرضوي رئيس المدرسين بجامعة النورية الرضوية بريلي الهند أنه يملك معظم مخطوط الفتاوى الرضوية ما ينقص منه المجلد الخامس.

(٢) الفتاوى الرضوية طبعة كراتشي، مقدمة المجلد الثاني لمولانا عبد الرؤف البلباوي رحمه الله: ٢/ق — ش؛ تذكرة علماء أهل سنت: ص ١٨٠ — ١٨١.

(٣) هذا المجلد الثالث ما طبع في سُنِّي دار الأشاعت بمباركفور أعاد طبعه محمد يامين النعيمي الأشرفي بمديرية مراد آباد بالهند طباعته بالتصوير عنه، وقد أعارني الأخ الفاضل رياض المصطفى ابن المفتي الشيخ عطاء المصطفى ابن المحدث الكبير ضياء المصطفى ابن صدر الشريعة أجمد علي الأعظمي لأقوم بالتصوير ولإسكين، وله الشكر الجزيل مني والامتنان.

(٤) وقد استعرت من الأخ الأستاذ الدكتور مجيد الله القادري الأمين العام لإدارة تحقيقات الإمام أحمد رضا خان المجلد الرابع ما طبعه سني دار الإشاعة

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

أيضاً^(١) والمجلد السادس والسابع طبعه سني دار الأشاعت أيضاً^(٢) ولكن باهتمام بحر العلوم العلامة الشيخ المفتي عبد المنان الأعظمي الهندي (ت ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م) والمجلد الثامن طبعه المجدد أحمد رضا أكيدمي، كراتشي، باكستان، والمجلد التاسع طبعه رضا أكيدمي مومبي، الهند، والمجلد العاشر طبعته مكتبة رضا إيوان عرفان — بيسلبور، مديرية بيلي بيت، الهند^(٣)، والمجلد الحادي عشر طبعته إدارة

عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، يحتوي على ٧٢٤ صفحة عدد رسائله ٢٧، ثم قمت بالتصوير (الإسكين) وسأنتشرها على النت بإذن الله تعالى، وله الشكر الجزيل مني والامتنان.

(١) أي: هذا المجلد الخامس طبع مرتان، أولاً في بريلي الشريف وثانياً في سني دار الأشاعت بمباركفور، ثم طبع في المكتبة الرضوية في كراتشي عكس جميع المجلدات في فترات متباعدة، وهذا الطبع كان متداولاً في باكستان قبل أن يطبع بثوب جديد.

(٢) وقد استعرت من الأخ الأستاذ الدكتور مجيد الله القادري المجلد السابع ما طبعه سني دار الإشاعة عام ١٤٠٧ هـ يحتوي على ٦٠٠ صفحة، ثم قمت بالتصوير (الإسكين) وسأنتشرها على النت بإذن الله تعالى.

(٣) قد استعرت من الأخ الأستاذ الدكتور مجيد الله القادري هذا المجلد ما طبعه مكتبة رضا، ثم قمت بالتصوير (الإسكين) وسأنتشرها على النت بإذن الله تعالى، وهو يحتوي على ٣٢٠ صفحة.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

أشاعت تصنيفات رضا بمدينة بريلي الهند، ولعل المجلد الثاني عشر طبع في الهند أيضاً.

ثم طبعه شيخ غلام علي وأولاده المجلد الأول في مدينة لاهور الباكستانية بكتابة جديدة^(١)، وكما أعاد طباعة خمس مجلدات الأولى الشيخ مولانا الحافظ محمد أسلم القادري الضرير (ت ١٤٠٣ هـ) في مكتبته سُنِّي دار الأشاعت علوية رضوية بمدينة فيصل آباد باكستان^(٢)، وكما أعاد طباعة عدد من المكتبات في باكستان والهند عن طريق العكس منها المكتبة الرضوية في كراتشي، وهذا الطبع كان متداولاً في باكستان قبل أن يطبع بثوب جديد، وها أنا أرسم الجدول مع التفاصيل كلها.

(١) وقد استعرت من الأخ الفاضل رياض المصطفى هذا المجلد الأول ما طبعه غلام علي سنز بمدينة لاهور يحتوي على ٨٨٠ صفحة، ثم قمت بالتصوير (الإسكين).

(٢) قد استعرت من الأخ الأستاذ الدكتور مجيد الله القادري هذا المجلد الأول ما طبعه مولانا الحافظ محمد أسلم القادري الضرير (ت ١٤٠٣ هـ) يحتوي على ٩٤٦ صفحة، ثم قمت بالتصوير (الإسكين) وسأنشرها على النت بإذن الله تعالى.

المطلب الثالث

في جدول طبعة المكتبة الرضوية كراتشي باكستان

رقم الجلد	الكتب الفقهية	عدد الرسائل	عدد الأسئلة والأجوبة (عدد الفتاوى)	تاريخ الطباعة الهجرية	تاريخ الطباعة الميلادية	عدد الصفحات	وهو مصور عن طبعة
١	كتاب الطهارة	١٤	١١٤	ذو الحجة عام ١٤١٤	أيار ١٩٩٤	٨٤٩ دون	صور عن طبعة سنِّي دار الأشاعت، مباركفور، أعظم غره، الهند
٢	كتاب الطهارة والصلاة	٥	٣٨٨	صفر ١٤٢٠	أيار ١٩٩٩	٥٧٨	صور عن طبعة سنِّي دار الأشاعت، مباركفور، أعظم غره، الهند
٣	كتاب الصلاة	١٦	١١٧	١٤١٩	تشرين الأول ١٩٩٨	٨٤٠	صور عن طبعة سنِّي دار الأشاعت، مباركفور، أعظم غره، الهند، صفر ١٣٨١ هـ/ تموز ١٩٦١ م
٤	كتاب الجنائز، الزكاة، الصوم، الحج	٢٧	٤٤٢	صفر ١٤١٨	حزيران ١٩٩٧	٧٤٨	صور عن طبعة سنِّي دار الأشاعت، مباركفور، أعظم غره، الهند
٥	كتاب النكاح والطلاق	٩	٦٨١	لم يُكتب	لم يُكتب	٩٤٠	صور عن طبعة سنِّي دار الأشاعت، مباركفور، أعظم غره، الهند

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

صور عن طبعة سني دار الأشاعت مباركفور، أعظم غره، الهند	٦٠٠	تموز ٢٠٠١	ربيع الثاني ١٤٢١	٤٩٤	٨	كتاب السير، المشتركة، الوقف	٦
صور عن طبعة سني دار الأشاعت مباركفور، أعظم غره، الهند	٦٦٤	تشرين الثاني ١٩٩٤	جمادي الأول ١٤١٥	٣٧١	٤	كتاب البيوع، الكفالة، الحوالة، الشهادة، القضاء، الدعاوي	٧
صور عن طبعة سني دار الأشاعت مباركفور، أعظم غره، الهند	٦٧٦	آب ٢٠٠٠	جمادي الأول ١٤٢١	٤٨٧	٧	كتاب الوكالة، الإقرار، الصلح، المضاربة، الأمانات العارية، الهبة، الإجارة، الإكراه، الحجر، الغصب، الشفعة، القسمة، المضارعة، الذبايح، والصيد الأضحية، العقبة	٨
صور عن طبعة رضا أكيدمي مومبي، الهند	٣٩٢	لم يُكتب	لم يُكتب	٣٦٠	٥	المسائل الكلامية، المتفرقات، الفرائض	٩
صور عن طبعة مكتبة رضا، بيسليور، الهند	٦٠٨	آب ٢٠٠٠	جمادي الأول ١٤٢١	٧٦٠	٧	كتاب الحظر والإباحة	١٠
إدارة أشاعت تصنيفات رضا، بريلي الهند	٣٥٢	لم يُكتب	لم يُكتب	١٥٧	٩	كتاب المداينات، والأشربة، والوصايا، والرهن	١١
طبع في كراتشي باكستان	٢٨٢				٧		١٢

المبحث الثاني

في الترجمة إلى اللغة الأوردوية ثم الطباعة الجديدة

وهو يحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأسباب التي دعت إليها الحاجة لترجمة النصوص إلى الأوردوية.

المطلب الثاني: تجزئة المجلد الأول وجمع الفهارس والترتيب الألفبائي.

المطلب الثالث: جدول طباعة الفتاوى الرضوية برضا فاؤنديشن

www.ziaetaiba.com

لاهور باكستان.

المطلب الأول

في الأسباب التي دعت إليها الحاجة لترجمة النصوص إلى الأوردوية

كان المؤلف الإمام أحمد رضا خان مرجع عصره في الإفتاء بالعالم كلها حتى كان تأتي الأسئلة من بلاد أفريقيا^(١) وأوروبا^(٢) ولاسيما بلاد شبه القارة الهندية ما كان يشمل حسب التقسيم الحديث الهند وباكستان^(٣) وبنغلاديش^(٤) ونيبال^(٥)

(١) أرسل المستفتي إسماعيل بن حاجي أمير عن مدينة بوتابوتي، برتش باسوتوليند، أفريقيا الجنوبية مجموعة من الأسئلة في ٢٣ صفر عام ١٣٣٦ هـ في حضرة المؤلف فأجاب المؤلف بشكل كتاب سماه: السنيّة الأنيقة في فتاوى أفريقيا ١٣٣٦ هـ. طبعه مكتبة نورية رضوية، فيصل آباد، باكستان، ٢٠٠٤ م، يحتوي على ١٧٣ صفحة.

(٢) سئل المؤلف في ١٩ أيار ١٩٠٨ الميلادي باللغة الإنكليزية فأجابه. انظر: الفتاوى الرضوية، كتاب الوقف: ١٦ / ٥٤٩ - ٥٥٢.

(٣) كما سأله المولوي السيد شير محمد عن قرية جاغل مركز البريد كوت نجيب الله خان مركز الشرطة هري بور باكستان ٢٣ رمضان ١٣١١ هـ.

(٤) كما سأله فضيلة الشيخ المولوي حسن علي عن قرية بُوغرا، دكا عاصمة بنغلاديش الجمهورية، ٢٤ شعبان ١٣١٨ هـ.

(٥) كما سأله فضيلة الشيخ المولوي عبد الحكيم عن قرية نارائن مركز البريد إيت كولا مديرية سلهت، نيبال.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

وميامار (بورما)^(١) وجزء من إيران وأفغانستان، فكان يُجيب المؤلف في اللغة التي سئل، فكان يكثر الإجابة باللغة العربية والأوردوية إضافة إلى اللغة الفارسية التي كانت رائجة أيضاً في تلك البلاد آنذاك، وإذا قدّرنا نسب هذه اللغة الثلاثة فيمكن أن نقول: إن قرابة نصف الكتاب باللغة العربية والأربعين باللغة الأوردوية والعشرة باللغة الفارسية، وبعد مرور الزمن تلاشت اللغة الفارسية في شبه القارة الهندية وكما ضعفت مقدرة العلماء والطلاب حتى يفهموا اللغة العربية كلغة الأم.

ولهذه الأسباب وغيرها قام أحد أعلام الهند الشيخ العلامة المفتي عبد القيوم الهزاروي رحمه الله تعالى (ت ٢٠٠٣ م) بتأسيس إدارة رضا فاؤنديشن في جامعته النظامية الرضوية بمدينة لاهور الباكستانية عام ١٩٨٨م، فكان من مهام هذه الإدارة ترجمة النصوص العربية والفارسية إلى الأوردوية حتى يفهمه جميع أهل شبه القارة الهندية هم نصف سكان مسلمي العالم حيث يبلغ عددهم نصف مليار نسمة وأكثر، وبالفعل وصل الفتاوى الرضوية في كل بيت فضلاً عن عالم وطالب، ويمكن حصر أعمالها في ثلاث:

العمل الأول: رضا فاؤنديشن جمع جميع طبعات الفتاوى من

الهند والباكستان، وحاولوا إدراك القدر الكبير من المسائل والفتاوى أو

(١) كما سأله السيد ناظر علي عن قرية رام بُورُ بيل مركز البريد سوق ناكبورا قسم الشُرطة منغدوتش بلدة أكيا ب بُورُما الجمهورية.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الرسائل التي فاتت في الطبعات السابقة وإتمام ما كانت ناقصة مع الإشارة في بداية كل مجلد أن الفتوى كذا أو رسالة كذا أضفنا أو أتمنا في هذا المجلد في باب كذا مع أنه كان مفقوداً أو لم يدركوا أسلافنا، هذا ما ذكرتُ يتعلق بإكمال الكتاب.

العمل الثاني: وأما الخدمات الأخرى هي ترجمة النصوص

العربية والفارسية إلى الأوردوية وذلك عن طريق كبار العلماء والفقهاء منهم الشيخ العلامة قاضي المحكمة الشرعية في باكستان المفتي السيد شجاعت علي القادري رحمه الله تعالى (ت ١٩٩٣ م) والمفتي العلامة محمد خان الذي اشتهر في باكستان بترجمة الكتب العربية إلى الأوردوية تتجاوز العشرات، الشيخ مولانا محمد عبد الستار السعيدى، العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي، الشيخ العلامة محمد صديق الهزاروي، العلامة القاضي عبد الدائم، المفتي القاضي سيف الرحمان.

العمل الثالث: كان العمل الثالث لرضا فاؤنديشن هو تخريج

وتصحيح النصوص العربية حيث وثقوا بعض النصوص وخرجوا بعض الأحاديث وعزوا جميع الآيات، وكل ذلك على منهج وضعوه حسب المقدرة والوسائل المتوفرة لديهم، وكان فرس هذا الميدان هو العلامة الشيخ المفتي نذير أحمد السعيدى، العلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الشيخ سردار أحمد حسن السعيدى، الشيخ الحافظ محمد شهزاد الهاشمي، الشيخ محمد رب نواز، الشيخ المفتي محمد عباس الرضوي، الشيخ محمد إكرام الله بت، الشيخ محمد عبد الله، الشيخ غلام حسن.

وبالجملة كان عمل رضا فاؤنديشن رائعاً حيث قدموا الفتاوى الرضوية بحلة جديدة وهم يستحقون التقدير والثناء وجزاهم الله عنا خير الجزاء، ولهذا المواصفات وغيرها وصلت طبعة رضا فاؤنديشن في بيت كل طالب وعالم.

بسبب الصراع الدائم والتوتر في علاقات باكستان والهند كان من الصعب توفير هذه الطبعة في الهند، أو كانت ترتفع رسوم الاستيراد والضرائب حتى كان يصل إلى الهنود بسعر مضعف من السعر الحقيقي، ولهذا عزم الشيخ العلامة الفاضل عبد الستار الهمداني الغجراتي الهندي حفظه الله تعالى إعادة طباعة عكس رضا فاؤنديشن في مركز أهل السنة بركات رضا، غجرات، الهند، فطبع المجلد الأول عام ٢٠٠٣م ثم تابع حتى اكتملت جميع المجلدات بحمد الله تعالى كما علمت.

المطلب الثاني

تجزئة المجلد الأول وجمع الفهارس والترتيب الألفبائي

أولاً: تجزئة المجلد الأول إلى القسمين

قد كان ترجم معظم النصوص الفارسية والعربية إلى الأوردوية من المجلد الأول الشيخ العلامة قاضي المحكمة الشرعية في باكستان المفتي السيد شجاعت علي القادري رحمه الله تعالى (ت ١٩٩٣ م) كان فيها شيء من الغموض والإيجاز والاختصار فبعد وفاة مؤسس إدارة رضا فاؤنديشن الشيخ العلامة المفتي عبد القيوم الهزاروي رحمه الله تعالى (ت ٢٠٠٣ م) قدمت الإدارة طلباً إلى حضرة الشيخ العلامة الفقيه محمد أحمد المصباحي الهندي حفظه الله تعالى أن يعيد النظر فيه ويفصل ويسهل مراعاة لأفهام الناس، فتقبل طلباً على الرغم من انشغاله في التدريس والإفتاء والحضور في المؤتمرات والندوات وغيرها، وجعل هذا المجلد إلى ١١٥٢ صفحة بينما كان سابقاً يحتوي على ٨٣٨ صفحة، فجزؤها إلى القسمين أعطوا الأول منهما اسم ألف الأول والثاني ب الأول، وهكذا أصبح الفتاوى الرضوية على واحد وثلاثين ومجلداً.

ثانياً: جمع فهرس المحتويات في مجلد خاص

بالطبع لا يخلو مجلد الفتاوى الرضوية إلا وفي نهايته فهرس للمحتويات ولكن مع ذلك يصعب على القراء فتح كل مجلد عند البحث والكشف عن المسائل، الشيخ مولانا محمد عبد الستار السعيدى فهم ضرورة هذا الأمر، عام ٢٠٠٦ م قام بجمع جميع الفهارس في مجلد واحد مع بعض الإضافات اللازمة في ذلك، وبالتالي هذا المجلد يأخذ رقم الثاني والثلاثين من مجلدات الفتاوى الرضوية.

ثالثاً: ترتيب الفهارس على النظام الألفبائي

أحونا الشيخ الفاضل المفتي الحافظ أبو الضياء محمد رمضان السيلوي حفظه الله تعالى لما زار دمشق عام ٢٠٠٥ م، ثم تشرف بزيارة بلاد الحرمين واعتمر وتلقى كبار علماء العرب ومشائخه ورأى المكتبات الضخمة الحافلة بالحضارة الإسلامية عزم أنه سيقدم عند عودته إلى باكستان كتب علماء شبه القارة الهندية بثوب حديث، فبدأ فهرسة الفتاوى الرضوية طبعة رضا فاؤنديشن من جديد وعلى أسلوب ترتيب الموسوعات حيث رتب عناوين الفتاوى الرضوية ترتيباً ألفبائياً وسماه إشارية الفتاوى الرضوية، وهذا المجلد يأخذ رقم الثالث والثلاثين، وكان ذلك العمل لسببين:

السبب الأول: سهولة الترتيب حيث يمكن الوصول إلى كل مسألة في أقرب وقت.

السبب الثاني: اختلف الفقهاء في تحديد الموقع المناسب لمسائل كثيرة فوضع البعض المسائل في كتاب وباب ووضع الآخرون المسائل نفسها في كتاب وباب آخر للتشابه والتماثل والتمازج كمسائل الجهاز مثلاً تجد بعضاً منها في كتاب النكاح والبعض تجد في كتاب الهبة والبعض في الاستعارة وهكذا، بل امتد الاختلاف إلى ترتيب الكتب والأبواب نفسها في مذهب واحد، جعل البعض بعد العبادات كتاب النكاح والآخرون جعلوا بعدها كتاب البيوع، فلذلك رتب فهرسة العناوين والمسائل ترتيباً ألفبائياً حتى يزيل الاضطراب ويساعد في البحث والكشف.

ينظر إلى فهرس المسائل حسب ترتيبها إلى حالتها الراهنة دون النظر إلى الاشتقاق ولو دخلت حروف زائدة على لفظه الأصلي الجرد؛ وذلك لأن اعتبارها كذلك أيسر للكشف عنها هذا أولاً، وثانياً لأن كل لفظ من تلك الألفاظ صار لقباً ملازماً للمسألة المدلول عليها^(١)، ثم وضع بعد كل عنوان فروعاً تتعلق به مثلاً كل ما يتعلق

(١) انظر: إشارية الفتاوى الرضوية: الشيخ الفاضل المفتي الحافظ أبو الضياء محمد رمضان السيالوي، رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م: ص ٨-١١.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

بالتعزية وضع تحت عنوان التعزية وكل ما يتعلق بالطلاق المعلق تجد تحت عنوان تعليق الطلاق، وجميع مسائل التقليد تجد تحت عنوان التقليد وهكذا... مثلاً كالتالي:

رقم الصفحة	رقم المجلد	عناوين المسائل
		تعزية
۲۶۳	۱۵	تعزية کا حکم
۱۵۵	۱۶	تعزية معصيت ہے
		تعليق الطلاق
۴۲۰	۱۲	طلاق شرائط پر موقوف ہو....
		دو طرح سے فارغ خطی...
۳۰۲_۲۸۷	۲۹	تقدیر
		تقلید
۱۱۲	۱	تقلید سے عرفاً کیا مراد
۷۰۹_۷۰۴	۶	تقلید کے مسائل و اہمیت

المطلب الثالث

في جدول طباعة الفتاوى الرضوية برضا فاؤنديشن

لاهور باكستان

فالآن أرسم جدولاً مفصلاً يتضح فيه سير الطباعة وما يتعلق بها من الفتاوى والرسائل والمصححين والموثقين والمخرجين والمترجمين له.

رقم الجلد	الكتب الفقهية	عدد الأسئلة والأجوبة (عدد الفتاوى)	عدد الرسائل	تاريخ الطباعة الهجرية	تاريخ الطباعة الميلادي	عدد الصفحات	التصحيح والنخريج والتوثيق ونحوها	مترجم النصوص العربية إلى الأوردوية
١	الجلد الأول كاملاً	٢٢	١١	شعبان ١٤١٠	آذار ١٩٩٠	٨٣٨	الشيخ المفتي نذير أحمد السعيدى والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي	العلامة محمد عبد الحكيم شرف قادري والمفتي شجاعت علي قاضي المحكمة لشرعية الباكستانية
	١ ب	٢٢	١١	ربيع الأول ١٤٢٧	نيسان ٢٠٠٦	١١٥٢	الشيخ نذير أحمد السعيدى الشيخ سردار أحمد حسن السعيدى والشيخ الحافظ محمد شهزاد الهاشمي	العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي
٢	//	٣٣	٧	ربيع الثاني ١٤١٢	تشرين الثاني ١٩٩١	٧١٠	الشيخ نذير أحمد السعيدى والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي	المفتي شجاعت علي قاضي المحكمة لشرعية الباكستانية

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي	الشيخ نذير أحمد السعيد والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي	٧٥٦	شباط ١٩٩٢	شعبان ١٤١٢	٦	٥٩	//	٣
العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي، والشيخ محمد صديق الهزاروي	الشيخ نذير أحمد السعيد والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي	٧٦٠	كانون الثاني ١٩٩٣	رجب ١٤١٣	٥	١٣٢	//	٤
العلامة القاضي عبد الدائم، والمفتي محمد خان القادري	الشيخ نذير أحمد السعيد والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي	٦٩٢	أيلول ١٩٩٣	ربيع الأول ١٤١٤	٦	١٤٠	كتاب الصلاة	٥
المفتي محمد خان القادري	الشيخ نذير أحمد السعيد والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي	٧٣٦	آب ١٩٩٤	ربيع الأول ١٤١٥	٤	٤٥٧	//	٦
المفتي محمد خان القادري	الشيخ نذير أحمد السعيد والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي، الشيخ سردار أحمد حسن السعيد	٧٢٠	كانون الأول ١٩٩٤	رجب ١٤١٥	٧	٢٦٩	//	٧
المفتي محمد خان القادري	الشيخ نذير أحمد السعيد والعلامة الشيخ محمد عمر الهزاروي، والشيخ محمد رب نواز	٦٦٤	حزيران ١٩٩٥	محرم ١٤١٦	٦	٣٣٧	//	٨

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٩	كتاب الجنائز	٢٧٣	١٣	ذو القعدة ١٤١٦	نيسان ١٩٩٦	٩٤٦	الشيخ نذير أحمد السعيد يوشع محمد رب نواز	العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي
١٠	كتاب الزكاة والصوم والحج	٣١٦	١٦	ربيع الأول ١٤١٧	آب ١٩٩٦	٨٣٢	الشيخ نذير أحمد السعيد	المفتي محمد خان القادري
١١	كتاب النكاح	٤٥٩	٦	محرم ١٤١٨	آيار ١٩٩٧	٧٣٦	الشيخ نذير أحمد السعيد	لشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيد
١٢	كتاب النكاح والطلاق	٣٢٨	٣	رجب ١٤١٨	تشرين الثاني ١٩٩٧	٦٨٨	الشيخ نذير أحمد السعيد والشيخ المفتي محمد عباس الرضوي	الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيد
١٣	كتاب الطلاق، والأيمان، والحدود والتعزير	٢٩٢	٢	ذو القعدة ١٤١٨	آذار ١٩٩٨	٦٨٨	الشيخ نذير أحمد السعيد والشيخ محمد إكرام الله بت	الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيد
١٤	كتاب السير	٣٣٩	٢٣٩	جمادي الأخرى ١٤١٩	أيلول ١٩٩٨	٧١٢	الشيخ نذير أحمد السعيد والشيخ محمد إكرام الله بت	المفتي محمد خان القادري
١٥	//	٨١	٥٥	محرم ١٤٢٠	نيسان ١٩٩٩	٧٤٤	الشيخ نذير أحمد السعيد والشيخ محمد إكرام الله بت	المفتي محمد خان القادري
١٦	كتاب الشركة والوقف	٤٣٢	٣	جمادي الأولى ١٤٢٠	أيلول ١٩٩٩	٦٣٢	الشيخ نذير أحمد السعيد والشيخ محمد إكرام الله بت	الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيد
١٧	كتاب البيوع، والحوالة، والكفالة،	١٥٣	٢	ذو القعدة ١٤٢٠	شباط ٢٠٠٠	٧١٦	الشيخ نذير أحمد السعيد والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ محمد عبد الله	الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيد

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيدى	الشيخ نذير أحمد السعيدى والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ محمد عبد الله	٧٤٠	تموز ٢٠٠٠	ربيع الثاني ١٤٢١	٢	١٥٢	كتاب الشهادة، والقضاء، والدعاوى	١٨
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيدى	الشيخ نذير أحمد السعيدى والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ محمد عبد الله	٦٩٢	شباط ٢٠٠١	ذو القعدة ١٤٢١	٣	٢٩٦	كتاب الوكالة، والإقرار، والصلح، والضارية، والأمانات، والعارية، والهبة، والإحارة، والإكراه، والخجر، والغصب	١٩
المفتي الشيخ عبد المنان الأعظمي الهندي والشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيدى	الشيخ نذير أحمد السعيدى والشيخ محمد إكرام الله بتوالشيخ محمد عبد الله	٦٣٢	أيار ٢٠٠١	صفر ١٤٢٢	٣	٣٣٤	كتاب الشفعة، والقسمة، والمزارعة، والصيد، والذباح، والأضحية	٢٠
المفتي القاضي سيف الرحمان	الشيخ نذير أحمد السعيدى والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ غلام حسن	٦٧٦	أيار ٢٠٠٢	ربيع الأول ١٤٢٣	٩	٢٩١	كتاب الحظر والإباحة	٢١
المفتي القاضي سيف الرحمان	الشيخ نذير أحمد السعيدى والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ غلام حسن	٦٩٢	آب ٢٠٠٢	جمادي الأخر ١٤٢٣	٦	٢٤١	//	٢٢
المفتي القاضي سيف الرحمان	الشيخ نذير أحمد السعيدى والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ غلام حسن	٧٦٧	شباط ٢٠٠٣	ذو الحجة ١٤٢٣	٧	٤٠٩	//	٢٣

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

المفتي القاضي سيف الرحمان	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ محمد إكرام الله بت والشيخ غلام حسن	٧٢٠	شباط ٢٠٠٣	ذو الحجة ١٤٢٣	٩	٢٨٤	//	٢٤
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعدي	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ غلام حسن والشيخ محمد شهزاد الهاشمي	٦٥٨	أيلول ٢٠٠٣	رجب المرجب ١٤٢٤	٣	١٨٣	كتاب المداينات، كتاب الأثرية، كتاب الرهن، كتاب القسم، كتاب الوصايا	٢٥
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعدي	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ غلام حسن والشيخ محمد شهزاد الهاشمي	٦١٦	أيلول ٢٠٠٣	رجب المرجب ١٤٢٤	٨	٣٢٥	كتاب الفرائض، وكتاب الشتي ١	٢٦
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعدي	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ غلام حسن والشيخ محمد شهزاد الهاشمي	٦٨٤	آب ٢٠٠٤	جمادي الآخر ١٤٢٥	١٠	٣٥	كتاب الشتي ٢	٢٧
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعدي	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ غلام حسن والشيخ محمد شهزاد الهاشمي	٦٨٤	كانون الثاني ٢٠٠٥	ذو القعدة ١٤٢٥	٦	٢٢	كتاب الشتي ٣	٢٨
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعدي	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ غلام حسنو الشيخ محمد شهزاد الهاشمي	٧٥٢	رجب المرجب ١٤٢٦	رجب المرجب ١٤٢٦	١١	٢١٥	كتاب الشتي ٤	٢٩
الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعدي	الشيخ نذير أحمد السعدي والشيخ غلام حسن والشيخ محمد شهزاد الهاشمي	٧٧٢	رجب المرجب ١٤٢٦	رجب المرجب ١٤٢٦	١٠		كتاب الشتي ٥	٣٠

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

المجلد الأول بعد الترجمة الثانية خُزئ إلى القسمين دون أن يُعطى للثاني رقماً ثانياً لوقوع الخلل في ترتيب جميع المجلدات	٣١					
رتبه الشيخ الحافظ محمد عبد الستار السعيدى	٨٨٨	نيسان ٢٠٠٦	ربيع الأول ١٤٢٧			مجلد الفهارس
رتبه أخونا الشيخ الفاضل المفتي الحافظ أبو الضياء محمد رمضان السيلوي	٣٠٤	نيسان ٢٠٠٦	ربيع الأول ١٤٢٧			مجلد الترتيب الألفبائي للفهارس



www.ziaetaiba.com

المبحث الثالث

في المرحلة الثالثة وهي تعريب الفتاوى الرضوية
وتحقيقه على أسس علمية صحيحة وعلى قواعد
تحقيق وتأليف

وهو يحتوي على أربعة مطالب:

المطلب الأول: نشأة المرحلة الثالثة وأسبابها وخطواتها.

المطلب الثاني: لجنة التحقيق ومجلس المشاورة والمراقبة والأمور

الإدارية.

www.ziaetaiba.com

المطلب الثالث: منهج التعريب.

المطلب الرابع: منهج تحقيق الفتاوى الرضوية الذي رسمنا لتحقيق

الهدف المنشود.

المطلب الأول

نشأة المرحلة الثالثة وأسبابها وخطواتها

الفتاوى الرضوية يحتوي على ثلاث لغات، قرابة النصف أو أكثر منها باللغة العربية والباقي باللغة الأوردوية والفارسية، ثم تُرجم النصف الذي كان بالعربية والفارسية إلى الأوردوية حتى أصبح في متناول جميع أهالي شبه القارة الهندية هم نصف مسلمي العالم أجمع كما أسلفنا، وبالفعل لا يخلو بيت عالم وباحث إلا وفيها الفتاوى الرضوية، أما النصف الآخر الذي بالأوردوية والفارسية لا يفهمه العرب^(١).

(١) ومن أهم أسباب بدء المرحلة الثالثة هي التي ذكرت في مقدمة هذا الكتاب فارجع إليها للمزيد.

ولا يكتمل الحديث حول ترجمة الفتاوى الرضوية دون ذكر الجهد

المشكور الذي بذله المعهد الكريمة في مدينة نوتنغهام الإنكلترا
Karimia Institute ٥١٢ Berridge road West Bobbersmill Nottingham
NG٧٥JU England

بأن شكّل لجنة لاتتخاب بعض الأسئلة والأجوبة من جميع أبواب الفتاوى الرضوية ثم ترجمتها إلى الإنكليزية تحت إدارة الدكتور مشرف حسين الأزهري، وقد طُبع المجلد الأول عام ٢٠٠٩م باسم Q & A from Ftawa Rizwiyah

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

ولهذا بدأتُ تعريبه وتحقيقه على أسس علمية صحيحة، طبع جزءاً منه دار الكتب العلمية في بيروت عام ٢٠١١ م بتقديم شارح البخاري مصطفى ديب البغا العميد السابق لجامعة دمشق، ثم عربت وحققتُ جزءاً آخر منه كأطروحة الدكتوراه في الفقه المقارن والقانون

- في مكتبة القلم سوسائتي Al-Qalam Society، هذا المجلد يحتوي على كتاب الطهارة والصلاة، وشارك في العمل:
- ١- الشيخ الفاضل الحافظ فضل محمد.
 - ٢- الشيخ الفاضل النجل محمد إسرار الحق.
 - ٣- الشيخ الفاضل محمد كلیم.
 - ٤- الشيخ الفاضل الدكتور مشرف حسين.
 - ٥- الشيخ الفاضل ضياء المصطفى.
 - ٦- الشيخ الفاضل مصطفى رضا خان بيك.
 - ٧- الشيخ الفاضل الحافظ محمد نصر الله.
 - ٨- الشيخ الفاضل القاري محمد عاصم.
 - ٩- الشيخ الفاضل عاطف حسين.
 - ١٠- الشيخ الفاضل الحافظ سادات أحمد.
 - ١١- الشيخ الفاضل حسن المصطفى جميل.
 - ١٢- أخونا الصديق العزيز الشيخ الفاضل إعجاز أحمد الشامي.
 - ١٣- الشيخ الفاضل ساجد القادري.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

في كلية الدراسات العليا قسم كلية الشريعة والقانون في جامعة أم درمان الإسلامية سودان عام ٢٠١٣، ثم قمتُ بتعريب المجلدين الأولين في دمشق في العام نفسه، وفي هذه الفترة كلها الأخ الصديق الفاضل الحاج محمد رفيق البرديسي البركاتي كان خير عون لي، ولم ولن أنسى ما صنع لي المعروف دائماً، وهو واسع الصدر، غُذِّي على مكارم الأخلاق، جميل العادات، سخي، جواد، كريم، شجاع، جريء شديد الهمم، فَضْلاً وَذَوْ كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى ... سَمَحٌ كَسُوبٌ رَغَائِبٍ غَنَامُهَا.

وعندما عدتُ إلى باكستان استقبلني مفكر أهل السنة الأستاذ المري فضيلة الشيخ العلامة أبو القاسم الضيائي حفظه الله تعالى على مطار كراتشي، وأمسك بيدي على ساحة المطار واصطحبني إلى طرف آخر بعيداً من الأصدقاء والأصدقاء الذين حضروا لاستقبالي هنالك، ثم قال: «يبدو لي أن العمل الذي خططنا له منذ سنوات قد تحقق بحمد الله تعالى، وإني مسروراً جداً اليوم بما قمت بخطوات ملحوظة إلى الأمام فجزاك الله عنا أحسن الجزاء، فلتتابع هذا العمل التاريخي العظيم فأنا الذي أقدم لك كل ما تحتاج إليه من الكتب والمكتب والمعاونين وغيرها».

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

في ١١ شباط ٢٠١٣ م بأمر الشيخ أبي القاسم حفظه الله تعالى بدأنا العمل مع لجنة متكاملة في إدارة ضياء طيبة بلوج كالوني كراتشي يديرها الأخ الفاضل السيد محمد مبشر القادري الضيائي وهياً لنا كل ما نحتاج إليه، وأنا أشكره لذلك شكراً جزيلاً، في ٩ أيار ٢٠١٣ م شيخ الطريقة الداعية مولانا محمد بشير فاروق القادري وفرّ لنا كافة المستلزمات البحثية والإدارية كبناء قاعة وحاسوبات ومكتبة وكراسي وطاولات وآليات التصوير والإسكين والهاتف والإنترنت وغيرها، وأسس لنا في بهادر آباد كراتشي مركزاً جديداً يميناه مركز السيلاني للبحوث والدراسات الإسلامية، فمنذ ذلك الوقت انتقلنا إلى هذا المركز.

أعتبرُ هذا الجهد خطوة هامة جداً ومرحلة ثالثة لطباعة الفتاوى الرضوية، وهي مرحلة تعريب الفتاوى الرضوية ثم تحقيقه على منهج علمي رصين وقد شكّلتُ في هذا الصدد لجنة علمية متخصصة تحت إشرافي، وقد تم تعريب أكثر من ثلاثة أجزاء وبحمد الله تعالى، وقریباً ستصدر هذه المجلدات في إحدى مكاتب عربية إن شاء الله تعالى.

وفي الحقيقة هذه كانت أمنية علماء العرب والعجم قديماً وحديثاً منهم العلامة الجليل السيد إسماعيل حافظ كتب الحرم حيث قال: «...»

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

ثانياً: تفضل علينا سيدنا بعدة أوراق من فتاويه أتمودجة نرجو الله عز شأنه أن يسهل ويقارب لكم الأوقات لإتمامها في أقرب حين، فإنها حريه بأن يعتنى بها، جعلها الله تعالى لكم ذخر اليوم المعاد، والله أقول والحق أقول: أنه لو رآها أبو حنيفة النعمان لأقرت عينه ولجعل مؤلفها من جملة الأصحاب، بيد أنني متأسف على مافاتنا من تعريب الألفاظ الغير العربية، فيا سيدي أقسم عليك بالله العظيم وأتشمع بحبيبه الكريم أن تفوا فضلكم وإحسانكم علينا وعلى كل نعماني المذهب بتعريبها فما كان منها يسيراً يوضع على الهامش، وما لم يتحملة الهامش يوضع في ورقة ثم تجعل بين الصحيفتين...»^(١).

www.ziaetaiba.com

(١) الإجازات المتينة: ص ٥٨-٥٩.

المطلب الثاني

ترجمة المعرب والمشرف ولجنة التحقيق ومجلس المشاورة
والمراقبة والأمور الإدارية

أولاً: لجنة الترجمة والتحقيق

- ١- المعرب والمشرف الدكتور محمد مهربان باروي.
- ٢- الباحث الفاضل رياض المصطفى الأعظمي.
- ٣- الباحث الفاضل السيد خالد محمود الشامي.
- ٤- الباحث الفاضل عبد الرشيد همايون المدني.
- ٥- الباحث الفاضل محمد أحسن الأويسي.
- ٦- الباحث الفاضل محمد جهانداد النيازي.
- ٧- الباحث الفاضل محمد عطاء الرحمان الشاذلي.

ثانياً: مجلس المشاورة والمراقبة والأمور الإدارية

- ١- شيخ الطريقة الداعية مولانا محمد بشير فاروق القادري مدير مركز السيلاني للبحوث والدراسات الإسلامية.
 - ٢- سماحة الشيخ العلامة المربي مفكر أهل السنة العلامة أبو القاسم الضيائي المدني أستاذ العلماء ومن كبار المثقفين.
 - ٣- فضيلة الشيخ العلامة المفتي محمد وسيم اختر المدني رئيس دار الإفتاء فيضان الشريعة بجمعية السيلاني كراتشي، ومدرس التخصص في الفقه الإسلامي والإفتاء بدار العلوم النعيمية.
- www.ziaetaiba.com
- ٤- الأخ الفاضل ألطاف أحمد البولاني المحترم عضو في جمعية السيلاني كراتشي، ومدير كلية نور حمزة للدراسات الإسلامية كراتشي.

١- نبذة عن المعرب والمشرّف

الدكتور محمد مهربان باروي^(١)

أولاً: اسمه ونسبه وشيوخه ودراسته:

هو الدكتور محمد مهربان باروي ابن إمام بخش باروي النقشبندي ابن عظيم خان القيصرائي، تولد في ١٨/١٠/١٩٧٨ بمدينة ديره غازيخان، إقليم بنجاب، باكستان، تلقى تعليمه الابتدائي عن أبيه الذي كان عالماً من العلماء الربانيين، بعد وفات والده عام ١٩٨٨م انتقل إلى المدرسة الباروية في خانقاه شيخ الطريقة النقشبندية عبد الله المعروف ببارو رحمه الله تعالى (ت ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م) في منطقة تل مديرية لبيّه من إقليم بنجاب حيث بايع بيعة الطريقة على يد الشيخ المرّبي أمير أهل السنة العلامة خواجه فقير محمد الباروي الحسني، وأخذ عنه دروس التصوف والأخلاق والتربية بأن الشيخ كان يحبه كثيراً، وكان يلقبه حباً له بالداماني لكونه من منطقة دامان، وأتم معظم الكتب الدراسية ما يسمى الدرس النظامي هناك في مدرسة الخانقاه الشريف.

(١) وهي ترجمتي عبرتها بصيغة الغيب.

ثانياً: رحلاته العلمية والثقافية داخل باكستان:

عام ١٩٩٥م سافر إلى كراتشي وسجل في مدرسة كلزار حبيب سولجر بازار كراتشي التي أسسها الخطيب الأعظم في باكستان العلامة شفيح الأوكاروي رحمه الله تعالى (ت ١٩٨٤ م) و عام ١٩٩٦ و ١٩٩٧م انتقل إلى المدرسة الحنفية الغوثية في طارق رود كراتشي وأخذ هنالك دورتي الحديث الشريف، وحصل على الشهادة العالمية حيث كان عمره لم يتجاوز عن ثماني عشرة سنة، عام ١٩٩٧م بدأ الكتب الدراسية مرة ثانية في دار العلوم الأجدية عالمكبر رود كراتشي، بين عام ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠ م حصل على الشهادة الثانوية الشرعية والشهادة الثانوية العامة والشهادة الثانوية العليا وشهادة الأديب العربي والعالم العربي والفاضل العربي، ودورتي علوم القرآن ودورة في تفسير القرآن، وخمس دورات على كتاب المقدس في مدرسة بائبل كارسيندس كراتشي.

ثالثاً: رحلاته العلمية والثقافية خارج باكستان:

عام ٢٠٠٠ م سافر إلى اليمن وحصل على دورة اللغة العربية والتصوف في دار المصطفى للدراسات الإسلامية حضرموت اليمن بمدرسة الداعية حبيب علي الجفري وشيخه الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، عام ٢٠٠٢م سافر إلى بغداد وسجل في جامعة

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

صدام للعلوم الإسلامية في كلية الدعوة والفكر الإسلامي، فما لبث إلا قليلاً حتى بدأت الحربُ بين صدام حسين والبوش عام ٢٠٠٣ م فاتجه إلى السورية مع الشيخ الداعي المري مفكر أهل السنة أبي القاسم الضيائي.

عام ٢٠٠٣ م سجل في كلية الدعوة الإسلامية فرع دمشق بمجمع الشيخ أحمد كفتارو، وحصل على شهادة ليسانس (الإجازة) عام ٢٠٠٧ م بتقدير ممتاز، ولكونه من الأوائل في أربع السنوات الدراسية منحت كلية الدعوة الإسلامية طرابلس منحة دراسية ليكمل الماجستير والدكتوراه على نفقتها في ليبيا ولكن الدكتور محمد مهربان اعتذر لبعض الأسباب، ثم سجل في جامعة أم درمان الإسلامية سودان وحصل على شهادة الدبلوم العالي في الفقه المقارن والقانون عام ٢٠٠٨ م بتقدير ممتاز.

ثم تابع دراسته في الجامعة نفسها وحصل على تمهيدي ماجستير في الفقه المقارن عام ٢٠٠٩ م بتقدير ممتاز، وحصل على شهادة ماجستير في الفقه المقارن بجامعة أم درمان الإسلامية أيضاً بتقدير ممتاز حيث حقق كتاب معين المفتي في جواب المستفتي للتمرتاشي (ت ١٠٠٦ هـ) تحت إشراف الدكتور أحمد محمود الشحادة، وسجل الدكتوراه في الجامعة نفسها على تعريب وتحقيق جزء من العطايا النبوية في الفتاوى

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

للإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي (ت ١٣٤٠ هـ) تحت إشراف الدكتور محمد وهي سليمان عميد الدراسات العليا بجامعة أم درمان الإسلامية وعميد كلية أصول الدين في معهد الشام العالي بالسورية والأستاذ الدكتور نور أحمد شاهتاز مدير مركز شيخ زائد الإسلامي في جامعة كراتشي باكستان.

وقد ناقش الرسالة التي كانت تتجاوز عن ثمان مئة صفحة الدكتور محمد شريف الصواف المدير العام لمجمع الشيخ أحمد كفتارو دمشق والدكتور محمد سمير الشاوي، وقال الدكتور أثناء المناقشة أن الشيخ محمد مهربان باروي حضر رسالته بلغة عربية فصيحة وعلى منهج علمي رصين حيث لم يخطئ مرة واحدة فيما يخطئ طلاب العرب مراراً مع كونه عجمياً، ونحن نفتخر اليوم بأننا استطعنا إعداد مثل هذا الباحث، وفي الحقيقة أن الفضل يعود إلى هؤلاء الطلاب حيث عرفنا الإمام أحمد رضا خان عن طريقهم ومعرفتهم، فقدّموا لنا كتبه وعلمه وتحقيقه.

وقال الدكتور محمد وهي سليمان: يكفي لنا أن نقدر أهمية هذا الكتاب الفتاوى الرضوية بما فيه من كثرة القواعد الفقهية والضوابط، فلا يرتقي على هذا المرتبة من الفقهاء إلا كبيراً ومتقناً الفقه الإسلامي

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

إتقاناً كاملاً، وفي نهاية مناقشة الدكتوراه أعلنت اللجنة المشكلة للحكم نتيجتها، فنجح بتقدير امتياز، والحمد لله رب العالمين، عام ٢٠٠١ م حج وزار بلاد الحرمين الشريف في صحبة الشيخ الداعية الحبيب عمر بن حفيظ بن سالم والحبيب زين العابدين علي الجفري، التقى وأخذ الحديث عن كبار علماء الحجاز والعالم الإسلامي منهم محمد بن علوي بن عباس الإدريسي الحسني الهاشمي (ت ١٤٢٥ هـ) زين بن إبراهيم بن زين بن سميط باعلوي، وكذا سافر إلى عدد من البلدان العربية والإسلامية إضافة إلى ما ذكرنا منها إيران أربع مرات، وتركيا ولبنان وبحرين.

رابعاً: أساتذته من باكستان:

درس الكتب الدراسية على الشيخ المفتي محمد حيات القريشي المنكرووي، ومولانا الشيخ المفتي رياض أحمد جينه الباروي، مولانا الشيخ محمد حسن الباروي ابن خواجه فقير محمد الباروي الحسني في دار العلوم باروية مجددية فتح بور مديرية كيه، والعلامة الشيخ مختار أحمد (ت ٢٠٠٦ م) والشيخ المفتي أستاذ العلماء عبد العزيز الحنفي والأستاذ نديم إقبال قادري وثنار أحمد قادري، والشيخ المفتي وسيم الضيائي، والشيخ العلامة عبد الحلیم الأشرفي النعمي رحمه الله في دار

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

العلوم أجمدية، عالمكير رود، كراتشي، وأخذ دورتي الحديث الشريف بما فيهما الصحاح الستة على مدار السنتين عند شيخ الحديث أبي الطاهر محمد رمضان (ت ٢٠٠٧ م) أحد كبار التلامذة للشيخ محدث باكستان العلامة أبي الفضل سردار أحمد الفيصل آبادي (ت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) وكان آنذاك مديراً لدار العلوم الحنفية الغوثية طارق رود كراتشي.

و درس البخاري وتفسير البيضاوي والسراجية في الميراث وكتب الفقه الحنفي على يد المفتي الشيخ محمد رفيق الحسيني رئيس جامعة مدينة العلوم، غلستان جوهر، كراتشي، وهو أحد من كبار تلامذة مولانا عطاء محمد البنديالوي (ت ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) وأخذ دورتي التفسير وعلوم القرآن عن العلامة شيخ الحديث والتفسير والإمام في العلوم العقلية مولانا محمد منظور أحمد جندائواله (ت ٢٠٠٧ م) وأخذ دروس أصول الفقه عن شيخ الحديث العلامة محمد عبد الحكيم شرف قادري (ت ٢٠٠٧ م) وكذا أخذ دورة التفسير وعلوم القرآن من شيخ الحديث محمد يوسف البنديالوي السيفي، وأخذ البحث العلمي والتحقيق من الأستاذ الدكتور نور أحمد شاهتاز مدير مركز شيخ زائد الإسلامي في جامعة كراتشي باكستان.

خامساً: أساتذته من خارج باكستان:

ومن الدول العربية أخذ التصوف والتربية والسيرة النبوية واللغة والحديث الشريف من الشيخ الداعية الحبيب عمر بن حفيظ بن سالم والحبيب علي زين العابدين الجفري في اليمن، الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ، والحبيب سالم بن عبد الله بن عمر الشاطري، ومحمد بن علي بن محمد باعلوي، وفي العراق أخذ علم التجويد من الشيخ القاري عبد الوهاب الجاناوي، والعلوم العقلية والفكرية والدعوة على الهيئة التدريسية لكلية الفكر الاسلامي والدعوة والعقيدة الاسلامية في جامعة صدام للعلوم الإسلامية عام ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣م.

وتلمذ في السورية على سماحة الشيخ الداعية المرابي أحمد كفتارو (ت ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) والشيخ الداعية محمد سعيد رمضان البوطي (ت ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م) والشيخ العلامة الأستاذ الدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله بجامعة دمشق كلية الشريعة، وفضيلة الشيخ الداعية الدكتور رجب ديب، الأستاذ الدكتور مصطفى ديب البغا شارح البخاري ومؤلف الكتب الكثيرة والعميد السابق لجامعة دمشق، والشيخ الأستاذ الدكتور محمد خير هيكل من كبار أساتذة بلاد الشام.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

ومحمد وهي سليمان عميد الدراسات العليا بجامعة أم درمان الإسلامية وعميد كلية أصول الدين في معهد الشام العالي، والدكتور الشيخ محمد شريف الصواف المشرف العام لمجمع الشيخ أحمد كفتارو ومدير معهد الشام العالي، ومحمد بشير الألباني (ت ٢٠٠٨م) الشيخ الأستاذ الدكتور علاء الدين زعتري أمين الإفتاء في وزارة الأوقاف السوري، الشيخ الدكتور بسام داؤد عجك عميد كلية الدعوة الإسلامية، الأستاذ الدكتور أيمن شوّا.

والأستاذ ياسين الحافظ، والأستاذ عدنان العظمة، والدكتور الشيخ محمد خير الشعال، فضيلة الشيخ محمد عدنان الأفيني، فضيلة الشيخ محمد بشير المفشي، الدكتور محمود البرشة، الدكتور مروان شيخ الأرض، الدكتور عبد السلام راجح، الدكتور محمد خير الشعال، الدكتور محمد سمير الشاوي، الشيخ أحمد محمود الشحادة، الدكتور علاء الدين الحموي، الأستاذ فاروق آق بيق، الأستاذ محيي الدين السعدي، الأستاذ هاني الصحاني، الأستاذ المقرئ عادل سرور، الأستاذ المقرئ ماهر المنجد وغيرهم.

سادساً: مؤلفاته وأبحاثه:

وقد ألف الدكتور محمد مهربان باروي كتباً وأبحاثاً طبعت منها البعض في مجلات باكستانية عديدة، حشى كتاب الأساسى لغير

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الناطقين بها وذكر معاني الكلمات الغامضة في اللغة الأردنية، ورُتّب معجماً صغيراً في أسماء الكلمات اليومية في اللغة العربية والأردوية، نقل إلى العربية جزءاً من الفتاوى الرضوية في دمشق ثم قام بتحقيق ودراسة طبعه دار الكتب العلمية في بيروت عام ٢٠١١ م بتقديم شارح البخاري مصطفى ديب البغا العميد السابق لجامعة دمشق، وهو أول كتاب طبع باسم الفتاوى الرضوية، وكذا حقق جزءاً من مخطوط معين المفتي في جواب المستفتي للإمام عبد الله الخطيب التمرتاشي (١٠٠٦ هـ) والآن يرأس على لجنة أعدت للترجمة والتحقيق للفتاوى الرضوية في مركز السيلاني للبحوث والدراسات الإسلامية بمآدر آباد كراتشي، باكستان.

٢- الباحث الفاضل رياض المصطفى الأعظمي

رياض المصطفى الأعظمي ابن المفتي عطاء المصطفى الأعظمي ابن الشيخ المحدث الكبير ضياء المصطفى الأعظمي ابن صدر الشريعة أجد علي الأعظمي، ولد في مدينة كراتشي في أواخر ١٩٩٠م في بيت مشهور في علم وشرف وتصوف وفضل وأدب في مشارق الأرض ومغارها، وهو أقدم البيوت في شبه القارة الهندية الذي أنجب اثنا عشر جيلاً من العلماء الكبار، فبدأ بالدراسة منذ نعومة أظفاره،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

وأتم الثانوية في علوم الكونية، نال إجازة حفظ القرآن المجيد من الشيخ الحافظ المرابي حفيظ الرحمن القادري ثم انتقل إلى معهد أبيه دار العلوم صادق الإسلام حيث أتم التجويد وأتقن قراءة حفص عن عاصم.

انتقل إلى السورية لحصول التعليم العالي حيث تخرج من المعهد الدولي للعلوم الشرعية والعربية، وتلقى دروس الفقه والحديث وأصولهما من كبار علماء الشام، أخذ الفقه والحديث من جده المحدث الكبير ضياء المصطفى بن صدر الشريعة ومن تاج الشريعة أختر رضا البريلوي والشيخ الرباني مازن الباكير والشيخ أبي الهدى يعقوبي وغيرهم، بعد عودته إلى باكستان اشتغل بالتدريس والتحقيق، وكذا سافر إلى شتى بلاد عربية وعجمية.

٣- الباحث الفاضل السيد خالد محمود الشامي

www.ziaetaiba.com

محمد خالد محمود بن محمد عثمان علي بن سميع الله بن نذير بن نصر... يصل نسبه من أجداده إلى إمام علي رضا بن إمام علي أوسط زين العابدين بن حسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ولد في ١٩٨٢م بإقليم بنجاب، باكستان، نشأ في بيت التصوف وملتزم ومتمسك بالدين، ثم هاجر إلى كراتشي، وبايع علي يد الشيخ الرحيل السيد محمود حسين شاه النقشبندي القادري (ت ٢٠١١م).

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

عام ٢٠٠٣م سافر بأمر شيخه إلى بغداد لنيل علوم الشريعة ومجاورة سيد الأقطاب الشيخ عبد القادر جيلاني قدس الله سره العزيز، وتابع سيره إلى عدد من البلاد العربية والعجمية كالسورية وإيران حتى تخرج منها، عام ٢٠١٢م رجع إلى باكستان، واشتغل في عدد من مراكز التحقيق والتعريب، وهو الآن نائب ومعاون لمشرف المركز السيلاني للبحوث والدراسات الإسلامية الدكتور محمد مهربان باروي.

٤- الباحث الفاضل عبد الرشيد همايون المدني

عبد الرشيد همايون المدني بن قائم دين، تولد في ١٩٧٩م بمديرية فيصل آباد، باكستان، ثم هاجر إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، ورحل إلى كراتشي لحصول العلوم الدينية، وسجل في جامعة المدينة، كلستان جوهر التي تعد فرعاً من فروع جامعة الدعوة الإسلامية، حصل على علم الفقه والحديث والتفسير والفتوى وغيرها فيها حتى تخرج، ثم التحق للتحقيق والفتوى بالمدينة العلمية كراتشي، ودار أهل السنة كراتشي، ودار الإفتاء جامع طوبى في كراتشي، ودار الإفتاء محبوب المشائخ بمدينة راوالفندي.

وأسس المركز للبحوث والدراسات الإسلامية في مدينة راوالفندي، والآن يتولى على منصب سفير الرابطة للتنظيم أهل السنة

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

باكستان، من أهم شيوخه: شيخ الطريقة محمد فاروق إقبال النقشبندي المجددي، وشيخ الحديث والتفسير مفتي منظور أحمد الفيضي، وشيخ الحديث والفقہ المفتي محمد أبوبكر صديق الشاذلي. ومن مصنفاته: مسألة الميلاد، وأربعين الرحمانية، وحقوق العباد، وحاشية وشاح الجيد في تحليل معانقة العيد، والمسائل الجديدة في الزكاة، وحاشية جلي الصوت لنهي الدعوة أمام موت، والتسهيل لأنفع الشواهد، والمقالات الإسلامية (الجزء الأول) والفتاوى، وتحقيق جزء من جد المممتار.

٥- الباحث الفاضل محمد أحسن الأويسي

محمد أحسن الأويسي بن محمد أسلم، تولد عام ١٩٩٢م بمديرية لودهران إقليم بنجاب باكستان، حفظ القرآن الكريم وحصل على تعليمه الابتدائي في منطقته، وأخذ علم التجويد في المدرسة الصديقية بمديرية بهاولبور، وللكتب الدراسية سجل في المدرسة الغوثية، ونال شهادة الثانوية العامة والشهادة الثانوية الخاصة والشهادة العالية والشهادة العالمية من تنظيم المدارس أهل السنة باكستان، رحل إلى لاهور لأخذ دورة الحديث الشريف في الجامعة النظامية، وحصل على دورة التخصص في الفقہ الإسلامي على مدار السنتين في دار العلوم النعيمية كراتشي عام ٢٠١٢م - ٢٠١٣م.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

أهم أساتذته: الشيخ العلامة الأستاذ محمد لياقت حسين المظهري والشيخ العلامة عاشق حسين، كلاهما من كبار تلامذة المفتي محمد إرشاد أحمد النقشبندي، وشيخ الحديث العلامة عبد الستار السعيدي ومناظر الإسلام العلامة عبد التواب الصديقي، ومفكر الإسلام محمد خادم حسين الرضوي، والدكتور العلامة فضل حنان، وشيخ الطريقة المفتي أبو بكر صديق الشاذلي، وفقه العصر الشيخ محمد وسيم أختار المدني، والشيخ خالد كمال، والشيخ محمد عمران شوهدري الشامي، من أعماله: ترجمة الأشباه والنظائر لابن نجيم في لغة الأردية، ومسألة خلق الأفعال على مذهب الاعتزال.

٦- الباحث الفاضل محمد جهانداد النيازي

الشيخ الباحث محمد جهانداد خان بن جان محمد خان النيازي الشاذلي، تولد في ١٩٨٧ م كراتشي، باكستان، تفرغ من حفظ القرآن الكريم عن ظهر الغيب عام ٢٠٠٠م من مدرسة المدينة سبز ماركت غارڈن، كراتشي، درس العلوم الدينية في مدرسة المذكورة إلى ثلاث سنوات، ثم سجل في مدرسة فيضان المدينة مركز دعوة الإسلامية، وتعلم فيه سنتين.

ودرس الفقه والحديث والتفسير خمس سنوات في معهد الفرقان أسكالر أكاديمي يديرها المفتي محمد أكمل القادري، وبعد الفراغ من

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الكتب الدراسية سجل في دورة التخصص في الفقه الإسلامي في دار العلوم النعيمية مدتها سنتان. من أهم أساتذته: شيخ الحديث والفقه المفتي محمد أبو بكر صديق الشاذلي، المفتي محمد أكمل القادري، المفتي محمد وسيم أختار المدني، العلامة الشيخ خالد كمال، العلامة الباحث محمد عمران شوهدي الشامي.

٧- الباحث الفاضل محمد عطاء الرحمن الشاذلي

محمد عطاء الرحمن الشاذلي بن مريد حسين، تولد في ١٩٩٠ م بمديرية مظفر غره، إقليم بنجاب، باكستان، حصل تعليمه الابتدائي في منطقتة، ثم سجل في مدرسة خير المعاد التي أسسها مولانا حامد علي خان رامفورى بمديرية ملتان، حفظ القرآن الكريم عام ٢٠٠١م، ثم بدأ الكتب الدراسية في المدرسة نفسها، وحصل على الشهادة الثانوية العامة والشهادة الخاصة والشهادة العليا والشهادة العالمية عن تنظيم المدارس أهل السنة الباكستان إلى سنة ٢٠١١م.

ثم رحل إلى كراتشي وسجل في مدرسة دار العلوم النعيمية حصل على الشهادة التخصص في الفقه والإفتاء عام ٢٠١٣م، من أهم أساتذته: شيخ الحديث أستاذ غلام حسين النقشبندى، شيخ الأدب المفتي محمد حفيظ الله النقشبندى، شيخ الفقه أستاذ شفيق

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الجشتي، أستاذ مولانا هاشم القادري، أستاذ العلماء محمد أبو بكر
الصديق القادري الشاذلي، أستاذ العلماء محمد وسيم أختار المدني،
أستاذ العلماء محمد خالد كمال، الأستاذ محمد عمران شوهدي
الشامي.



المطلب الثالث

في منهج التعريب

- ١- أترجم بالمعنى العرفي دون الحرفي. أي: هو التعبير عن معاني كلام المؤلف إلى اللغة العربية مع وفاء جميع المعاني والمقاصد ما أمكن.
- ٢- أحاول أن أعطي صورة واضحة قدر الإمكان عن هذه الأفكار بالتركيز على المعلومة وعدم التوقف مطولاً عند طريقة صياغة الكلمات.
- ٣- أنقل الكلام العربية للمؤلف أو المستفتي دون أي تصرف، ووضعه بين القوسين الكبيرين (()) . وإذا تخلل الاقتباس عن الكتب الفقهية وباللغة العربية بين كلام المؤلف فلا أضع القوسين الكبيرين إلا في بداية الكلام ونهايته وأضع الاقتباس الحرفي عن الفقهاء بين التنصيص مع التوثيق من المراجع الأصلية، وإذا كان ذلك الاقتباس معنوياً فأضع النقطتين العموديتين في بداية الاقتباس والنقطة الواحدة في نهايته.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

- ٤- وقد يقول المؤلف باللغة العربية: وفي رد المختار ونحوه ثم يأتي بالاقْتباس فلا أضع بين القوسين الكبيرين مثل هذه الكلمات البسيطة إلا إذا كان قبل الاقتباس أو بعده كلام المؤلف باللغة العربية أيضاً. نحو: ((في الدر المختار: « لا يجب على الزوج تطبيق الفاجرة...»)). وكذلك كلمة (انتهى) أو كلمة (ملخصاً) أو (انتهى ملخصاً) أو (ملتقطاً) أو (انتهى ملتقطاً) لم أضعها بين القوسين الكبيرين إلا إذا كان كلام المؤلف العربية متصلاً ما قبله أو بعده.
- ٥- أبدال الجهد بكل ما في وسعي أن يكون التعريب تصويراً لكل ما أراد المؤلف من معانيه ومقاصده.
- ٦- عدم التكرار إذا كان الكلام في اللغة الأردوية ثم في نفس المعنى في اللغة العربية فأحاول التبديل ما يناسب السياق بالترادفات أو أحذف التكرار.
- ٧- أنقل أسماء الأشخاص والأماكن كما هي، والكاف الفارسية في الأسماء والأماكن وهو ينطق G بالإنكليزية أثبتته كما هو المعروف في اللغة العربية كـ: بنغله ديش حيث غير بالغيين وقد يغير بالجيم كـ: اللغة الإنكليزية، وإذا لم نعرف نطقه باللغة العربية فغيرنا بـ: الغين لكونه أقرب منه.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٨- وأنقل المصطلحات والأشعار والأمثلة في اللغة الأردوية إلى ما يترادف في المعنى من اللغة العربية إن أمكن وإلا أذكر المعنى المناسب.

٩- النصوص العربية المقتبسة أضع كما هي دون أي تصرف وإذا كان الاقتباس حرفياً أحصر بين علامة التنصيص وإذا كان الاقتباس بالمعنى أشير ذلك عند التوثيق بكلمة (انظر) في الهامش.



www.ziaetaiba.com

المطلب الرابع

في منهجنا في التحقيق والدراسة

نحاول جاهداً أن نخرج هذا الكتاب محققاً بالصورة التي تركها عليه مؤلفه؛ ومن أجل ذلك قمنا بالتزام المنهج العام الذي وضعه العلماء لتحقيق المخطوطات مع بعض الإضافات اللازمة، ويتمثل المنهج الذي سنتبعه في التَّحقيق على النحو الآتي:

أولاً: الأشياء التي سنحذفها قبل الطباعة الأخيرة

١- وضعنا بين المعكوفتين في خلال الأسطر أو بشكل مربع النص رقم صفحات طبع رضا فاؤنديشن برمز (ل) كالتالي [١/١٠٠ل] أو [١/١٠٠] وطبع كراتشي برمز (ك) وقد نثت كلمة الهند بجانب رقم الصفحة والجلد كالتالي: [١/٢٠٠ك] أو [١/٢٠٠الهند]. وسنحذف كل ذلك قبل الطباعة الأخيرة.

٢- غيرنا لون بعض العبارات وفي نهايتها علامة الاستفهام غالباً كالتالي؟؟؟؟؟؟؟؟ وذلك بأن يمكن أن نترجم العبارة المذكورة بطريقتين فما هو الأصح أو الصحيح حتى نعرف رأي العلماء

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الأفضل. أو قد يكون في العبارة إشكال أو عبارة غامضة،
وسنحذف اللون وعلامة الاستفهام في الطباعة الأخيرة.

٣- نقابل على جميع طبعات الفتاوى الرضوية ما توفر لدينا فنثبت في
المتن أصحهما، وإذا كان في جميع الطبعات خطأ وصلنا إلى
الصواب فنثبت الصحيح في المتن مع التنبيه بالإشارة الخضراء،
والإشارة الحمراء إذا لم نستطع التأكد من الصواب وعدمه،
وسوف نحذف الإشارات عند المراجعة الأخيرة سواء أكان الخطأ
في عبارة المؤلف نفسه أو الاقتباس، دون التصريح أو الإشارة في
الهامش.

٤- وضعتُ الخطوط تحت العبارات التي أنا عربتها لتمييز بين عبارة
المؤلف العربية وبين العبارة المترجمة سنحذف هذه الخطوط عند
الطبعة إن شاء الله تعالى. www.ziaetaiba.com

ثانياً: المقابلة وتصحيح المتن والإملاء

١- خطة البحث التي وضعناها في بداية كل رسالة وفي بداية الفصول
والمباحث وعند تقسيم الأفكار تقسيماً منطقياً وهي من عندنا
للتوضيح وإظهار معالم هيكل البحث والرسالة قبل أن يخاض في
التفاصيل وكل ذلك لم نضع بين المعكوفتين.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

- ٢- ننسخ الكتاب حسب القواعد الإملائية الحديثة التي نكتب بها. مثلاً: التفريق بين الهمزة الوصلية (ا) والقطعية (أ) وتنقيط الياء، وطريقة كتابة الهمزات...
- ٣- نقابل هذا الكتاب على جميع المصادر والمراجع — ما وقفنا منها — عند التوثيق، ولكننا لم نثبت في حواشي التحقيق الزيادات أو الفروق التي انفردت بها المصادر والمراجع أو الطبعة الأخرى من الفتاوى الرضوية خشية الإطالة.
- ٤- نضبط الكلمات التي قد يشكك على القارئ ضبطها، وذلك على الاحتمال الواحد دون الإشارة إلى الوجه الثاني.
- ٥- نشكل القواعد الفقهية والأصولية ورسم الإفتاء وضوابطها والأشعار وضرب الأمثال تشكيلاً كاملاً.

www.ziaetaiba.com

ثالثاً: تخريج الأحاديث وعزو الآيات

- ١- نعزو الآيات القرآنية إلى السور مع بيان اسم السورة ورقمها ورقم الآية، ونضبطها ضبطاً تاماً مطابقاً للقراءة التي يريدها المؤلف، وميَّزناها عن سائر نصوص الكتاب بحصرها بين قوسين مزهرين ﴿.....﴾.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٢- نخرج الأحاديث النبوية، ونكتفي بالعزو إلى صحيح البخاري فقط أو مسلم فقط إذا ورد فيهما أو في أحدهما، ولا نتجاوز إلى غيرهما في الغالب، فإذا لم يوجد فيهما نُخرجه عن السنن والكتب المشهورة من كتب الحديث حسب الأصح فالأصح، وإذا لم يكن الحديث في الصحيحين نذكر درجة الحديث من حيث الصحة وعدمها من كلام العلماء مع ذكر المصدر والجزء والصفحة.

٣- إذا اختلفت ألفاظ الحديث بين الفتاوى الرضوية والمراجع الأصلية من متون الحديث فنثبت ما وردت في المتون حسب الطباعات المعروفة المصححة دون إثبات الفروق والزيادات إلا إذا كان الفرق هو الشاهد.

٤- نضبط الأحاديث النبوية ضبطاً كاملاً سواء في الهوامش والمثنى، ثم ذكرنا اسم الراوي الأول من الصحابة رضي الله عنهم في التخريج.

٥- كانت الطريقة في تخريج الحديث على النحو التالي: ذكرنا اسم كتاب الحديث. مثلاً: صحيح البخاري. ثم اسم الكتاب، ثم اسم الباب إذا وجد، ثم رقم الحديث، ثم رقم الجزء والصفحة، ثم بيان درجة الحديث إذا كان الحديث في غير الصحيحين، فقول مثلاً: أخرج أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه: « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقُّهُ مَائِلٌ». سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في القسم بين النساء، رقم الحديث (٢١٣٣): ٦٤٨/١. أو مثلاً: سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ماجاء في التسوية بين الضرائر، رقم الحديث (١١٤١): ٤٤٧/٣؛ المستدرك على الصحيحين، كتاب النكاح، رقم الحديث (٢٧٥٩): ٢/٢٠٣. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي قائلاً: «على شرط البخاري ومسلم».

٦- إذا أشار المؤلف إلى الحديث إشارة فنحن نذكر نصّه وتخرجه في الهوامش.

٧- إذا تكرر الأحاديث أو القواعد والضوابط نكتفي على الإشارة أنه سبق التخريج والتوثيق والتعليق في كتاب كذا ورسالة كذا وعلى صفحة كذا.

رابعاً: أمور تتعلق بعلامات الترقيم

- ١- نضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.
- ٢- كل ما جاء بين المعكوفتين في المتن أو الحواشي دون أيّ إشارة هو من عندنا لتوضيح الكلام.
- ٣- نضع النقط الثلاثة أو الأربعة الأفقية (...) للدلالة على الحذف في الاقتباس الحرفي، ثم عند انتهاء النقط وعلامة التنصيص وضعنا (إلى

آخره) كالتالي: «...». إلى آخره. وذلك إذا كان المؤلف قد وضع إشارة (الخ) وإلا نكتفي على النقط الأفقية المذكورة فقط.

خامساً: شرح المغلقات والتعليق على

المعضلات والمبهات ونحوها

- ١- شرحنا بعض الألفاظ والكلمات الغريبة الواردة في المتن بالرُّجوع إلى المعاجم اللُّغوية المعتبرة، أو غريب الحديث أو من كتب التفاسير.
- ٢- من المعاجم اللُّغوية نذكر اسم الكتاب، ثم المادة، ثم رقم الجزء والصفحة، إن كان المعجم لغوياً كلسان العرب مثلاً، أما إن كان معجماً كمعجم لغة الفقهاء فإننا لا نذكر المادة فيه، نذكر العنوان إذا وجدناه، وإلا نذكر رقم الجزء والصفحة فقط، واعتمدنا على المعاجم اللُّغوية المعروفة وعلى كتب اللغة الفقهية.
- ٣- علّقنا على بعض مسائل الكتاب في المواضيع التي رأينا أن الحاجة تمس إلى زيادة بيان أو توضيح أو تعليق، وخاصة فيما يتعلق بالنوازل.
- ٤- وضّحنا كلام المؤلّف إذا كان في ذلك غموض، وقمنا بإعادة الضّمائر إلى مراجعها في الهوامش إذا كان النصّ يحتاج إلى ذلك.
- ٥- حقق المؤلّف ودقق وناقش وابتكر وفصل بعض المسائل الفقهية لم يسبق نظيره من قبل عند أسلافنا، ومثل هذه المسائل كثيرة جداً،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

ولبعض الأهم منها نذكر في عناوينها: تحقيق رائع للمؤلف بأن/ في/ في مسألة/ أو تحقيق عظيم للمؤلف، تحقيق رفيع للمؤلف، تحقيق خطير الشأن للمؤلف، تحقيق مهم جداً للمؤلف، تحقيق فريد من نوعه للمؤلف، تحقيق جليل للمؤلف لم يسبق له مثيل، تحقيق جليل، تحقيق ساطع لامع، وما شابهها.

سادساً: طريقة تدوين المصادر والمراجع في الهامش

ومعلومات دور النشر ونقل الاقتباسات

- ١- ذكرنا معلومات النشر وتاريخه عند أول وروده فقط، وإذا لم نجد الطبعة أو تاريخها لا نشير بأيّ رمز نحو: د. ت، ط، م وغيرها.
- ٢- بسبب تعدد المجالس واختلاف المكتبات لم نستطع التقييد بدار نشر واحد أو طبعة واحدة في كثير من المصادر والمراجع، ونثبت في أول مرة ما كان أكثر اعتماداً، ثم في فهرس المصادر المراجع نثبت دار النشر أو الطبع الأخرى للمصادر والمراجع.
- ٣- كانت طريقة توثيق المعلومات من الكتب الفقهية في الحواشي على النحو التالي: نورد النصّ أولاً ثم نذكر المصدر، ثم نذكر اسم الكتاب، ثم نذكر اسم الباب أو الفصل، ثم نذكر المطلب أو الفرع أو العنوان إذا وجد، وفي بعض الأحيان نذكر: عند قوله

كذا، إذا كان الاقتباس معنوياً. فلما قال المؤلف على سبيل المثال: قال في البحر: «صغيرة نسجت جهازاً بمال أمها وأبيها وسعيها حال صغرها وكبرها فماتت أمها فسلم أبوها جميع الجهاز إليها، فليس لإخوتها دعوى نصيبهم من جهة الأم» انتهى. فنقول في الهامش: البحر الرائق، كتاب النكاح، باب المهر: ٣٢٦/٣. وقال المؤلف على سبيل المثال: قال في النهر الفائق: «ونقول: وينبغي أن لا يُقبلَ قوله أيضاً في الثياب المحمولة مع السكر ونحوه للعرف» انتهى. فنقول في الهامش: النهر الفائق، كتاب النكاح، باب المهر، عند قول الكنز: فقالت: هو هدية، وقال: هو من المهر، فالقول له في غير المهياً للأكل: ٢٦٥/٢.

٤- قد أضفنا عناوين الأبواب والفصول والمطالب ونحوها في الهوامش عند التوثيقات لتسهيل القارئ إذا أراد الرجوع إلى المسألة للمزيد أو التأكد، مثلاً في الفتاوى الرضوية: قال في الحلية بعد نقل الكلام المصفى المذكور: «ليس في الفتاوى الخانية ولا الخلاصة ذلك كما ذكره مطلقاً، وكذا ليس في محيط رضي الدين، وأما المغني ومبسوط شيخ الإسلام فلم أقف عليهما». انتهى. ووثقنا في الهامش كالاتي: حلية المجلي، كتاب الطهارة، الطهارة الكبرى،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الجزء الأول، رقم اللوحة: ٨٨/أ. فعنوان (الطهارة الكبرى) لم

يرد في الحلية أصلاً نحن أضفناه لتسهيل الرجوع إلى المسألة.

٥- وثقنا أقوال العلماء وغيرهم من كتبهم إن كان لهم كتب ذكرت

فيها تلك الأقوال ولو كان المصدر مخطوطاً، وإلا من الكتب

الأخرى التي نقلت أقوالهم، ونبها على ما لم نقف عليه^(١).

(١) وقد يتناقل الخطأ في الكتب الفقهية وغيرها دون تدقيق، وبهذا يجب على

الباحث أن يعود إلى المرجع الأصلي: نحو ما جاء في كلتا الطبعتين من

الفتاوى الرضوية وابن عابدين: علي بن حمزة والكسائي على صفحة ٤٨٤

ولكنه غير صحيح؛ لأن علي بن حمزة الكسائي هو واحد وليس اثنان،

والصحيح بحذف (و) كما جاء في التتارخانية فذكرت التفصيل في موضعه.

ونحوه ما جاء في كلتا الطبعتين من الفتاوى الرضوية العبارة التالية: في الدرّ

المختار مع تنوير الأبصار: «... يجب وظاهر الآية أنه فرض — نهر — أن

يعدل. أي: أن لا يجوز فيه. أي: في القسم...» وكما ورد في الدر المختار

من طبعة دار الفكر، بيروت، ٣/ ٢٢١، وطبعة دار الكتب العلمية،

بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ — ١٩٩٤ م: ٣٧٨/٤، ثم أعيدت الطبعة نفسها

في دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م: ٣٧٨/٤،

فتوقفت حائراً لعدم استقامة المعنى حتى رجعت إلى الحاشية الطحطاوية

طبعة كتب خاتمة آصفيه، حيدر آباد دكن، الهند: ٢/ ٨٨، حيث وجد

الدر المختار على هامشها فوجدت الكلمة الصحيحة (لا يجوز) كما أثبتت

في المتن فله الحمد.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٦- إذا كان الاقتباس حرفياً بما نقله المؤلف، نذكر اسم المرجع مع حصر الكلام بعلامة التنصيص « » دون كلمة: انظر. في الحواشي، وإذا كان الاقتباس معنوياً نورد النص من المرجع حرفياً إذا كان في الذكر فائدة جديدة، وإلا نذكر المرجع فقط بكلمة: انظر. وإن جاء الاقتباس بداخل الاقتباس فلا نحصر بين علامة التنصيص إلا الأول فقط.

٧- المصادر الفقهية نرتب بحسب قدم مذهبها؛ فالحنفية أولاً، ثم المالكية، ثم الشافعية، ثم الحنابلة، أما عند اجتماع المصادر اللغوية والاصطلاحية والفقهية وغيرها نقدم المصادر اللغوية كالمعاجم أولاً ثم المراجع التي تهتم بالمصطلحات، ثم المراجع الفقهية وغيرها، إلا إذا نورد الاقتباس الحرفي فقدّمنا ذلك الكتاب أولاً بأي فن كان ثم الترتيب المذكور، وفي كل طائفة قدمنا المرجع حسب تاريخ وفاة المؤلف.

٨- إذا تكرر نفس المصدر عند الإحالة نذكره ثانياً مع رقم الصفحة والاجتناب عن كلمة (المصدر السابق) لتسهيل القارئ.

٩- ربطنا أجزاء الكتاب بعضها ببعض وذلك بتعيين أرقام الصفحات التي وردت فيها المعلومة، كما نبهنا على كثير من القضايا المكررة

أو الإشارات ذات العلاقة بالإحالة إليها في الصفحات السابقة أو اللاحقة.

١٠- فلما انتهى كلام المؤلف في الهامش وضع في آخره (١٢ م) أو (١٢ منه) ونحوهما كما عادته الشريفة فوضعنا مرموز إليه هو) انتهى منه غُفِرَ له).

١١- بطاقة الكتاب ومعلومات دور النشر والمؤلف لا نذكر إلا عند أول ورودها فقط، فنذكر اسم الكتاب كاملاً مع اسم الشرح والمنت ثم نضع نقطتين عموديتين ثم اسم المؤلف كاملاً ثم تاريخ الوفاة ثم اسم دار النشر ثم المدينة ثم الدولة ثم رقم الطباعة ثم التاريخ الهجري ثم الميلادي ثم اسم المحقق وأخيراً نذكر التوثيق والتخريج الذي نحن بصدد بحثه، على سبيل المثال إن وردت العبارة التالية في المتن: كما وقع في زماننا في أتباع عبد الوهاب الذين خرجوا من نجد وتغلبوا على الحرمين، وكانوا ينتحلون مذهب الحنابلة لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون، وأن من خالف اعتقادهم مشركون، واستباحوا بذلك قتل أهل السنة.

فقبل النقطة نضع الهامش ونقول: رد المختار حاشية على الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار: محمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ) دار الفكر، بيروت،

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

لبنان، ط ٢، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، كتاب الجهاد، باب البغاة،
مطلب في أتباع عبد الوهاب الخوارج في زماننا: ٤ / ٢٦٢.
أو عندما جاءت العبارة التالية في المتن: وحدثنا به الفقيه المسند
الصوفي الشهاب أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي، وهو أول
حديث سمعته منه بمكة عن الشيخ آل الرسول الأحمدي الهندي.
فنقول في الهامش: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم
والمشيخات والمسلسلات: محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني
ت ١٣٨٢ هـ) دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ٢،
١٩٨٢ م، تحقيق: إحسان عباس، حرف الباء: ٨٦/٢.

سابعاً: ما يتعلق بتراجم الأعلام وتعريف الكتب

- ١- عرفنا جميع الكتب الواردة في نص الكتاب تعريفاً موجزاً بأن نذكر أولاً اسم الكتاب كاملاً مع ذكر اسم المتن إن كان شرحاً ثم بما اشتهر به، وبعد النقطتين العموديتين نذكر اسم المؤلف، وبعد تاريخ وفات المؤلف نذكر شرح الكتاب ومثنته وتلخيصه واختصاراته ومنهجه وأهميته، كل ذلك لا يتجاوز عن ثلاثة أسطر، وأخيراً نذكر بعض أهم المصادر من كتب الفهارس المعتمدة في هذا الباب.
- ٢- ترجمنا الأعلام الواردة كلها عند أول ورودها في معظم الأحيان وإلا ذكرنا رقم الصفحة التي سنترجمها فيما بعد، ودون التفات إلى أنها غير مشهورين.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٣- ترجمنا الأعلام الذين ورد ذكرهم في المتن ما عدا الملائكة، والرسل والأنبياء، وتناولت الترجمة أسم العلم ثم اسم الأب والجد ثم الكنية ثم اللقب ثم النسبة ثم وضعنا تاريخ وفات الأعلام بين القوسين بعد ورود أسمائهم مع رمز (ت) و (هـ) إلى تاريخ الوفاة من الهجري، ثم ذكرنا مذهبهم الفقهي ثم مجال التخصص ثم شيوخهم وتلاميذهم، ثم الأمر الهام يتعلق بهم، وأخيراً نذكر أهم مؤلفاتهم إن كانوا من العلماء وألفوا شيئاً، أو ما اشتهروا به إن كانوا غير ذلك، كل ذلك لا يتجاوز عن ثلاثة أسطر، ثم نذكر بعض مصادر تراجمهم المتخصصة من الطبقات.

ثامناً: ترتيب الفهارس

في نهاية كل مجلد لا نذكر سوى فهرس المحتويات، وبعد تكميل الفتاوى الرضوية سنخصص مجلدات للفهارس الفنية اللازمة لتسهيل الاستفادة من الكتاب، وستكون الفهارس كالاتي:

- أ- فهرس الآيات القرآنية.
- ب- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- ج- فهرس القواعد الأصولية والفقهية والضوابط.
- د- فهرس الأشعار.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

- ه- فهرس الأمثال.
- و- فهرس الفتاوى.
- ز- فهرس الأعلام.
- ح- فهرس أسماء الكتب الواردة في الكتاب.
- ط- فهرس المصادر والمراجع.
- ي- فهرس محتويات الكتاب.



www.ziaetaiba.com

المبحث الرابع في الأسئلة والأجوبة تتعلق بالمنهج والأسلوب

وهو يحتوي على عشرة مطالب:

المطلب الأول: عامة عيوب التحقيق.

المطلب الثاني: طريقة تدوين المصادر والمراجع في الهامش ومعلومات دور النشر.

المطلب الثالث: الأمور التي تتعلق بتصحيح المتن والمقابلة والاقتباسات.

المطلب الرابع: أسئلة تتعلق بتخريج الحديث وبيان درجته وطريقة تدوينه.

المطلب الخامس: أمور تتعلق بعلامات الترقيم.

المطلب السادس: الاستدلال والتعليق والتوضيح والتأييد والبحث والمناقشة ونحوها.

المطلب السابع: ما يتعلق بالفقرات والعناوين والخطط.

المطلب الثامن: ما يتعلق بتراجم الأعلام وتعريف الكتب.

المطلب التاسع: طريقة توثيق النصوص وتخريج الأحاديث في هامش المؤلف.

المطلب العاشر: أمور تتعلق بالتنسيق والإخراج الفني.

المطلب الأول

في عيوب التحقيق العامة

السؤال: ما هي أهم عيوب التحقيق والتأليف؟

الجواب: فهي كثيرة جداً من أهمها: الأخطاء الإملائية كقواعد رسم الهمزة وغيرها، وعدم اتباع المنهج الواحد الذي رسمته، عدم وضع علامات الترقيم أو وضعها خطأ، عدم تقسيم الكتاب تقسيماً منطقياً إلى العناوين والفقرات والجمل وإلى الأفكار، توثيقات المسائل من كتب غير متخصصة في تلك المجال، ترجمة الأعلام من الكتب الحديثة كالأعلام للزركلي، ذكر الحديث بلا بيان درجة، ودون ذكر الراوي ودون تشكيل.

www.ziaetaiba.com

عدم التفريق بين الاقتباس اللفظي والمعنوي بكلمة انظر وعلامة التنصيص، والتخبط والتردد في التوثيقات وعدم دقتها، وإبقاء الرموز الحرفية والهجائية كما هي، وعدم تشكيل الكلمات التي تشكل كالمُعرب والزركلي، اتباع الهوى في مقارنة الشيعين، النتيجة المسبقة، معالجة الموضوع سطحياً، عدم الموضوعية، التقليد الأعمى، عدم التوفيق والتطبيق، لا ثالث لهما، أي: إما أسود أو أبيض إما صديقي أو

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

ضدي، الأفكار المبعثرة، عدم الدقة في التعبير والصيغ المستخدمة، عدم احترام الرأي الآخر، عدم تحديد الموضوع زمانياً ومكانياً، عدم إتقان الفن الذي يتناوله، وعدم معرفة قواعد اللغة وأساليبها وطرقها التي يحقق فيها، الهجمات الشخصية، الاستنتاج الخاطى، التهوين، عدم معرفة حجم الموضوع.



المطلب الثاني

في طريقة تدوين المصادر والمراجع في الهامش ومعلومات

دور النشر

١- السؤال: إن رُقم المخطوط حسب الصفحة لا على اللوحة

فماذا نفعل؟

الجواب: نثبت رقم صورة المخطوط لا اللوحة، ونضيف لفظ)

مخطوط) في بداية الكتاب، مثلاً: مخطوط الحلية.... رقم الصورة:

....

٢- السؤال: إن كان المخطوط مقسماً على الصفحات

www.ziaetaiba.com

كالكتاب المطبوع؟

الجواب: كذا نثبت صورة المخطوط لا اللوحة، ونضيف لفظ)

مخطوط) في بداية الكتاب، مثلاً: مخطوط الحلية.... رقم الصورة:

.... وأما إن كان المخطوط في هذا الحال بصيغة بي دي أي فنكتب)

رقم الصفحة) بدلاً عن (رقم الصورة).

٣- السؤال: إن كان على المخطوط ترقيمان فأكثر، فعلى أي

نعتمد؟

الجواب: نعتمد على الترقيم الذي بدأ بعد صفحة الغلاف
والفهارس، أي: بدأ من مقدمة الكتاب.

٤- السؤال: إذا اجتمع دارا النشر وأكثر فكيف ندوّمها؟

الجواب: ضع بينها شرطة مائلة (/).

٥- السؤال: قد مررت بمعلومات دار النشر لكتاب ما من طبعة

معينة ثم أردت أن استخدم طبعة أخرى من الكتاب نفسه هل يجب
علي ذكر دار النشر وبطاقة الكتابة من طبعة ثانية أيضاً؟

الجواب: لا نذكر معلومات دار النشر إلا مرة واحدة فقط

ولكن يجب علينا تدوين بطاقة الطبعة الأخرى في فهرس المصادر
والمراجع حتى نجمع جميع الطبعات المستخدمة للكتب في ذلك الفهرس.

٦- السؤال: بعد كلمة الكتاب والفصل والمطلب في الهامش

عند التخريج والتوثيق هل نضع النقطة أم النقطتين أو لا نضع شيئاً؟

الجواب: لا نضع شيئاً.

٧- السؤال: قال المؤلف: في نور الإيضاح وشرحه مراقي

الفلاح كذا.... أو قال: في الدر المختار وحاشيته رد المختار كذا....
كيف ندون المصادر والمراجع؟

الجواب: نقول: نور الإيضاح ومراقي الفلاح، كتاب كذا،

باب كذا....

٨- السؤال: وقتتُ على كتاب لم يكتب على غلافه سوى

اسم الكتاب فهل أكتفي على اسمه أم لا أوثق المعلومات منه؟

الجواب: قلماً توجد مثل هذه الطبعات، حاول أن تجد طبعة

أخرى، وإن لم تجد شيئاً تمعن النظر في بداية الكتاب ونهايته لعلك تجد شيئاً يساعدك مثلاً اسم الناشر أو المهتم أو من طبع الكتاب على نفقته أو اسم المدينة أو عام الطبع وتاريخه، وإذا لم تفلح على أي شيء مثل هذا القبيل فاكتب عدد المجلدات وعدد الصفحات من كل مجلد، وهل هو طبعة قديمة أم حديثة، وكم أسطر في صفحة واحدة، وهل طبع الكتاب على وحده أم مع كتاب آخر، وهل هو على هامش كتاب آخر أم على هامشه كتاب آخر وما إلى ذلك.

٩- السؤال: قال المؤلف: ورأيتني كتبت على الحلية فيما علقت

عليه.... إلى آخره. وقد عثرت على تعليقات المؤلف على الحلية

مصدره دار العلوم مصلح الدين الصديقي، فكيف ندون المعلومات؟

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الجواب: ندونها كالتالي: حواشي المؤلف على حلية المجلي شرح منية المصلي، عندي مخطوط مصور منه، مصدره دار العلوم مصلح الدين الصديقي، كارادر، كراتشي، باكستان؛ وجمعية إشاعة أهل السنة باكستان، نور مسجد كاغذي بازار ميتادر، كراتشي، رقم الترتيب: ١٠٨، رقم التصوير: ٤، كتاب الطهارة، فرائض الغسل، رقم الصفحة: ...

١٠- السؤال: كيف نربط السابق باللاحق واللاحق بالسابق

حتى يتيسر لنا بحثه في الفهرسة ويسهل على القارئ الاستفادة منه؟
الجواب: ضع في الهامش: سبق أو مر عند قوله: ص ص
ص. أو سيأتي عند قوله.... ص ص ص. أو انظر عند قوله: ص
ص ص.

١١- السؤال: وجدنا الكلام مبسوطاً على صفحات ما هو رقم

الصفحة الذي نخيل إليه؟

الجواب: ثبت أول رقم الصفحة كالتالي (ص ٢٣ وما بعدها). وإذا وجد الكلام على صفحات متعددة متباعدة فنكتب كالتالي (١٢، ٢٥، ١٠٠). وإذا كان الكلام يبدأ من صفحة وينتهي إلى صفحة كذا فنكتب (٢٥ — ٣٥).

١٢- السؤال: ذكرت معلومات دار النشر (بطاقة

الكتاب) تتعلق بالبحر الرائق عند أول مرة، وهل أذكر كل مرة اسم الكتاب كاملاً، أي: البحر الرائق شرح كتر الدقائق، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، أم أكتفي على البحر الرائق وبدائع الصنائع فقط؟

الجواب: لا نعيد اسم الكتاب كاملاً أبداً إلا عند التعريف أو ذكر بطاقة الكتاب فقط، فعند غير ذلك نقول في الهامش: البحر الرائق، البدائع الصنائع، رد المحتار، حلية المجلي وما إلى ذلك، وأما إن خيف على الالتباس فعندئذٍ يجب ذكر اسم الكتاب ما يزيل التباس مثلاً حاشية الطحطاوي على الدر، حاشية الطحطاوي على المراقي ونحوها.

١٣- السؤال: متى نقول: الدر المختار مع تنوير الأبصار؟

ومتى نقول تنوير الأبصار مع الدر المختار؟

الجواب: إذا كان الكلام المأخوذ من الدر المختار هو الأكثر فنقول: الدر المختار مع تنوير الأبصار. وإذا كان الأكثر من التنوير فنقول: تنوير الأبصار مع الدر المختار.

المطلب الثالث

في الأمور التي تتعلق بتصحيح المتن والمقابلة والاقتباسات

١- السؤال: إذا وقع الاقتباس في الاقتباس فكيف يعرف أنه

اقتباس حرفي أو معنوي؟

الجواب: بكلمة انظر.

٢- السؤال: وُجد الكتاب ولم توجد العبارة فيه؟

الجواب: نقول: لم نقف عليه في مظانها.

٣- السؤال: لم يوجد الكتاب الذي أُقتبس منها أصلاً؟

الجواب: نوثق المعلومة من المصدر الأقدم فالأقدم.

٤- السؤال: لم يوجد الكتاب الذي أُقتبس منها أصلاً ولكن

وجد كتابان في أحدهما اقتباس حرفي وفي الآخر معنوي؟

الجواب: نوثق المعلومة بما هو المعتمد والمعتبر أكثر من الآخر

عند الفقهاء، وذلك إذا كان الفرق الزمني بينهما بحدود مئتي سنة،

وأما إن كان الفرق أكثر من ذلك فنوثق المعلومة من الأقدم في كل

حال.

٥- السؤال: الكتاب الأصلي الذي اقتبس منه لم نقف عليه ولكننا وقفنا على مصدرين آخرين في أحدهما اقتباس لفظي وفي الآخر معنوي فهل نضع في الهامش كلمة (انظر) أم لا؟

الجواب: نراعي المصدر الأول فقط.

٦- السؤال: وجدنا في إحدى طبعات الفتاوى الرضوية لفظاً

يختلف عن الطبعة الأخرى وكلاهما صحيحان فأيهما نثبت في المتن؟

الجواب: إذا كانت تلك العبارة اقتباساً من الكتب فنثبت ما

يتفق بذلك الاقتباس، وأما إن كانت العبارة من عند المؤلف نفسه فنثبت أصحهما وأفضلهما معناً والأنسب محلاً.

٧- السؤال: وجدنا في الفتاوى الرضوية أثناء الاقتباس الحرفي

لفظاً يختلف عن الكتاب المقتبس المطبوع فعلى ماذا نعتد؟

الجواب: إن كان كلاهما صحيحين فنعتد على لفظ الفتاوى

الرضوية، وإن كان أحدهما خطأ والآخر صواباً فنثبت الصواب ولكن هذا بعد التدقيق الدقيق لاحتمال وقوع الخطأ في الفهم قبل كل شيء، ونجعل ذلك اللفظ مميزاً حتى نعود إليه ونستشير من العلماء العظام والفقهاء الكرام.

٨- السؤال: ذكر المؤلف في الكتاب الفلاني كذا على سبيل

المثال فعندما نعود إليه لا نجد العبارة أو ما معناها تماماً بل قد يفهم ما قال المؤلف ويمكن أن يفهم غير ذلك فماذا نفعل؟

الجواب: انقل العبارة كما هي وأنت بريء؛ لأن أول سبب

من أسباب التخطئة هو قصور فهم الباحث، وأما إذا تيقن أنه غير صحيح فيعلق عليها بأنني وجدت كذا في النسخة المطبوعة عندي.

٩- السؤال: هناك مسألة بحثت عنها كثيراً ولكن دون جدوى

فهل لي إشارة أضعها حتى أعود إليها مستقبلاً عندما تنتهي لي الفرصة، وقد لا ينتهي لي الفرصة فلا أعود؟

الجواب: ضع الكلمات الآتية: ما وجدت لم أجد، لم نجد، ما

وقفت عليها أو عليه، لم أفق عليه، لم نقف وغير ذلك.

١٠- السؤال: قال المؤلف: في الطحطاوي كذا. هل نضع

الهامش بعد الطحطاوي أم بعد الاقتباس؟

الجواب: لا نضع الهامش إلا بعد الاقتباس.

١١- السؤال: إنني نقلت كلام ابن الهمام في الهامش: «قال في

الخلاصة: فلو أقام أحدهما البيئة على أنه قديم والآخر على أنه محدث

فبينة القديم أولى». تأييداً أو استدلالاً أو تعليقاً وما إلى ذلك، فهل عليّ توثيق كلام الفتح فقط أم كلام الخلاصة أيضاً؟

الجواب: لا يجب عليك إلا توثيق كلام الفتح فقط، ولكن الأفضل أن تقتبس من الخلاصة مباشرة إن استطعت.

١٢- السؤال: ورد اسم الكتاب (حلية أو منية أو غنية ونحوها) في الفتاوى الرضوية دون ال التعريف أثناء رموز الكتب كالتالي: قبل أن يصيب جنبه الأرض. ط، حلية، ش. فغيرنا رمز (ط) بالطحطاوي ورمز (ش) بالشامي، وهل نضيف ال التعريف إلى (حلية) أم نتركه كما هو؟

الجواب: نعامل هنا مع الجميع معاملة الرموز فنغيرها إلى المرموز إليه، وبالتالي نضيف ال إلى حلية ونحوه حتى لا يظن القارئ أن بعض الأسماء معرفة والبعض الآخر نكرة، وأما إن كان أكثر الأسماء نكرة فنغير الرموز إلى النكرات أيضاً، ونكتب: طحطاوي، شامي، حلية، غنية، منية، إذن نعامل الجميع معاملة الرموز، وإن كان الواحد مثلاً (ط) والثاني (شامي) فنجعل كالتالي: طحطاوي، شامي. وأما إن كان الاسم واحداً فقط كالتالي: بأن يلصق قدميه من جانب

ويلصق أليتيه بالأرض. فتح. أو كانا اثنين نكرتين مثلاً: إذا ملأ الفم على القول بنجاسته. بجر ونهر. أو كان أحدهما نكرة والثاني معرفة وبينهما كلام ولو بسيطاً مثلاً كالتالي: وقيل على الخلاف والأول أصح. فتح عن المبسوط. ففي هذه الصور كلها لا نضيف أي شيء.

١٣- السؤال: الهامش نضع بعد انتهاء الاقتباس مباشرة أم بعد

كلمة انتهى ونحوها إن وجدت؟

الجواب: كلتا الطريقتين صحيحتان ولكننا اخترنا الأولى بناء

على ما وجهني أساتذتي الكرام.

١٤- السؤال: تنوين الفتح يوضع على الألف أم اللفظ الذي ما

قبله، فمثلاً في (رأيتُ رجلاً) هل نضعه على الألف أم على اللام؟

الجواب: من الأخطاء الشائعة أن يكتب التنوين بالفتح على

الألف، الصحيح وضعه على الحرف الذي قبله، ونحن اخترنا ما هو

المعروف والشائع والأجمل من حيث المظهر والأيسر من حيث النسخ

واللصق، ولكن إذا اجتمع مع الشدة فلا نضعه إلا فوقها، مثلاً نضع

هكذا) أعرب وأحقق فترةً طويلةً جداً). ولا نكتب كالتالي (جداً).

المطلب الرابع

في أسئلة تتعلق بتخريج الحديث وبيان درجته وضبط

نصوصه وطريقة تدوينه

١- السؤال: قلت: يجب تشكيل الحديث الشريف والآية كاملاً

فهل نبدأ تشكيل الحديث من المتن أم الراوي الأخير أم من بداية
السند؟

الجواب: لا نشكل إلا متن الحديث فقط.

٢- السؤال: قلت: لا يذكر الحديث دون بيان درجته، فإذا

تعارض الحكم السكوتي كسكوت أبي داود وغيره مع الحكم الصريح
فماذا نفعل؟
www.ziaetaiba.com

الجواب: الحكم الصريح هو الذي يُعتمد عليه إلا إذا كان ذلك

موقف المؤلف.

٣- السؤال: من أين نذكر مغلفات الحديث ومشكلاته؟

الجواب: من كتب غريب الحديث كغريب الحديث للخطابي

والقاسم والجوزي والزحشري وغيرهم.

٤- السؤال: هل ندون المصادر والمراجع من كتب الحديث

بالاعتبار الزمني أو من حيث الصحة والضعف؟

الجواب: من حيث الصحة والضعف.

٥- السؤال: إن تغير لفظ الحديث ما ذكر المؤلف من الكتب

المطبوعة، مثلاً قال المؤلف: روى الإمام البخاري في صحيحه كذا.

فلما عدنا إلى صحيح البخاري فلم نجد ألفاظ الحديث كما ذكر المؤلف؟

الجواب: إن كان الاختلاف بسيطاً ولم يكن ذلك اللفظ من

شاهد المؤلف فنعمد على ما وجدنا في الكتب المطبوعة دون الإشارة

إليه في الهامش^(١)، وإن كان الفرق كبيراً فنثبت الألفاظ التي ذكرها

المؤلف مع التنبيه والتخريج في الهامش.

(١) وذلك أن لا يتهم أحد المؤلف بأنه لم يكن له أية صلة بالحديث الشريف

هذا أولاً. وثانياً: اللفظ الذي ورد في الفتاوى الرضوية فهو يحتمل الخطأ

والصواب، بأنه هكذا ورد في طبعة المؤلف أو هكذا كان في مخطوطة

أخرى أم زلة قلم الناسخ أو القارئ وغير ذلك، وما جاء في المطبوعات

التي عندنا فهو متيقن إلى حد ما. والوجه الثالث أن اعتاد معظم الفقهاء

نقل الأحاديث من كتب التخريج كمجمع الزوائد وكتر العمال والجامع

الصغير ونحوها، وقد يتغير بعض الألفاظ بسبب تتابع النقل عن كتب غير

متخصصة في هذا الشأن.

٦- السؤال: لم نجد الحديث في كتب متون الحديث فماذا نفعل؟

الجواب: نعود إلى كتب الفقهاء؛ لأن هناك أحاديث كثيرة يرويها الفقهاء بعضهم عن بعض، فليس من الضروري أن كلها ضعيفة أو لا أصل لها، ومن الأمانة العلمية أن نخرج الحديث كما ورد.

٧- السؤال: ذكر المؤلف حديثاً ضعيفاً هناك حديث آخر قوي

بسند آخر يؤيد ما ذكر المؤلف فهل نغير الضعيف بالقوي؟

الجواب: لا نغير شيئاً من عندنا أبداً بل نخرج الحديث أولاً مع

بيان درجة الحديث من كتب متخصصة ثم نقول: حديث آخر صحيح أو حسن يقويه ويعضده ما ذكره فلان في كتاب كذا.

٨- السؤال: ذكر المؤلف اقتباساً عن البدائع على سبيل المثال:

«يراد بها نفي الجواز من الأصل كما في قوله عليه الصلاة والسلام:

«لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ». ونحو ذلك». هل في مثل

هذا الموضوع نوثق كلام البدائع فقط أم نخرج الحديث أيضاً؟ وإن كان

الجواب بنعم فكيف نخرج؟

الجواب: يجب علينا التوثيق أولاً ثم تخريج الحديث كالتالي:

بدائع الصنائع، كتاب الحدود، فصل وأما الذي يرجع إلى نفس

القذف: ٥٣/٧. وأما الحديث فأخرجه فلان أو رواه فلان.

٩- السؤال: أورد المؤلف أحاديث عديدة متوالية بعض منها صحيحة والآخرى ضعيفة فهل نذكر درجة جميعها أم نكتفي على البعض؟

الجواب: إذا كان جميع الأحاديث بمفهوم واحد فلا نذكر درجة جميعها وإنما نكتفي على بيان حكم الصحيح أو الحسن فقط، إن اختلف معناه ومفهومه بحيث استدل بعض الفقهاء بأحد منها والآخرون استدلوا بآخرى، أو في دلالة الحديث الصحيح لم يختلف أحد بل اختلفوا في دلالة الضعيف، أو كان شاهد البحث والمناقشة والجدل في ضعيف فيجب عندئذ بيان درجة الشاهد بالتأكيد.

١٠- السؤال: ذكر المؤلف أسماء المحدثين أولاً الذين أخرجوا أحاديث عديدة في موضوع واحد ثم ذكر الأحاديث من بعضهم وترك الآخرين فكيف نخرج مثل هذه الأحاديث؟ مثلاً ورد في الفتاوى الرضوية كالتالي: أخرج الأئمة أحمد وأبو داود والترمذي وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، والطبراني في المعجم، والدارقطني والبيهقي في سننهما من طريق أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدلايني عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط

أو نفخ ثم قام يصلى فقلت: يا رسول الله إنك قد نمت؟ قال: «إِنَّ
الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرَحَّتْ
مَفَاصِلُهُ». هذا لفظ الترمذي.

وفي لفظ لأحمد أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا
وُضُوءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ». ولأبي
داود: «إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ
اسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ». وللدارقطني [٤٠٦/١]: «لا وضوء على من نام
قاعدًا إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا فَإِنْ نَامَ مُضْطَجِعًا
اسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ». وللبیهقي: «لَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ جَالِسًا
أَوْ قَائِمًا أَوْ سَاجِدًا حَتَّى يَضَعَ جَنْبَهُ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرَحَّتْ
مَفَاصِلُهُ». كيف نخرج هذه الأحاديث؟

الجواب: نخرج الحديث من الترمذي بعد ذكر لفظه، وكذا عن
الإمام أحمد وأبي داود والدارقطني والبيهقي بعد ذكر ألفاظ
أحاديثهم، وأما تخریج مصنف ابن أبي شيبة والمعجم للطبراني الذين لم
يذكر المؤلف ألفاظهما فنخرج مع من يوافق لفظهما، وإن كان
لفظهما أو أحدهما لا يوافق مع أحد فنذكر اسمه في آخر التخریج.

إن ذكر المؤلف الحديث أولاً ثم ذكر أسماء الكتب الكثيرة مثلاً
كالتالي: قال ﷺ: «إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً، فَإِنَّهُ
إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ». أخرجهم أحمد وأبو داود والترمذي
وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه والطبراني في المعجم والدارقطني
والبيهقي. فنضع الهامش بعد اسم كتاب كل واحد منها ونخرجه،
وتكون العبارة كالتالي: أحمد⁽¹⁾ وأبو داود⁽²⁾ والترمذي⁽³⁾ وأبو بكر
بن أبي شيبة في مصنفه⁽⁴⁾ والطبراني في المعجم⁽⁵⁾ والدارقطني⁽⁶⁾
والبيهقي⁽⁷⁾. وهذه هي الطريقة في توثيق نصوص الفقهاء وغيرهم،
المهم أن لا يكون الهامش إلا بعد الاقتباس.

المطلب الخامس

في أمور تتعلق بعلامات الترقيم

١- السؤال: قلت: من قواعد علامات الترقيم أن تكون متصلة

ما قبلها والواء العاطفة تكون متصلة ما بعدها وهل فيه استثناء؟

الجواب: نعم، علامة جملة المعترضة وهي الشرطتان (— —)

وعلامة التنصيص والقوسين الكبيرين في بداية الفقرة، والشرطة في بداية السطر لإعداد النقاط والتفصيل.

٢- السؤال: هل نترك فراغاً قبل الشرطة المائلة وبعدها في ذكر

جزء الكتاب وصفحته في التوثيق والتخرجات؟ وقبل النقطتين العموديتين وبعدهما؟ مثلاً نكتب: كشف الظنون: ٢٥/١؟ أم نكتب

www.ziaetaiba.com

على غير ذلك؟

الجواب: لا نترك أية مسافة وفراغ قبل النقطتين العموديتين

وقبل الشرطة المائلة ولا بعدها، فنكتب كالتالي: كشف الظنون: ٢٥/١.

٣- السؤال: هل نضع فاصلة منقوطة قبل اللام التعليلية؟

الجواب: لقد سألتُ من مشرفي الدكتور محمد وهبي سليمان

حفظه الله تعالى السد ال نفسه فأجاب بـ لا.

٤- السؤال: إذا تخلل كلام بين المصادر والمراجع هل نضع

بينهما نقطة أو فاصلة أو فاصلة منقوطة؟ مثلاً جاء كالتالي: السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي، رقم الحديث (١٣٦٤٥): ١٨٠/٧؛ وأخرجه أبو داود في المسند عن أبي هريرة، باب أحاديث جابر، رقم الحديث (٧٠٨): ٥٨/٢؟

الجواب: نضع بينهما نقطة؛ لأننا لا نستخدم الفاصلة المنقوطة

بين المصادر والمراجع إلا إذا كانا بلا كلام متخلل.

٥- السؤال: قال المؤلف: «بأن يبسط قدميه من جانب ويلصق

أليتيه بالأرض، فتح، الشامي، أو مُحْتَبِيًّا...». وقال في موضع آخر: «بأن جلس على أليتيه ونصب رُكْبتيه وشَدَّ ساقيه إلى نفسه بيديه أو بشيء يُحيط من ظهره عليهما شرحُ المنية، الشَّامي...». قبل الفتح والشامي وشرح المنية وبعدها نضع نقطة أم فاصلة؟

الجواب: نضع النقطة بعد انتهاء الاقتباس، وبعد اسم الكتاب

نضع هامش التوثيق ثم النقطة لانتهاء اسم الكتاب المقتبس. وتكون العبارتان على هذا النحو «بأن يبسط قدميه من جانب ويلصق أليتيه بالأرض. فتح^(١). الشامي^(٢)...». وقال في موضع آخر: «بأن

جلسَ على أليتهِ ونصبَ رُكبتيهِ وشَدَّ ساقيهِ إلى نفسه بيديه أو بشيء يُحيط من ظهره عليهما. شرحُ المنية^(٣). الشَّامي^(٤). أو مُحْتَبياً...». وهذا ما ذكرنا إذا نقل البعض عن بعض، وأما إن لم ينقل البعض عن بعض بل كان في موضع العطف فعندئذٍ نضع النقطة بعد الاقتباس والفاصلة بين الكتب على سبيل المثال كالتالي: ولو نام قاعداً يتمايل فسقط، إن انتبه حين سقط، أي: قبل أن يصيب جنبه الأرض. الدر، الطحطاوي، الحلية، الشامي.

٦- السؤال: قبل كلمة انتهى وبعدها هل نضع النقطة أم

الفاصل؟

الجواب: النقطة.

٧- السؤال: هل تجتمع علامات الترقيم؟ هل يجوز لنا أن نكتب

كالتالي ()؛ أو ()، أو () . أو []؛ أو []، أو؛ أو، وما إلى ذلك؟

الجواب: في اجتماع علامات الترقيم ثلاث مواضع:

الأول: يجتمع بعض علامات الترقيم وهي كالتالي: () . و [] .

ونحوهما، وقد تجتمع علامة الاستفهام الاستنكاري مع علامة التعجب

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

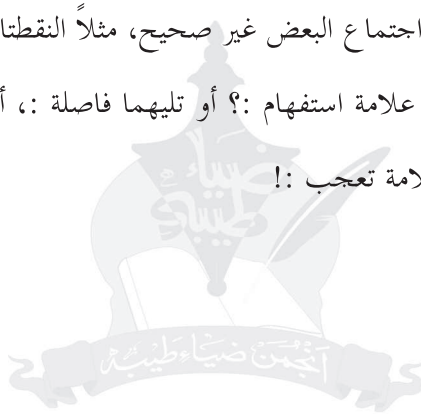
والتأثر؟! وتأتي بعد النقطتين الرأسيتين علامة تنصيص والقوس والنقطُ الأفقية كالتالي: «و (و) و... ونحوها.

الثاني: اجتماع البعض غير مفيد كعلامة الاستفهام مع نقطة؟.

وكذا الأولى عدم وضع الفاصلة أو الفاصلة المنقوطة بعد علامة التنصيص والقوس نحو (، أو)، أو «،»؛ ﴿﴾.

الثالث: اجتماع البعض غير صحيح، مثلاً النقطتان الرأسيتان لا

يصح أن تليهما علامة استفهام؟ أو تليهما فاصلة:، أو قبلهما نقطة واحدة.: أو علامة تعجب:!



www.ziaetaiba.com

المطلب السادس

في الاستدلال والتعليق والتوضيح والتأييد والبحث

والمناقشة ونحوها

١- السؤال: إذا كنا في البحث والمناقشة والجدل والأخذ

والعطاء هل نستدل المعلومات ونوثقها من الكتاب القديم أو الجديد؟

الجواب: إذا كانت المسألة تتعلق بنقل العبارات وأقوال الفقهاء

ومذاهبهم وتوثيقها فنرجع إلى المصدر القديم، فمهما كان المصدر

قديمًا كان موثقًا، وأما إن كانت المسألة تتعلق مما يفتى على اعتبار

الزمن والضرورة والحاجة، ويدار الحكم على العرف والعادة فنرجع

إلى المصدر المتأخر، فكلما كان المصدر حديثًا كان موثقًا فيه ومناسبًا

له على شريطة أن يكون صاحب الكتاب ذا رأي وبصيرة.

٢- السؤال: نقلت اقتباسات عديدة حرفية كانت أو معنوية في

صدد التأييد أو التعليق أو المقارنة أو البحث والمناقشة هل أوثق كل

اقتباس على حدة بعد الانتهاء أو أجمع كلها في نهاية الكلام؟

الجواب: اختلف المحققون في هذا الأمر بأن البعض اختاروا

الأول والآخرين الثاني، والصحيح: إن كان الكلام طويلاً بأننا لو

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

أحررنا المصادر والمراجع بقدر قد يظن القارئ أن الكلام غير موثوق فوجب التوثيق بعد كل اقتباس على حدة، وإن الكلام قصيراً نحو نصف صفحة من الهامش أو أقل حينئذٍ وجب تأخير المصادر والمراجع في نهاية جميع الاقتباسات حسب قدم المذهب الفقهي ثم الترتيب الزمني بين كل واحد منها، ولكن قد يكون الكلام يحتوي على صفحة كاملة ولكننا لو فصلنا الكلام بالمصادر والمراجع ينتشر ذهن القارئ أو يكون خللاً في المفهوم فعندئذٍ ينبغي تأخير المصادر والمراجع كلها.

٣- السؤال: في السؤال السابق ماذا أفعل إن اختلط كلامي

بالاقتباس؟

الجواب: إن كان كلامك مقدم على الاقتباس فيجب أن يكون فاصل بين كلامك وبين الاقتباس مثلاً أن تقول: قال فلان أو في كتاب كذا ونحو ذلك. وإن كان الاقتباس مقدم فاذا ذكر توثيق الاقتباس قبل أن تبدأ أنت كلامك، ثم إن كان كلامك مفهوماً لأحد فوثقه أيضاً بكلمة انظر، وإن كان رأيك الشخصي فاذا ذكر ما يدل عليه كأن تقول مثلاً: وأنا أرى... وفي رأيي... وأنا لا أتفق بما قال... أو عندي ملاحظة على ما قال أو ادعى، أو ملاحظة بسيطة صغيرة، أو أنا لا أختلف، أو أنا أختلف أو يؤيده كذا أو بكلمة (أي) التفسيرية ونحوها.

٤- السؤال: إن لم يكن كلامي مخلوطاً بأحد فهل أذكر

الكلمات السابقة؟ أي: وأنا أرى... وفي رأي... وأنا لا أتفق بما قال.....؟

الجواب: إن كان كلامك في بداية الهامش تعليقاً أو توضيحاً

أو تأييداً وغير ذلك فلا نحتاج إلى مثل هذه الكلمات في معظم الأحيان، وقد يحسن أن نبدأ بها، فعليك السياق وحسن الافتتاح.



www.ziaetaiba.com

المطلب السابع

في ما يتعلق بالفقرات والعناوين والخطط

١- السؤال: ما الفرق بين العناوين الرئيسية والجانبية؟

الجواب: العنوان الرئيسي يكون مقسماً والجانبى قسيماً، أي: غالباً يسبقه عدد نحو: ١- ٢- ٣- أو أولاً ثانياً، ثالثاً، أو: القول الأول، والثاني والثالث ونحوها، هذا من حيث الأفكار والتقسيم، فنعطي العدد مع الكلام أو العدد وحده تنسيق العنوان الجانبى دائماً، وأما من حيث الشكل فالرئيسى لا يكون إلا في وسط السطر والجانبى في بدايته، والرئيسى يكون أكبر حجماً من الجانبى، بعد الرئيسى لا توضع نقطة أو نقطتان بينما بعد الفرعى غالباً توضع نقطة أو نقطتان وقد تكون فاصلة.

٢- السؤال: ما هو القدر المناسب للفقرة؟

الجواب: أقل قدر الفقرة غير محدد للضرورة، وأكثره ثمانية إلى تسعة أسطر وقد تتجاوز للضرورة إلى خمسة عشر سطرًا، والوسط يتراوح بين الأربعة إلى السبعة.

٣- السؤال: في بعض الأحيان يقع في الكتاب بحث جديد لا

علاقة له بالموضوع فكيف نميز أنه كذلك؟

الجواب: ضع في العنوان: بحث ضمني ...

٤- السؤال: إذا اجتمع رقم الفتوى مع بدء الرسالة أيهما نقدم

على الآخر؟ هل نكتب كالتالي: رسالة الجود الحلو في أركان الموضوع.

رقم الفتوى ٢. أم نكتب كالتالي: رقم الفتوى ٢. رسالة الجود الحلو

في أركان الموضوع؟

الجواب: نكتب اسم الرسالة على صفحة كاملة، ثم نذكر

خطة الرسالة على صفحة كاملة التي نحن وضعناها من عندنا

للتوضيح، ثم نكتب كلمة (رسالة) على وسط سطر واسم الرسالة

على وسط سطر آخر، ثم نكتب رقم الفتوى.

٥- السؤال: هل يجب أن نعطي عنواناً لكل فتوى؟ وكيف

يكون الترتيب بين رقم الفتوى والعنوان؟

الجواب: أكيد نعطي لكل فتوى عنواناً ما يناسب محتواه،

ونكتبه تحت رقم الفتوى، ويكون حجم خط كليهما ١٨.

٦- السؤال: كيف نعامل بالألفاظ التالية: تاريخ ورود الفتوى،

اسم المستفتي، عنوان المستفتي، السؤال، وبينوا وتوجروا، الجواب،

وبسم الله الرحمن الرحيم، ونحمده ونصلي على رسوله الكريم؟

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الجواب: تاريخ ورود الفتوى، اسم المستفتي، عنوان المستفتي، السؤال، نعامل هذه الألفاظ معاملة العنوان الجانبي بأن ننسقها تنسيق العناوين وحجم خطها ١٤، و (بينوا وتؤجروا) يكون بلا عنوان نضعه في نهاية السؤال في وسط السطر بدون تعميق وبعده نقطة، و (الجواب) نجعله عنواناً رئيسياً في وسط السطر وحجم خطه ١٨، و (بسم الله الرحمن الرحيم) يبقى كما هو بلا عنوان وبدون تعميق إلا أننا نجعله في وسط السطر وبعده نقطة، وأما (نحمده ونصلي على رسوله الكريم) وهو جزء من مقدمة الكتاب أو الرسالة أو الفتوى نعامله معاملة كلام عادي، وذلك إذا كان متصلاً ما بعده بعبارة، وإن كان ما بعده كلام جديد منفصل فكذا نضعه وسط السطر، مثلاً: (نحمده ونصلي على رسوله الكريم). اسم المستفتي. فالآن نجعله في وسط السطر.

www.ziaetaiba.com

٧- السؤال: هل يجب تشكيل أسماء الرسائل كلها تشكيلاً

كاملاً؟

الجواب: طبعاً.

٨- السؤال: ما هو موقع المبحث والمطلب في الصفحة وكيف

يكون ترتيب الخطة؟

الجواب: الخطة على قسمين:

خطة أساسية: توضع في بداية الكتاب والرسائل والأبحاث، وتشمل جميع عناصر محتواها، ويكون التقسيم الأول في وسط الصفحة وبلا فاصل نقطتين عموديتين، وبعد التقسيم الثاني والثالث وبعد المطلب الأول والثاني والثالث... نضع النقطتين العموديتين دائماً، وبعد نهاية العنوان نقطة واحدة، مثلاً كان البحث مقسماً على فصلين، فيكون الفصل الأول والثاني في وسط الصفحة مع العنوان وبلا فاصل نقطتين عموديتين، وأما المبحث الأول فهو يكون متخلفاً قليلاً، وبعد كلمة الأول والثاني تكون نقطتان عموديتان، ومن حيث النقطة والمسافة تكون الخطة الفرعية كالأساسية أيضاً.

خطة غير أساسية أو فرعية: وهي توضع بعد انتهاء كل كتاب أو باب أو فصل أو مبحث، وبعدها لا نعيد جميع عناصر التقسيم بل نترك عنصراً واحداً وكذا لا نذكر جميع عناصره الفرعية، فمثلاً لو كان البحث مقسماً على فصلين فذكرنا في الخطة الأساسية الفصل الأول وتحت جميع مباحثه ثم تحت كل مبحث مطالب، ثم كذا ذكرنا الفصل الثاني، وبعد انتهاء الفصل الثاني لا نعيد على الصفحة التالية في

الخطة غير الأساسية كلمة (الفصل الأول) بل نذكر المبحث الأول مع جميع مطالبه، ثم على الصفحة الثالثة لا نذكر كلمة (المبحث الأول) بل نبدأ من المطلب الأول إلا إذا تخلل الكلام بين الخطة والمطلب الأول من المبحث الأول بمقدار صفحتين فأكثر فعندئذ نعيد المبحث الأول مع جميع عناصره.

وبعد انتهاء الفصل الأول نبدأ العنوان بكلمة الفصل الثاني على سطر كامل ثم العنوان الكامل ثم جميع المباحث بلا مطالب، وعلى الصفحة الثانية نذكر المبحث الأول مع العنوان حسب الطريقة السابقة ثم جميع مطالب هذا المبحث، وعلى الصفحة الثالثة المطلب الأول وهكذا.

من حيث الموقع الخطة أساسية كانت أم فرعية دائماً تكون على رأس الصفحة، فلا يكون الكتاب والباب والفصل والمبحث والمطلب إلا برأس الصفحة دائماً، وأن تكون كلمة (المطلب) على سطر كامل والعنوان على سطر ثانٍ.

٩- السؤال: هل من الممكن أن تكون الخطة أساسية وفي نفس

الوقت غير أساسية أيضاً؟

الجواب: في الأبحاث الصغيرة والرسالات لا تكون إلا أساسية أم فرعية أما في الأبحاث الطويلة أو الكتب الضخمة يحدث ذلك، عندنا في الفتاوى الرضوية خطط الرسائل أساسية لإضافة إلى محتواها وفي نفس الوقت فرعية أيضاً لكونها ضمن الأبواب الفقهية، فيكون ترتيب الخطط عندنا كالتالي، كل كتاب فقهي هي خطة أساسية ونذكر تحته جميع أبوابه الواردة في ضمنه، وكل باب فقهي بمترلة خطة فرعية بالنسبة إلى الكتاب وأساسية أيضاً بالنسبة إلى محتواها فنذكر تحته جميع الرسائل الواردة ضمنه، ثم كل رسالة بمترلة خطة أساسية وفرعية أيضاً وهكذا....

١٠- السؤال: كيف تكون خطة أبواب الفتاوى الرضوية؟

الجواب: تكون كالتالي: www.ziaetaib.com

باب المياه

وهو يحتوي على ثلاث وثلاثين فتوى من الرقم ٢٣ إلى ٥٥

وفي ضمنها سبع رسائل:

- ١- الطرس المعدل في حد الماء المستعمل (وهي تحمل رقم الفتوى ٢٨).
- ٢- النميقة الأنقى في فرق الملاقي والملقى (وهي تحمل رقم الفتوى ٢٩).

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

- ٣- الهنئ النمير في الماء المستدير (وهي تحمل رقم الفتوى ٤٤).
- ٤- رحب الساحة في مياه لا يستوي وجهها وجوفها في المساحة (وهي تحمل رقم الفتوى ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣).
- ٥- هبة الجبير في عمق ماء كثير (وهي تحمل رقم الفتوى ٥٤).
- ٦- النور والنورق في عمق ماء كثير (وهي تحمل رقم الفتوى ٥٥).
- ٧- عطاء النبي لإفاضة أحكام ماء الصبي (وهي رسالة ضمنية تدخل في رقم الرسالة السابقة).

١١- السؤال: وهل من الممكن أن تكون الخطة خالية عن المباحث أو المطالب، أو يحتوي على مبحث واحد ليس تحته أي مطلب بينما في المبحث الثاني مطالب عديدة؟

١٢- الجواب: في الأبحاث العلمية والتأليف لا يحدث مثل هذا الشيء لترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً، ولكن في عمل التحقيق قد يحدث مثل هذا الشيء؛ لأن مقود الترتيب والأفكار ليس لدى المحقق بل مؤلف الكتاب يقوده أينما شاء وكيفما شاء، ولكننا نحاول الاجتناب عن مثل هذه العيوب وقد يحدث رغماً عنا.

المطلب الثامن

في ما يتعلق بتراجم الأعلام وتعريف الكتب

١- السؤال: قلت: كون المترجم حنفياً شافعيّاً وغير ذلك لا نعتبره اسماً للعلم، وإن أضفنا ذلك في معلومات دور النشر والمؤلف (بطاقة الكتاب) وعند تعريف الكتاب هل فيه شيء؟
الجواب: فلا بأس به.

٢- السؤال: قلت: أن لا نزيد ترجمة الأعلام وتعريف الكتب من ثلاثة أسطر هل في ذلك استثناء؟
الجواب: نعم، إذا كان العلم من أسلافنا في شبه القارة الهندية الذين لا نجد ترجمتهم في الكتب العربية المتوفرة فنفضل ترجمتهم حتى لو وصل إلى عشرة أسطر، وكذا الحكم في تعريف كتبهم.

٣- السؤال: إذا لم يذكر أحد من أصحاب الطبقات والتراجم سنة وفاة لأحد فماذا نفعل؟

الجواب: على الأقل نذكر القرن الذي توفي فيه، فنقول مثلاً: وهو فقيهه من علماء القرن السادس.

٤- السؤال: اختلف في سنة وفاة لأحد؟

الجواب: نحاول أن نرجح أحدهما على الآخر، وإن لم نستطع فنعتمد على أولهما فنقول مثلاً (بعد ١٠٠٤ هـ). وذلك لأن العام الأول متأكد غير الثاني، وكذلك إذا لم نجد سنة الوفاة أصلاً ولكننا وقفنا على سنة التفرغ من كتابه.

٥- السؤال: هل يكون فراغ بعد قوس تاريخ الوفاة وبعد ت

وبعد هـ؟ أي: يكتب كالتالي: (ت ١٣٤٠ هـ) أم بالفراغ؟

الجواب: طبعاً نترك الفراغ بعد كل لفظة فيكون كالتالي: (ت

١٣٤٠ هـ) أما علامات الترقيم فتكون متصلة ما قبلها دائماً.

٦- السؤال: لماذا لا نذكر سنة التولد في ترجمة الأعلام؟

الجواب: غالباً يكون سنة الولادة غير متأكدة لعدم الاهتمام في

تاريخ الولادة، أو كان والده غير عالم ودرس هذا العلم وعظم وصار مشهوراً بين الناس.

٧- السؤال: هناك أعلام ولهم كتب كثيرة جداً فما هي الكتب

التي نثبت أسماؤها في الترجمة ونهمل الباقية؟

الجواب: نثبت أسماء الكتب التي تتعلق بالفن الذي تُحققه، وإن

كنت تحقق الكتاب في الفقه فيمكن الاكتفاء على مؤلفاته الفقهية ثم

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الأقرب فالأقرب كأصول الفقه والقواعد الفقهية والأصولية ورسم الإفتاء... وإن كنت تحقق كتاباً في فن التفسير فيمكن الاكتفاء على مؤلفاته التي في فن التفسير ثم الأقرب فالأقرب، أي: في علوم القرآن ونحوه، وهكذا.

٨- السؤال: أردت أن أعرف الكتاب ولكنني لم أجد في كتب

الفهارس عنه شيئاً إلا سطرًا واحدًا أو أقل وأكثر؟

الجواب: إن كان ذلك الكتاب متوفرًا فلتقرأ مقدمة الكتاب

ستجد ما تحتاج إليه؛ لأن معظم المؤلفين كانوا يفتتحون الكتاب بسبب التأليف ووجه التسمية ومنهج العمل وأسلوبه وأهمية الكتاب وغيرها، وإن كان ذاك الكتاب مفقوداً فلتبحث في كتب ذلك الفن قد تجد حوله ما يكفيك، وإلا تذكر من كثر ذكره ومن اعتمد عليه كثيراً، ومن عزى إليه... كما حال فتاوى الحجة والرحمانية.

٩- السؤال: في الفتاوى الرضوية اسم الكتاب الحلية وخزانة

المفتين ونحوهما فلما عدتُ إلى مخطوطهما وجدتُ الحلية وخزانة المفتين فأيهما أرجح؟

الجواب: ورود الكلمة على نحو معين في المخطوط ليس دليلاً

على صحتها ما لم يكن مصرحاً بالكلمات مثلاً: الحلية بالباء الموحدة والمفتين بالياءين التحتانيتين ونحوهما.

١٠- السؤال: كثيراً ما يرد في كشف الظنون ونحوه من كتب

الفهارس في أسماء الكتب الفقهية كلمة (في الفروع) هل هذا جزء من اسم الكتاب بأن يجب علينا إثباته عند التعريف وأول وروده أم ليس من اسمه؟

الجواب: هذا ليس من اسم الكتاب بل من عند المفهرس يضع للتفريق بين الفروع هو الفقه والأصول هو أصول الفقه، مثلاً قال الإمام علاء الدين السمرقندي في مقدمة التحفة: «وسميت تحفة الفقهاء، إذ هي هديتي لهم...». بينما أُثبت في كشف الظنون اسم الكتاب كالتالي: «تحفة الفقهاء في الفروع للشيخ الإمام الزاهد علاء الدين...». إذاً هو ليس من اسم الكتاب أرجو حذفه.

١١- السؤال: إذا كان الاسم مركباً من متن وشرح على أيهما

نضع هامش التعريف؟ مثلاً كان الاسم كالتالي: البحر الرائق شرح كنز الدقائق. فهل يكون هامش التعريف بعد البحر الرائق أم بعد كنز الدقائق؟

الجواب: وهو اسم مركب كامل وبالتالي لا نضع الهامش إلا

بعد الاسم الكامل.

١٢- السؤال: متى نقول سبق تعريفه أو سبقت ترجمته؟

الجواب: إن سبق التعريف أو الترجمة فلا حاجة إلى تكرار مثل هذه الكلمات إلا إذا ورد اسم غير المعروف أو يشبهه على القارئ فيمكنك عندئذ أن تذكر مثل هذه العبارات مرة واحدة فقط، مثلاً المحشي أو خاتم المحققين أو الشامي لابن عابدين، والمنظومة أو قيد الشرائد للمنظومة الوهبانية والعلائي أو الشارح للحصكفي ونحوها.



المطلب التاسع

في طريقة توثيق النصوص وتخريج الأحاديث في

هامش المؤلف

١- السؤال: هل نوثق نصوص الفقهاء وغيرهم ونخرج

الأحاديث ونعزو الآيات في هامش المؤلف نفسه؟ وما هي الطريقة؟

الجواب: طبعاً نوثق ونخرج ونعزو ولكن بين المعكوفتين، وأما

طريقة تدوين المصادر والمراجع فلها ست أحوال:

الحالة الأولى: الاقتباس الذي انتهى وسط حاشية المؤلف أو قبل

نهايتها فنذكر المصدر والمرجع بعد انتهاء الاقتباس مباشرة، مثلاً

كالتالي:

www.ziaetaiba.com

وهو حاشية المؤلف نفسه نقلتها دون أيّ تصرف: ((هل المراد شبر

المستعمل أو الوسط تردّد فيه الطحطاوي في حاشية الدر، وقال: يخرج.

انتهى [كلام الطحطاوي علي الدر، كتاب الطهارة: ٧٠/١]. وقال

الشامي: الظاهر الثاني؛ لأنّه محمل الإطلاق غالباً. انتهى [كلام رد

المختار، كتاب الطهارة، سنن الوضوء، مطلب من النصوص ما يعتبر

فيها مفهوه المخالفة عند الحنفية...: ٣٠٠/١]. أقول: نقل العلامة

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الطحطاوي نفسه في حاشية المراقي هذا الذي تراه لكنّه نسبه إلى بعضهم فإن كان ذلك البعض ممن يعتمد على قوله، فهذا نص في الباب، وإلا فالظاهر مع الشامي، والله تعالى أعلم)).

الحالة الثانية: إذا كان بعد الاقتباس اسم الكتاب المقتبس منه أو مؤلفه فنحاول أن يكون كلاماً ممزوجاً كالتالي: ((غسلُ جميع اللحية فرضٌ عملياً على المذهب الصحيح المفتى به المرجوع إليه. بدائع] ملتقطاً في كتاب الطهارة، باب بيان أركان الوضوء: ٤/١). ثم لا خلاف أن المسترسل لا يجب غسله ولا مسحه بل يسن)). أي: لا حاجة إلى تكرار اسم البدائع مرة ثانية.

الحالة الثالثة: إن انتهى الاقتباس في نهاية حاشية المؤلف فنذكر المصدر والمرجع بين المعكوفتين بعد حاشية المؤلف تماماً، مثلاً كالتالي: وهو حاشية المؤلف نفسه نقلتها دون أي تصرف: ((حديث يونس بن متى، وحديث ابن عمر في الصلاة، وحديث القضاء ثلاثة، وحديث ابن عباس حدثني رجال مرضيون منهم عمر وأرضاهم عندي عمر. انتهى. أبو داود)) [كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، رقم الحديث (٢٠٢): ص ٣٩].

الحالة الرابعة: وإن كان الاقتباس الواحد أثناء الحاشية والثاني في نهايتها فنجعل توثيق الوسط بعده مباشرة والأخير بعد انتهاء الحاشية.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

الحالة الخامسة: وإن كان في نهاية الهامش اسم الكتاب أو المؤلف ثم كلمة انتهى فنوثق المصدر بعد اسم الكتاب وكلمة انتهى نجعلها بعد المعكوفتين كالتالي: في رد المختار: «قوله: لا خلاف. أي: بين أهل المذهب على جميع الروايات. الطحطاوي» [على الدر المختار، كتاب الطهارة: ١/٦٤؛ رد المختار، كتاب الطهارة، باب أركان الوضوء: ١/١٠٠] انتهى)).

الحالة السادسة: ذكرنا في المنهج أن كلام المؤلف لما انتهى في الهامش وضع في آخره (١٢ م) أو (١٢ منه) ونحوها كما عاداته الشريفة فوضعنا مرموز إليه هو (انتهى منه عُفِرَ له). وإذا انتهى الاقتباس قبل (١٢ م) أو (١٢ منه) أو (انتهى منه عُفِرَ له) ونحوها فنوثق الاقتباس بعد الانتهاء مباشرة ونضع قبل المعكوفتين كلمة انتهى الأولى إن وجدت، ثم (انتهى منه عُفِرَ له) ثم في الأخير نضع القوسين الكبيرين، مثلاً كالتالي: وهو حاشية المؤلف نفسه نقلتها دون أي تصرف: ((قال الرملي: «هذا مروى عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وكلامه هنا موهم أن ذلك مروى عن المشائخ كما هو ظاهر من سياقه». انتهى [كلام منحة الخالق، كتاب القضاء، فصل تقليد من شاء من المجتهدين: ٦/٢٩٣]. انتهى منه عُفِرَ له)).

م

٢- السؤال: هل نضع الهامش في هامش المؤلف؟

الجواب: لا، إلا إذا كانت حاجة شديدة.

٣- السؤال: حاشية المؤلف تبقى كما هي أو نميزه بشيء؟

الجواب: العبارة التالية: وهو حاشية المؤلف نفسه. أو وهو

حاشية المؤلف نفسه نقلتها دون أيّ تصرف. نغيرها إلى تنسيق العنوان. أي: نجعلها عنواناً جانبياً ويكون حجم خطه أقل رقمين من خط الهامش العادي، والهامش الباقي نجعله غامقاً في خط عربك تراديشنل، وأما ما جاء بين المعكوفتين من العزو والتخريج والتوثيق والتفسير والتعليق وما إلى ذلك يبقى كما هو، فلا نغير منه أي شيء. أي: لا نجعله غامقاً ولا عنواناً جانبياً.

٤- السؤال: ما الفرق بين العبارتين التاليتين في هامش الفتاوى

www.ziaetaiba.com

الرضوية:

— وهو حاشية المؤلف نفسه نقلتها دون أيّ تصرف.

— وهو حاشية المؤلف نفسه؟

الجواب: الأولى نستخدمها إذا كان كلام المؤلف باللغة العربية

فنقلناه دون أي تصرف.

والثانية نستخدمها إذا كان كلام المؤلف بالأوردوية فعرناه.

المطلب العاشر

في أمور تتعلق بالتنسيق والإخراج الفني

١- السؤال: نسقنا في الهامش حالة فقرة معلقة مع ذلك السطر الأول من الفقرة الجديدة ما زال متخلفاً؟
الجواب: إما نقدمه عن طريق تنسيق الفقرة أو بإعطاء الفراغ يدوياً.

٢- السؤال: هل يكون خط العناوين كلها بنفس الحجم أم يختلف عن الآخر حجماً؟
الجواب: حجم خط الباب ٢٦، والفصل ٢٤، والمبحث ٢٢، والمطلب ٢٠، والعنوان العادي ١٨ و١٦، والجاني ١٦ وما دونه.

٣- السؤال: ما هو الخط المعتاد في العربية؟ وما حجمه في المتن وفي الهامش؟ وما قدر التباعد بين السطور؟ وما قدر التباعد بين الفقرات؟ وما رقم الفراغ من أول سطر الفقرة؟ وما رقم حجم العنوان؟ وحجم الصفحة؟ ورقم رأس الصفحة وتذييل الصفحة؟ ورقم حجم الهامش في الأعلى والأسفل والأيسر؟

الجواب: الخط المعتاد هو عربك تراديشنل (arabic traditional font) حجم خط المتن ١٨، والهامش ١٦، وقدر التباعد بين السطور متعدد

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

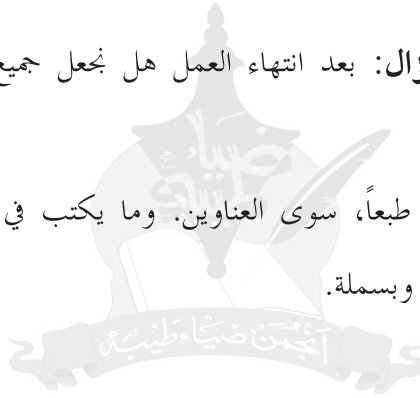
برقم ١، ١٥، رقم التباعد بين الفقرات ١٢ نقطة بعد الفقرة، ورقم الفراغ أول سطر الفقرة عشر نقاط (السنّي الواحد) وحجم الفراغ قبل العنوان ١٨ وبعده ١٢ نقطة، وأما بعد الأبواب والمباحث والمطالب نترك السطر الكامل فارغاً، وحجم الصفحة A٤، و٢ سم في كل من رأس الصفحة وتذييل الصفحة ورقم حجم الهامش في الأعلى والأسفل والأيسر.

٤ - السؤال: بعد انتهاء العمل هل نجعل جميع العبارات في

تنسيق الضبط؟

الجواب: طبعاً، سوى العناوين. وما يكتب في وسط السطر

كبينوا وتؤجروا وبسملة.



www.ziaetaiba.com

المبحث الخامس

صور أغلفة الفتاوى الرضوية من جميع المراحل

رقم الصورة ١: المجلد الأول طبعه شيخ غلام علي ايند ستر، لاهور باكستان.

رقم الصورة ٢: المجلد الأول طبعه رضا أكيدمي بمدينة مومبي، الهند، عام ١٩٨٥ م.

رقم الصورة ٣: المجلد الأول طبع في سنِّي دار الأشاعت، فيصل آباد، باكستان.

رقم الصورة ٤: المجلد الأول طبع في دار العلوم أمجدية مكتبة رضوية، كراتشي، باكستان.

رقم الصورة ٥: المجلد الثاني طبعه آل انديا سني تبليغي جماعت، راجستان، الهند.

رقم الصورة ٦: المجلد الثاني طبع في كتب خانه سمناني، اندركوت، ميرت، الهند.

رقم الصورة ٧: المجلد الثاني طبعه بركاتي بيلشرز، كارا در، كراتشي، باكستان.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

رقم الصورة ٨: المجلد الثالث طبعه محمد يامين النعيمي الأشرفي، مراد

آباد، الهند.

رقم الصورة ٩: المجلد الرابع طبعه سُني دار الأشاعت، مباركفور،

الهند.

رقم الصورة ١٠: المجلد الرابع طبع في رضا دار الأشاعت، نبيي تال،

اتربرديش، الهند.

رقم الصورة ١١: كتاب النكاح (الجزء الأول) طبع في مكتبة نبوية،

غنچ بخش رود لاهور، باكستان.

رقم الصورة ١٢: كتاب النكاح (الجزء الثالث) طبع في مكتبة نبوية،

غنچ بخش رود، لاهور، باكستان.

رقم الصورة ١٣: المجلد الثاني طبعه آل انديا سني تبليغي جماعت، شاخ

باسني، راجستان، الهند.

www.ziaetaiba.com

رقم الصورة ١٤: المجلد السابع طبع في مدينة بيلشنغ كمبني، كراتشي،

باكستان.

رقم الصورة ١٥: المجلد العاشر (الجزء الأول) طبعته مكتبة رضا إيوان

عرفان، بيلي بيت، الهند.

رقم الصورة ١٦: المجلد العاشر (الجزء الثاني) طبعته مكتبة رضا إيوان

عرفان، بيلي بيت، الهند.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

رقم الصورة ١٧: المجلد العاشر كاملاً طبعته إدارة تصنيفات الإمام

أحمد رضا خان، كراتشي، باكستان.

رقم الصورة ١٨: المجلد الحادي عشر طبعته مكتبة نوريه رضويه،

فيصل آباد، باكستان.

رقم الصورة ١٩: المجلد الأول (قبل التجزئة) طبع في إدارة رضا

فاؤنديشن، لاهور، باكستان.

رقم الصورة ٢٠: المجلد الأول (أ) طبع في إدارة رضا فاؤنديشن،

لاهور، باكستان.

رقم الصورة ٢١: المجلد الأول (ب) طبع في إدارة رضا فاؤنديشن،

لاهور، باكستان.

رقم الصورة ٢٢: مجلد فهارس الفتاوى الرضوية طبع في رضا

فاؤنديشن، لاهور، باكستان.

رقم الصورة ٢٣: مجلد الترتيب الألفبائي للفهارس طبع في رضا

فاؤنديشن، لاهور، باكستان.

رقم الصورة ٢٤: المجلد الأول طبع في مركز أهل السنة بركات رضا،

غجرات، الهند.

رقم الصورة ٢٥: Q & A from Ftawa Rizwiyah قام المعهد الكريمة في

مدينة نوتنغهام الإنكلترا بانتخاب بعض الأسئلة

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

والأجوبة من جميع أبواب الفتاوى الرضوية ثم ترجمتها إلى الإنكليزية وقد طُبع المجلد الأول عام ٢٠٠٩م في مكتبة القلم سوسائتي.

رقم الصورة ٢٦: جزء من الفتاوى الرضوية عربيه وحققه وقام بالدراسة الدكتور محمد مهربان باروي في دمشق طبعته دار الكتب العلمية، بيروت، عام ٢٠١١.

رقم الصورة ٢٧: غلاف أطروحة الدكتوراه على الفتاوى الرضوية عربيه وحققه وقام بالدراسة الدكتور محمد مهربان باروي في جامعة أم درمان الإسلامية السودان عام ١٣٣٤هـ/٢٠١٣م.

رقم الصورة ٢٨: الغلاف المخطط للمرحلة الثالثة إن شاء الله تعالى.



رقم الصورة ۱: المجلد الأول من الفتاوى الرضوية طبعه شيخ غلام علي ايندلسنر

بمدينة لاهور باكستان.

سلسلة اشاعت نمبر ۳۱

۹۲/۸۶

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

جلد اول

مصنفت
مجددین وملت

اعلمت امام احمد رضا قادری بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ

بفیض

تاجدار اہل سنت شہزادہ اعلمت

رضوی مفتی اعظم علامہ الحاج الشاہ محمد مصطفیٰ رضا خان ڈرامی نوری رضی اللہ عنہ

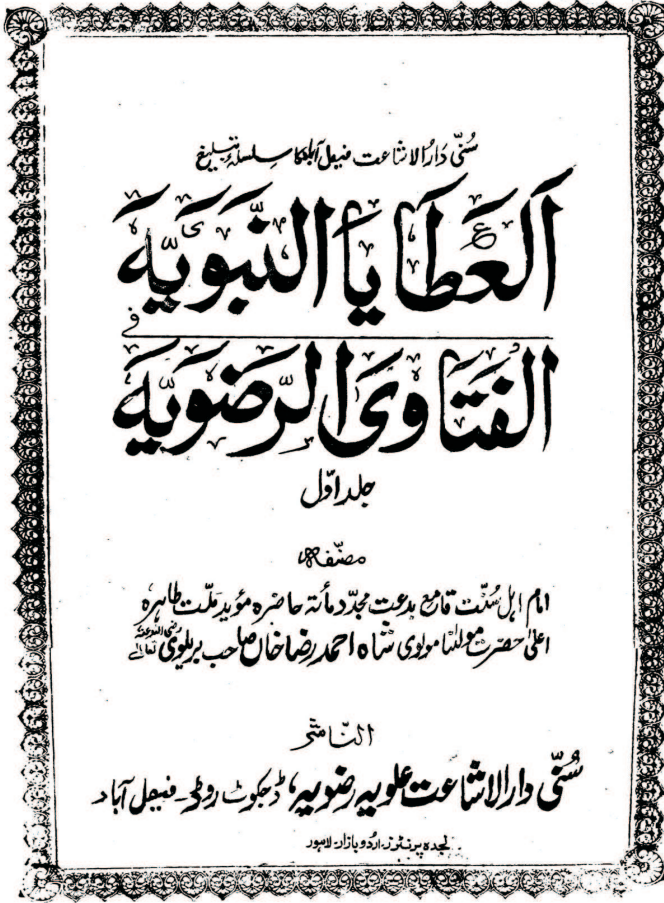
ناشر

رضا اکیڈمی ممبئی

۱۳۰، علی عمر اسٹریٹ، ممبئی ۴۰۰۰۳۰

رقم الصورة ۲: المجلد الأول من الفتاوى الرضوية طبعه رضا أكيدمي بمدينة مومبي

الهند عام ۱۹۸۵ م.



رقم الصورة ۳: المجلد الأول من الفتاوى الرضوية طبعه الشيخ الحافظ محمد أسلم القادري الضريير (ت ۱۴۰۳ هـ) في مكتبته سني دار الأشاعت علوية رضوية بمدينة فيصل آباد باكستان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

فِئْتَاوِي الرِّضْوِيَّةِ

جلد اول

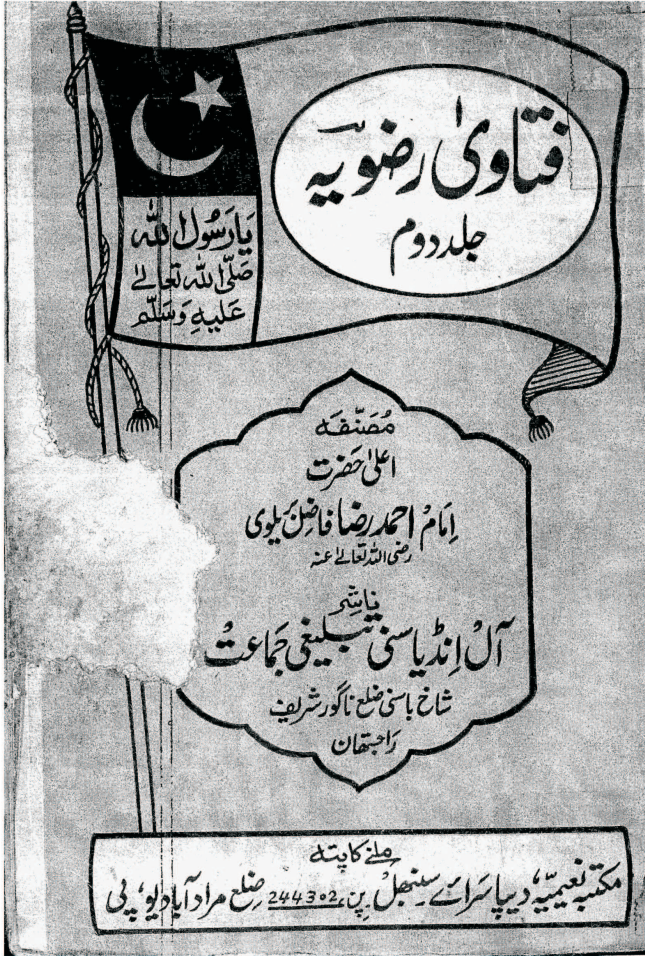
امام اہلسنت، تابع برعت، مجدداتہ فاضلہ، مؤيد ملت طاہرہ

اعلیٰ حضرت مولانا شاہ احمد رضا خان صاحب قادری بریلوی

دارالعلوم امجدیہ مکتبہ رضویہ آرام بلخ روڈ الچی، پاکستان

بانتہا قاری رضا المصطفیٰ اعظمی، خطیب بیرون مسجد بروہی مارکیٹ کراچی

رقم الصورة ٤: المجلد الأول من الفتاوى الرضوية طبعه الشيخ القاري رضاء المصطفى الأعظمي في دار العلوم أمجدية مكتبة رضوية بكراتشي باكستان عام ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م وهو عكس ما طبعه رضا أكيدمي مومبيع الهند.

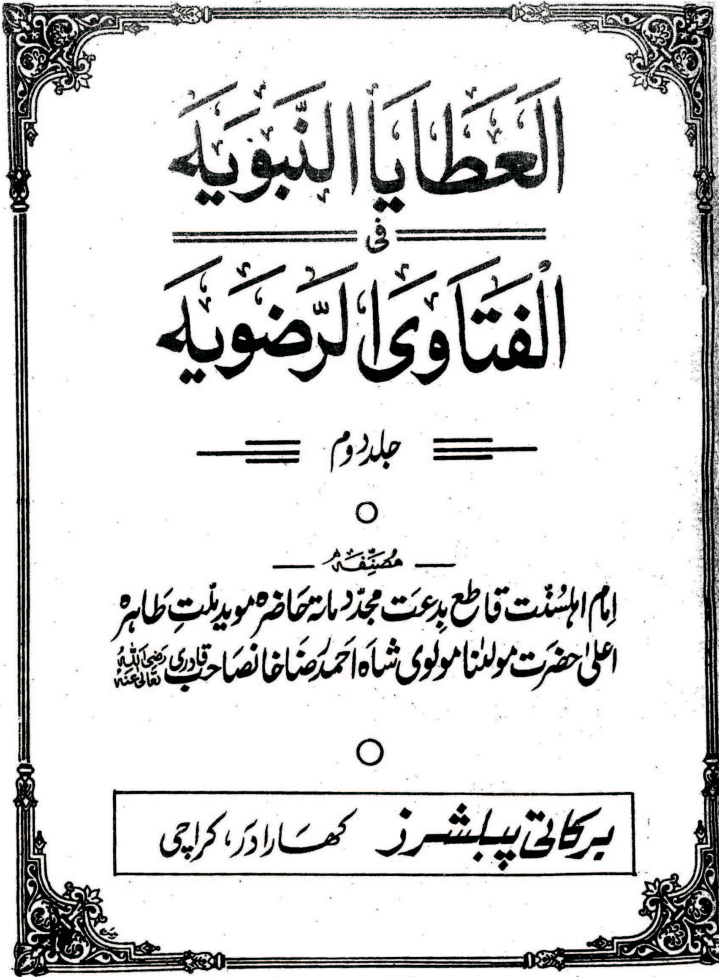


رقم الصورة ۵: المجلد الثاني من الفتاوى الرضوية طبعه آل انديا سني تبليغي
جماعت، شاخ باسنی، مديرية ناغور شريف، راجستان، الهند.



رقم الصورة ٦: المجلد الثاني من الفتاوى الرضوية طبع في كتب خانہ سمناني،

اندرکوت، ميرت، الهند.



رقم الصورة ۷: المجلد الثاني من الفتاوى الرضوية طبعه برکاتی پبلشرز، کارا در، کراتشي، پاکستان، عام ۱۹۸۸ م.

العطايا النبوية الفتاوى الرضوية

(جلد سوم)

مُصَنَّفًا

اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان صاحب افضل بریلوی
حسب فرمائش

محترم جناب محمد نور الاسلام صاحب رضوی۔ وشاکھا ٹیم۔ لے۔ پی۔

ناشر

محمد یامین نعیمی اشرفی، خادم جامعہ نعیمیہ مراد آباد

ملزکاپتہ

مکتبہ نعیمیہ دیپاسرائے سنبھل ضلع مراد آباد یو پی۔ ۲۰۲۳۳۳۰۲

رقم الصورة ۸: المجلد الثالث من الفتاوى الرضوية طبعه محمد يامين النعيمي
الأشرفي بمراد آباد الهند عام وهو عكس ما طبعه سُني دار الأشاعت بمباركفور الهند
عام ۱۳۸۱ هـ / ۱۹۶۱ م.

سُنِّي دَارُ الْأَشَاعِتِ سَلْسَلَةٌ

الْعَطَايَا النَّبَوِيَّة

الْفَتَاوَى الرَّضَوِيَّة

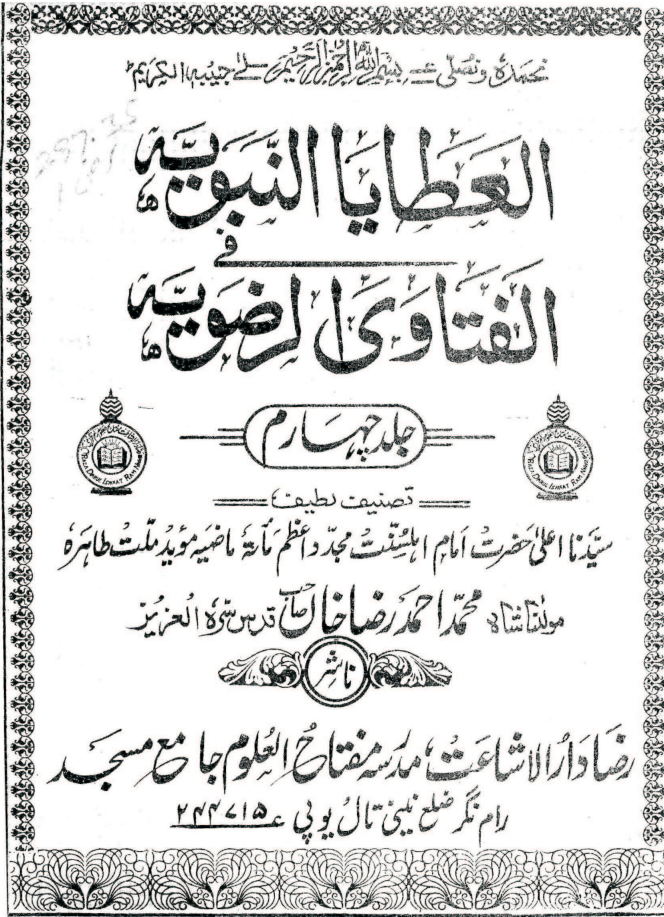
(جلد چہارم)

مصنّف

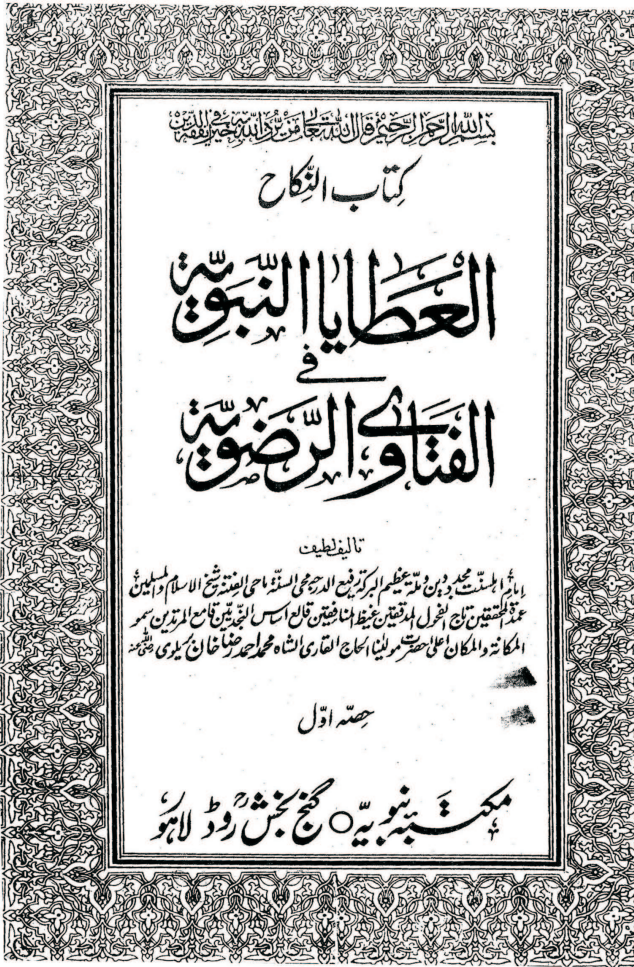
امام اہل سنت قابع بدعت مجدد مائتہ حاضرہ مؤید ملت طاہرہ
علی حضرت لدنا مولوی شاہ احمد رضا خان صاحب تہ قادیان

رقم الصورة ۹: المجلد الرابع من الفتاوى الرضوية طبعه سُنِّي دَارُ الْأَشَاعِتِ

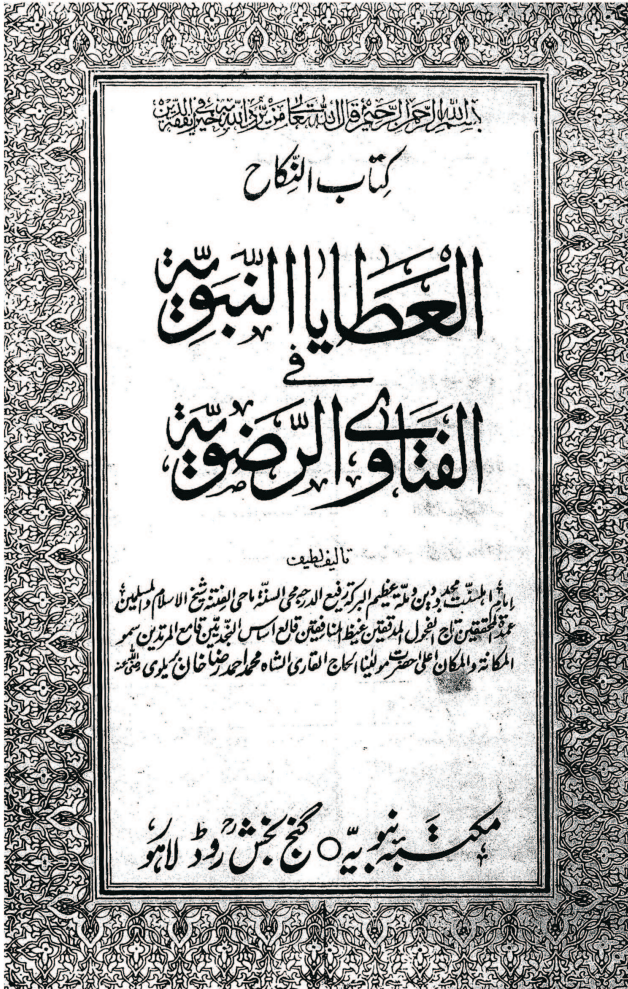
بمباركفور الهند عام ۱۳۸۷ هـ / ۱۹۶۷ م.



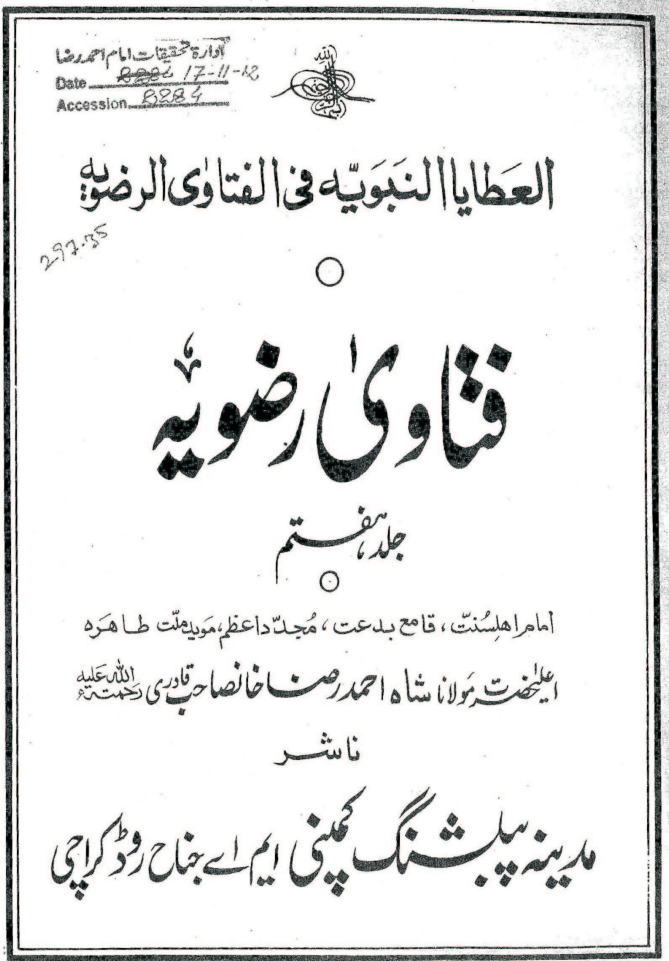
رقم الصورة ۱۰: المجلد الرابع من الفتاوى الرضوية طبع في رضا دار الأشاعت،
مدرسة مفتاح العلوم، جامع مسجد رام نگر، مديرية نبینی تال، اترپردیش، الهند
عام ۱۹۸۶ھ/ ۱۹۸۶م.



رقم الصورة ۱۱: كتاب النكاح (الجزء الأول) من الفتاوى الرضوية طبع في مكتبة نبوية، گنج بخش رود بمدينه لاهور باكستان عام ۱۳۴۶ هـ.



رقم الصورة ۱۲: كتاب النكاح (الجزء الثالث) من الفتاوى الرضوية طبع في مكتبة نبوية، غنج بخش روڈ بمدينه لاهور باكستان عام ۱۳۴۶ھ.



رقم الصورة ۱۳: المجلد الثاني من الفتاوى الرضوية طبعه آل انديا سني تبليغي
جماعت، شاخ باسني، مديرية ناغور شريف، راجستان، الهند.

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

فَتَاوَى الرُّضْوِيَّةِ

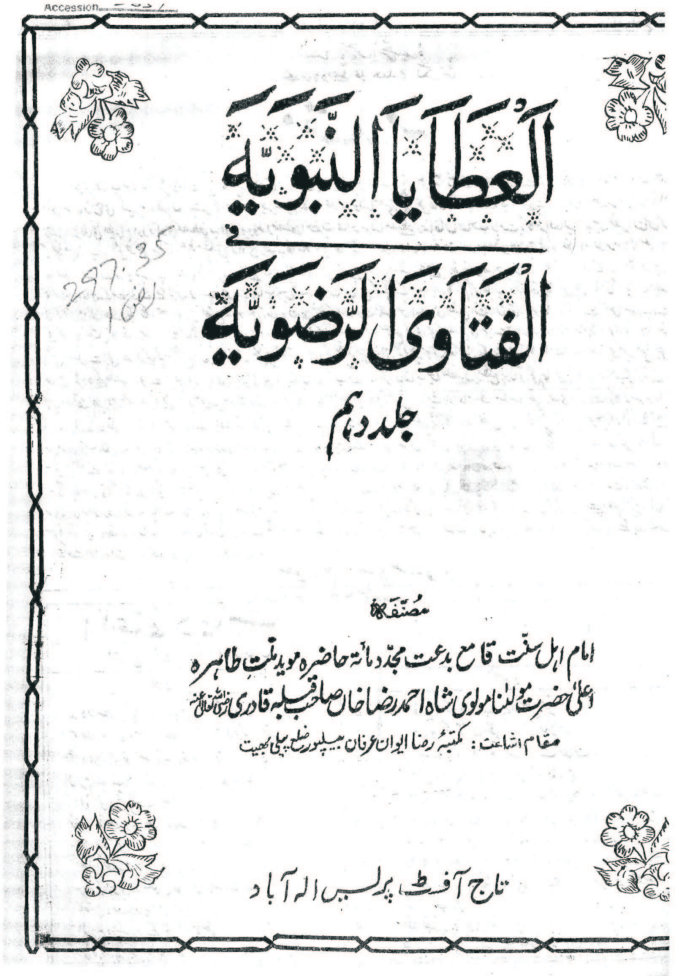
جلد مخم

امام السنن، قات برت، مجدد اعظم، ميوننت طاہرہ

اعلیٰ حضرت مولانا شاہ احمد رضا فاضل صاحب قادیان رضی اللہ عنہما

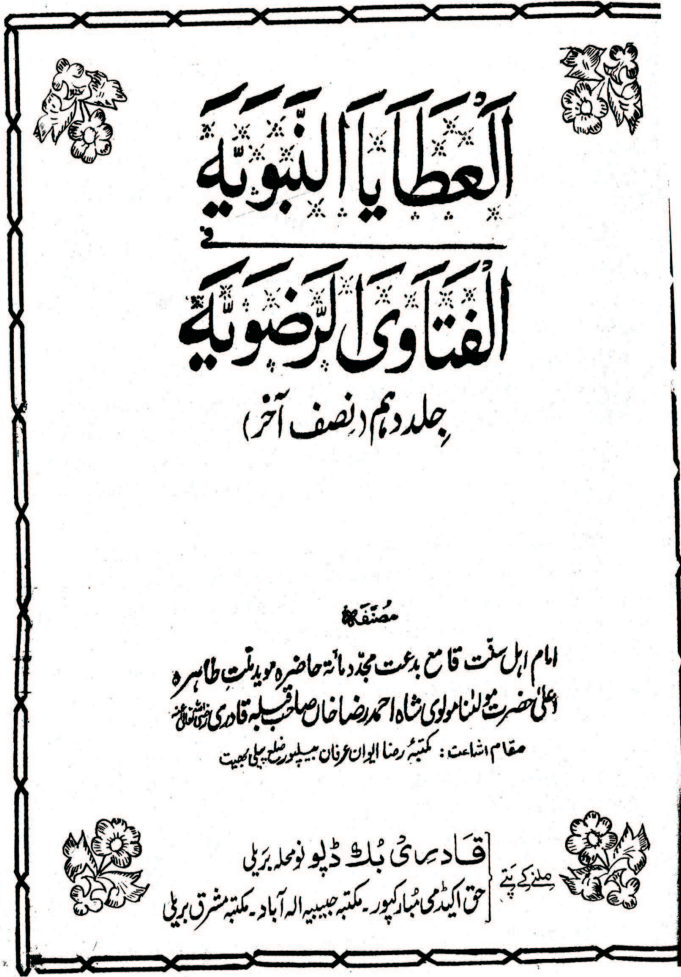
سنی دار الاشاعت مبارک پور ام عظم گڑھ

رقم الصورة ١٤ : المجلد السابع من الفتاوى الرضوية طبعه المفتي الشيخ عبد المنان الأعظمي الهندي (ت ٢٠١٣ م) في سنِّي دار الأشاعت بمباركفور الهند عام ١٤٠٧ هـ.



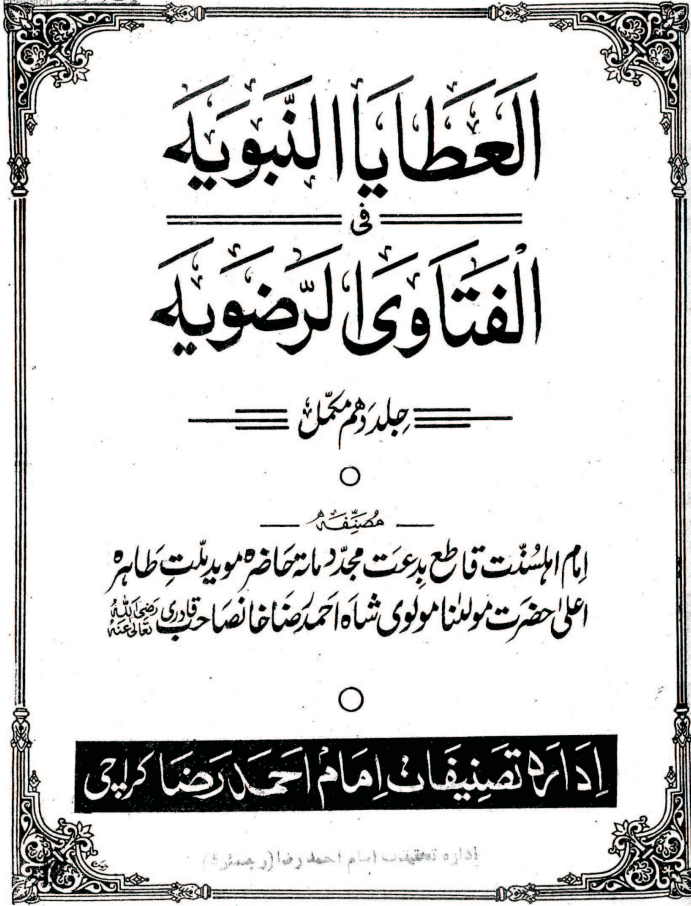
رقم الصورة ۱۵: المجلد العاشر (الجزء الأول) من الفتاوى الرضوية طبعته مكتبة

رضا إيوان عرفان بيسلسبور، مديرية بيبي بيت، الهند.

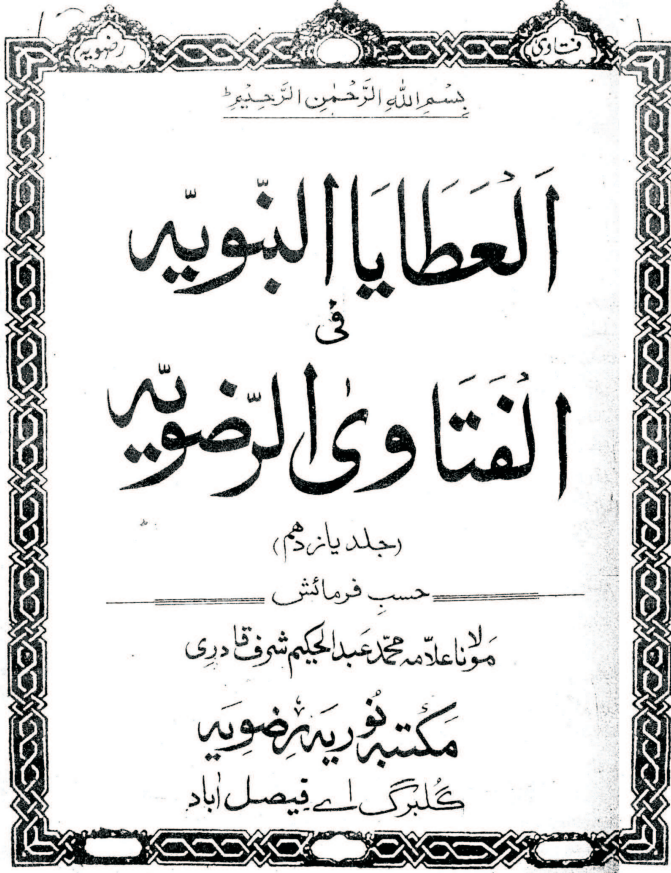


رقم الصورة ۱۶: المجلد العاشر من الفتاوى الرضوية طبعته مكتبة رضا إيوان عرفان

ببیسلسبور، مديريةة بیلہ بیت، الهند.



رقم الصورة ۱۷: المجلد العاشر كاملاً من الفتاوى الرضوية طبعته إدارة تصنیفات الإمام أحمد رضا خان کراتشي، باكستان، عام ۱۹۸۸ م.



رقم الصورة ۱۸: المجلد الحادي عشر من الفتاوى الرضوية طبعته مكتبة نورية رضوية، غلبرگ ای، فیصل آباد، باكستان، امثالاً لأمر الشيخ المحدث العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري رحمه الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ رِجَالِ الْإِسْلَامِ
مَنْ بَدَأَ فِيهِمْ فَكُنْ عَرَبًا بَدِيعًا
مُفِيدًا نَفَقَةً فِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ

العطايا النبوية

الفتاوى الرضوية

مع تخریج وترجمه عربی عبارات

جلد اول

تحقیقات نادرہ پرنسٹن چودھویں صدی کا عظیم المشان
فقہی انسائیکلو پیڈیا

امام احمد رضا بریلوی قدس سرہ اعزیز

۸۱۳۳۰ — ۸۱۲۴۲
۶۱۹۲۱ — ۶۱۸۵۶

رضا فاؤنڈیشن • جامعہ نظامیہ رضویہ

اندرن لوہاری دروازہ، لاہور، پاکستان

رقم الصورة ۱۹: المجلد الأول من الفتاوى الرضوية (قبل التجزئة) طبعه العلامة
المفتي عبد القيوم الهزاروي (ت ۲۰۰۳ م) بترجمة الشيخ العلامة قاضي المحكمة
الشرعية في باكستان المفتي السيد شجاعت علي القادري (ت ۱۹۹۳ م) في إدارة
رضا فاؤنڈیشن بمدينة لاہور باكستان عام ۱۴۱۰ھ / ۱۹۹۰ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العطايا النبوية الفتاوى الرضوية

مع تخریج وترجمة على عبارات

تحقيقات نادره پرستل چودھریں صدی کا عظیم شان
فہمی اناسیٹکلوپسیا

جلد اول (حصہ اول)

امام احمد رضا بریلوی رحمہ اللہ

۱۲۴۲ھ — ۱۳۳۰ھ
۱۸۵۶ء — ۱۹۲۱ء

رضا فاؤنڈیشن • جامعہ نظامیہ رضویہ

اندرن لوہاری دروازہ، لاہور، پاکستان (۵۳۰۰)

فون ۴۶۵۴۳۱۳

فون ۴۶۶۵۴۴۲

عطايا
نہد
اول
۱۱

رقم الصورة ۲۰: المجلد الأول (أ) من الفتاوى الرضوية طبعه رضا فاؤنڈیشن
بمدينه لاہور باكستان بترجمة العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي عام ۱۴۲۷ هـ/
۲۰۰۶ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العطايا النبوية

في الفتاوى الرضوية

مع تخریج وترجمہ عربی عبارات

تحقیقات نادرہ برسر تل چودھریوں صدی کا عظیم الشان
فقہی انسائیکلو پیڈیا

جلد اول (حصہ دوم)

امام احمد رضا بریلوی مدظلہ العالی

۱۳۴۶ء — ۱۳۳۰ء
۱۸۵۶ء — ۱۹۲۱ء



رضا فاؤنڈیشن • جامعہ نظامیہ رضویہ

انڈرون لوہاری دروازہ، لاہور، پاکستان (۵۳۰۰۰)

فون ۷۶۵۷۳۱۳

۷۶۵۷۷۲۲

رقم الصورة ۲۱: المجلد الأول (ب) من الفتاوى الرضوية طبعه رضا فاؤنڈیشن
بمدينه لاہور باكستان بترجمة العلامة محمد أحمد المصباحي الهندي عام ۱۴۲۷ هـ/
۲۰۰۶ م.

فهارس فتاوى رضوية

مرتب
حافظ محمد عبدالستار سعیدی

رضا فاؤنڈیشن
جامعہ نظامیہ رضویہ لاہور
پاکستان

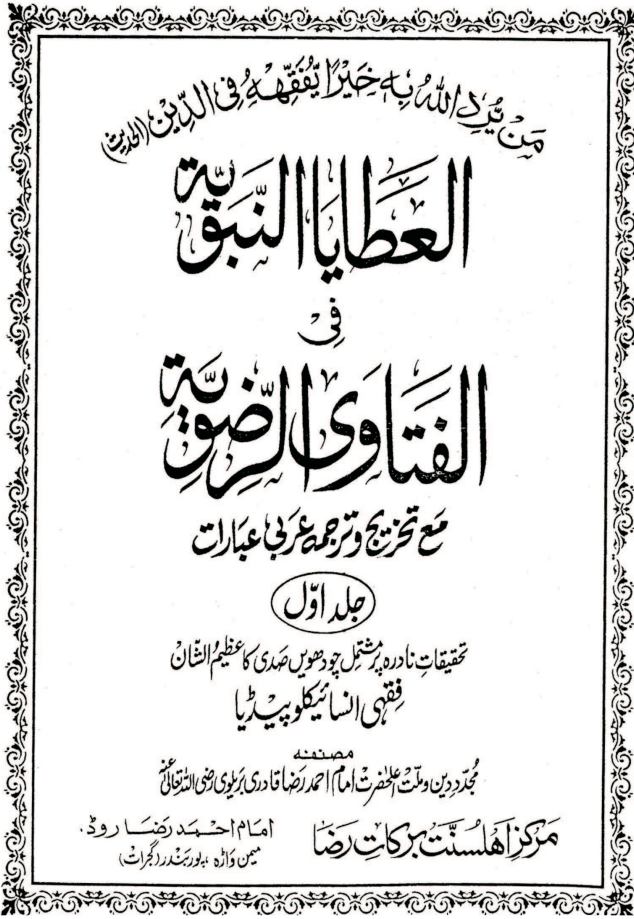
رقم الصورة ۲۲: مجلد فهارس الفتاوى الرضوية رتبہ الشيخ الحافظ محمد عبد الستار
السعيدى، طبعه رضا فاؤنڈیشن بمدينه لاہور باكستان عام ۱۴۲۷ هـ / ۲۰۰۶ م.

اشاره فتاوى رضويه

مرتب
ابو الضياء محمد رمضان سيالوي

رضا فاؤنڈيشن
جامعہ نظامیہ رضویہ لاہور
پاکستان

رقم الصورة ۲۳: مجلد الترتیب الألفبائی لفهارس الفتاوى الرضوية رتبه أخونا
الشيخ الفاضل المفتي الحافظ أبو الضياء محمد رمضان السیالوي، طبعه رضا
فاؤنڈيشن بمدينه لاہور باكستان عام ۱۴۲۷ هـ / ۲۰۰۶ م.



رقم الصورة ۲۴: المجلد الأول من الفتاوى الرضوية طبعه الشيخ العلامة عبد الستار الهمداني الغجراتي الهندي في مركز أهل السنة بركات رضا، غجرات، الهند عام ۲۰۰۳م، وهو عكس ما طبع في رضا فاؤنڈیشن قبل التجزئة.

Q&A

from Fatawa Rizwiyah **Volume 1**

Editor: Dr Musharraf Hussain Al-Azhari

فتاوى رضويه

Al-Qalam Society

رقم الصورة ٢٥: انتخب المعهد الكريمية في مدينة نوتنغهام الإنكلترا Karimia Institute
٥١٢ JU England ٧٠NG Berridge road West Bobbersmill Nottingham
ببعض الأسئلة والأجوبة من جميع أبواب الفتاوى الرضوية ثم ترجمتها إلى الإنكليزية
تحت إدارة الدكتور مشرف حسين الأزهرى، وقد طُبِعَ المجلد الأول عام ٢٠٠٩م
باسم Q & A from Ftawa Rizwiyah في مكتبة القلم سوسائتي Al- Qalam Society.

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

البسط المسجل في امتناع الزوجة بعد الوطء للمعجل
وانسان وسبعون فتوى في أحكام المصرمة

الفتاوى والرضوية

لإمام أحمد رضا خان البريلوي الهندي
(١٣٤٠ هـ الموافق ١٩٢١ م)

قدّم له

الأستاذ الدكتور مصطفى ديب البغا
العميد السابق لكلية الشريعة جامعة دمشق السورية

التحقيق والتعليق

محمد مهران باروي



رقم الصورة ٢٦: جزء من الفتاوى الرضوية عربي وحققه وقام بالدراسة الدكتور

محمد مهران باروي في دمشق طبعته دار الكتب العلمية بيروت عام ٢٠١١.



جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية الشريعة والقانون
قسم الفقه المقارن

الْعَطَايَا النَّبَوِيَّةُ فِي الْفَتَاوَى الرَّضَوِيَّةِ

للإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي ١٣٤٠ هـ.

باب الجهاز، نكاح الكافر، المعاشرة، القسّم، النكاح الثاني،

رسالة أطائب النهائي في النكاح الثاني، وجزء من كتاب الطلاق
(من بداية الصفحة ٢٠١ من المجلد الثاني عشر إلى نهاية الصفحة ٣٥٧)
تعريب وتحقيق ودراسة

رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن

إعداد

الطالب محمد مهربان إمام بخش باروي

إشراف التعريب

الدكتور نور أحمد شهناز
إشراف التحقيق والدراسة
الدكتور محمد وهي سليمان

رقم الصورة ٢٧: غلاف أطروحة الدكتوراه على الفتاوى الرضوية عربيه وحققه وقام
بالدراسة الدكتور محمد مهربان باروي في جامعة أم درمان الإسلامية السودان عام
١٣٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.



تعريب وتحقيق

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

للإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي (١٣٤٠ هـ)

المجلد الأول

كتاب الطهارة

نقله إلى العربية وأشرف على التحقيق وشارك فيه

الدكتور محمد مهربان باروي

مركز السيلاي للبحوث والدراسات الإسلامية

بھادر آباد، کراتشي، پاکستان

رقم الصورة ٢٨: الغلاف المخطط للمرحلة الثالثة إن شاء الله تعالى.

فهرس المحتويات

رقم الصفحات	المحتويات	عدد العناوين
٤	تقديم	١
٧	مقدمة.	٢
١١	خطة البحث.	٣
١٤	المبحث الأول في مؤلف الفتاوى الرضوية والمرحلة الأولى من طباعته وهي التدوين والجمع والترتيب والطباعة.	٤
١٤	المطلب الأول في مؤلف الفتاوى الرضوية للإمام أحمد رضا خان (ت ١٣٤٠ هـ).	٥
٢١	المطلب الثاني في التدوين والجمع والترتيب والتهديب والطباعة.	٦
٢٧	المطلب الثالث في جدول طبعة المكتبة الرضوية كراتشي باكستان.	٧
٢٩	المبحث الثاني في المرحلة الثانية وهي الترجمة إلى اللغة الأوردوية ثم الطباعة الجديدة.	٨
٣٠	المطلب الأول في الأسباب التي دعت إليها الحاجة لترجمة النصوص إلى الأوردوية.	٩
٣٤	المطلب الثاني في تجزئة المجلد الأول وجمع الفهارس والترتيب الألفبائي.	١٠

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٣٤	أولاً: تجزئة المجلد الأول إلى القسمين.	١١
٣٥	ثانياً: جمع فهراس المحتويات في مجلد خاص.	١٢
٣٥	ثالثاً: ترتيب الفهارس على النظام الألفبائي.	١٣
٣٨	المطلب الثالث في جدول طباعة الفتاوى الرضوية برضا فاؤ نديشن لاهور باكستان.	١٤
٤٤	المبحث الثالث في المرحلة الثالثة وهي تعريب الفتاوى الرضوية وتحقيقه على أسس علمية صحيحة وقواعد تحقيق وتأليف.	١٥
٤٥	المطلب الأول في نشأة المرحلة الثالثة وأسبابها وخطواتها.	١٦
٥٠	المطلب الثاني في لجنة التحقيق ومجلس المشاورة والمراقبة والأمور الإدارية.	١٧
٥٢	١— ترجمة العرب والمشرق الدكتور محمد مهربان باروي.	١٨
٥٢	أولاً: اسمه ونسبه وشيوخه ودراسته.	١٩
٥٣	ثانياً: رحلاته العلمية والثقافية داخل باكستان.	٢٠
٥٣	ثالثاً: رحلاته العلمية والثقافية خارج باكستان.	٢١
٥٦	رابعاً: أساتذته من باكستان.	٢٢
٥٨	خامساً: أساتذته من خارج باكستان.	٢٣
٥٩	سادساً: مؤلفاته وأبحاثه.	٢٤
٦٠	٢— ترجمة الباحث الفاضل رياض المصطفى الأعظمي.	٢٥
٦١	٣— ترجمة الباحث الفاضل السيد خالد محمود الشامي.	٢٦
٦٢	٤— ترجمة الباحث الفاضل عبد الرشيد همايون المدني.	٢٧
٦٣	٥— ترجمة الباحث الفاضل محمد أحسن الأويسى.	٢٨

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٢٩	٦- ترجمة الباحث الفاضل محمد جهان داد النيازي.	٦٤
٣٠	٧- ترجمة الباحث الفاضل محمد عطاء الرحمان الشاذلي.	٦٥
٣١	المطلب الثالث في منهج التعريب.	٦٧
٣٢	المطلب الرابع في تحقيق الفتاوى الرضوية الذي رسمنا لتحقيق الهدف المنشود.	٧٠
٣٣	أولاً: الأشياء التي سنحذفها قبل الطباعة الأخيرة.	٧٠
٣٤	ثانياً: المقابلة وتصحيح المتن والإملاء.	٧١
٣٥	ثالثاً: تخريج الأحاديث وعزو الآيات.	٧٢
٣٦	رابعاً: أمور تتعلق بعلامات الترقيم.	٧٤
٣٧	خامساً: شرح المغلقات والتعليق على العضلات والمبهمات ونحوها.	٧٥
٣٨	سادساً: طريقة تدوين المصادر والمراجع في الهامش ومعلومات دور النشر ونقل الاقتباسات.	٧٦
٣٩	سابعاً: ما يتعلق بتراجم الأعلام وتعريف الكتب.	٨١
٤٠	ثامناً: ترتيب الفهارس.	٨٢
٤١	المبحث الرابع في الأسئلة والأجوبة تتعلق بالمنهج والأسلوب.	٨٤
٤٢	المطلب الأول في عامة عيوب التحقيق.	٨٥
٤٣	المطلب الثاني في طريقة تدوين المصادر والمراجع في الهامش ومعلومات دور النشر.	٨٧
٤٤	المطلب الثالث في الأمور التي تتعلق بتصحيح المتن والمقابلة والاقتباسات.	٩٢

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٩٧	المطلب الرابع في أسئلة تتعلق بتخريج الحديث وبيان درجته وطريقة تدوينه.	٤٥
١٠٣	المطلب الخامس في أمور تتعلق بعلامات الترقيم.	٤٦
١٠٧	المطلب السادس في الاستدلال والتعليق والتوضيح والتأييد والبحث والمناقشة ونحوها.	٤٧
١١٠	المطلب السابع في ما يتعلق بالفقرات والعناوين.	٤٨
١١٧	المطلب الثامن في ما يتعلق بتراجم الأعلام وتعريف الكتب.	٤٩
١٢٢	المطلب التاسع في طريقة توثيق النصوص وتخريج الأحاديث في هامش المؤلف.	٥٠
١٢٦	المطلب العاشر في أمور تتعلق بالتنسيق والإخراج الفني.	٥١
١٢٨	المبحث الخامس في صور أغلفة الفتاوى الرضوية من جميع المراحل.	٥٢
١٣٢	رقم الصورة ١: المجلد الأول طبعه شيخ غلام علي ايند ستر، لاهور، باكستان.	٥٣
١٣٣	رقم الصورة ٢: المجلد الأول طبعه رضا أكيدمي بمدينة مومبي، الهند، عام ١٩٨٥ م.	٥٤
١٣٤	رقم الصورة ٣: المجلد الأول طبع في سنِّي دار الأشاعت، فيصل آباد، باكستان.	٥٥
١٣٥	رقم الصورة ٤: المجلد الأول طبع في دار العلوم أمجدية مكتبة رضوية، كراتشي، باكستان.	٥٦
١٣٦	رقم الصورة ٥: المجلد الثاني طبعه آل انديا سني تبليغي جماعت، راجستان، الهند.	٥٧

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

١٣٧	رقم الصورة ٦: المجلد الثاني طبع في كتب خانه سمناني، اندركوت، ميرت، الهند.	٥٨
١٣٨	رقم الصورة ٧: المجلد الثاني طبعه بركاتي بيلشرز، كارا در، كراتشي، باكستان.	٥٩
١٣٩	رقم الصورة ٨: المجلد الثالث طبعه محمد يامين النعيمي الأشرفي، مراد آباد، الهند.	٦٠
١٤٠	رقم الصورة ٩: المجلد الرابع طبعه سنّي دار الأشاعت، مباركفور، الهند.	٦١
١٤١	رقم الصورة ١٠: المجلد الرابع طبع في رضا دار الأشاعت، نيني تال، اتربرديش، الهند.	٦٢
١٤٢	رقم الصورة ١١: كتاب النكاح (الجزء الأول) طبع في مكتبة نبوية، غنج بخش رود لاهور، باكستان.	٦٣
١٤٣	رقم الصورة ١٢: كتاب النكاح (الجزء الثالث) طبع في مكتبة نبوية، غنج بخش رود، لاهور، باكستان.	٦٤
١٤٤	رقم الصورة ١٣: المجلد الثاني طبعه آل انديا سني تبليغي جماعت، شاخ باسني، راجستان، الهند.	٦٥
١٤٥	رقم الصورة ١٤: المجلد السابع طبع في مدينة بيلشنغ كميني، كراتشي، باكستان.	٦٦
١٤٦	رقم الصورة ١٥: المجلد العاشر (الجزء الأول) طبعته مكتبة رضا إيوان عرفان، بيلي بيت، الهند.	٦٧
١٤٧	رقم الصورة ١٦: المجلد العاشر (الجزء الثاني) طبعته مكتبة رضا إيوان عرفان، بيلي بيت، الهند.	٦٨

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

١٤٨	رقم الصورة ١٧: المجلد العاشر كاملاً طبعته إدارة تصنيفات الإمام أحمد رضا خان، كراتشي، باكستان.	٦٩
١٤٩	رقم الصورة ١٨: المجلد الحادي عشر طبعته مكتبة نوريه رضويه، فيصل آباد، باكستان.	٧٠
١٥٠	رقم الصورة ١٩: المجلد الأول (قبل التجزئة) طبع في إدارة رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان.	٧١
١٥١	رقم الصورة ٢٠: المجلد الأول (أ) طبع في إدارة رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان.	٧٢
١٥٢	رقم الصورة ٢١: المجلد الأول (ب) طبع في إدارة رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان.	٧٣
١٥٣	رقم الصورة ٢٢: مجلد فهرس الفتاوى الرضوية طبع في رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان.	٧٤
١٥٤	رقم الصورة ٢٣: مجلد الترتيب الألفبائي للفهارس طبع في رضا فاؤنديشن، لاهور، باكستان.	٧٥
١٥٥	رقم الصورة ٢٤: المجلد الأول طبع في مركز أهل السنة بركات رضا، غجرات، الهند.	٧٦
١٥٦	رقم الصورة ٢٥: قام المعهد الكريمة في مدينة نوتغهام الإنكلترا بانتخاب بعض الأسئلة والأجوبة من جميع أبواب الفتاوى الرضوية ثم ترجمتها إلى الإنكليزية تحت إدارة الدكتور مشرف حسين الأزهرى، وقد طبع المجلد الأول عام ٢٠٠٩م باسم Q & A from Ftawa Rizwiyah في مكتبة القلم سوسائتي.	٧٧

مراحل طباعة العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

١٥٧	رقم الصورة ٢٦: جزء من الفتاوى الرضوية عربيه وحققه وقام بالدراسة الدكتور محمد مهربان باروي في دمشق طبعته دار الكتب العلمية، بيروت، عام ٢٠١١.	٧٨
١٥٨	رقم الصورة ٢٧: غلاف أطروحة الدكتوراه على الفتاوى الرضوية عربيه وحققه وقام بالدراسة الدكتور محمد مهربان باروي في جامعة أم درمان الإسلامية سودان عام ١٣٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.	٧٩
١٥٩	رقم الصورة ٢٨: الغلاف المخطط للمرحلة الثالثة إن شاء الله تعالى.	٨٠
١٦٠	فهرس المحتويات	٨١

هذا الكتاب

كتاب الفتاوى الرضوية ذو أهمية كبيرة؛ لأنه من أهم كتب الإمام أحمد رضا خان الهندي البريلوي (ت ١٣٤٠ هـ) الذي يمثل قمة إنتاجه وغزارة علمه، ذكر أقوال الفقهاء بشكل دقيق جداً، ونقل نصوصهم الحرفية بأمانة علمية تامة، واختار المعلومات المتنوعة من مصادرها المتخصصة بأمانة علمية متناهية، وحقق ودقق وفصل وفرع المسائل لم يسبق له نظير عند أسلافنا من قبل، وعلل الأحكام بالقواعد الأصولية والفقهية والضوابط ورسم الإفتاء كثيراً ويعتبر المؤلف في ذلك مبتكراً، وجاء فيه ما حدث بالفعل وسئل الإمام عنه، وعلى هذا لم تُذكر فيه الافتراضيات إلا نادراً لتفهم المسألة ونحوه.

وهو ليس كتاب فقهي فحسب بل يحمل في طياته معالم الثقافة الإسلامية في بلاد شبه القارة الهندية، ومن خلاله نستطيع أن نعرف وضع المسلمين المعيشي والفكري والدعوي والعلمي والثقافي والترفيهي وغيرها في تلك الحقبة بحلي كوضوح الشمس، ويمكن الحصول على مئات درجات الدكتوراه في كل فن وموضوع، ولهذا الأسباب وغيرها عزمتم إدارة ضياء طيبة أن ينشر بعض الورقات تتعلق بمراحل الطباعة الفتاوى الرضوية حتى تكون عوناً لمن يريد معرفة الفتاوى الرضوية ليطلع على علم من أعلام شبه القارة الهندية، وفي الحقيقة من اطلع على مبحث من مباحث الفتاوى الرضوية لعرف وادعى بأن لا تكتمل مكتبة الفقه الحنفي دونه.

إدارة ضياء طيبة

كراتشي، باكستان